النداء

حزب الوطن

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اسبوعية سياسية عربية | العدد الثاني ١٢ صفحة السعر ١٥٠ فلساً | الأربعاء ٢٩ آذار ١٩٩٥

...يدرس: بدأت استعداداتنا لانتخابات ٩٧

❖ حيدر: قانون الانتخابات الجزائري غير مقنع

...بو داوود: النائب العام الفلسطيني يرتشي بدجاجة

❖ أول فريق أردني يلعب في الكويت

...الاستثنائية" تناقش قانون المقاطعة لاسرائيل

❖ حوامده .. يكشف الأسباب الحقيقية لاستقالته

فرضه تصرّف غير مسؤول لوزير

تعديل وزاري على الأبواب!!

❖ عز الدين "عاكف" والهنداوي "عائد"

❖ احتقان بسبب صراع... ورؤساء الكتل يخلفون وزرائهم

النداء - خاص

بات في حكم المؤكد إجراء تعديل وزاري على حكومة صاحب الشريف زيد بن شاكر هو الأول منذ تشكيله حكومته الحالية في الثامن من كانون الثاني الماضي.

وكشف مصدر حكومي ان التعجيل في التعديل المرتقب أملاه تصرف غير اخلاقي ارتكبه أحد الوزراء النواب تتنافى وقيمنا وعاداتنا.

وأبلغ المصدر الحكومي لـ "النداء" أن هذه الحادثة تضاف الى حالة الاحتقان وعدم التجانس في الحكومة اذ أن هناك أكثر من تيار داخل مجلس الوزراء أحدهما تيار الروابدة - الكركي وثانيهما تيار ... وثالثها تيار حزب العهد ... بعد على تشكيل الحكومة.

الى ذلك كشف المصدر نفسه ان ابراهيم عز الدين نائب رئيس الوزراء يعيش حالة من الاعتكاف الارادي في الآونة الأخيرة حيث جمّد نشاطاته في الحكومة. مصدر مطلع عزا هذا الموقف الى تفاقم حدة الخلافات بين التيارات الثلاثة.

مصادر مطلعة أوضحت ان التعديل لن يكون محدوداً وسيطال بعض الحقائب المهمة، وان نواباً من كتل مختلفة سيحلون محل نظرائهم في الحكومة الحالية.

وأعادت هذه المصادر الى الأذهان حالة الاضطراب التي عصفت بمجلس النواب ... تشكيل الحكومة مباشرة، واحتجاج بعض النواب المحسوبين على الحكومة على تشكيلتها حتى وصل الأمر لدى بعضهم بالتلويح بحجب الثقة عنها.

مصدر سياسي كبير توقع ان ينظم السيد ذوقان الهنداوي الى حكومة الشريف زيد من خلال هذا التعديل حيث سيشغل منصب نائب رئيس الوزراء.

وتوقعت هذه المصادر ان يتم التعديل الذي سيطال ما بين ٧-١٠ حقائب وزارية بعيد عودة جلالة الملك الحسين الى أرض الوطن... وعلى الأغلب في النصف الأول من نيسان المقبل...



فاتحة الكلام

عاكف الفايز

من أدبيات «الوطن»

تمتد الحركات الوطنية في الأردن الى بدايات هذا القرن، وكلنا نتذكر رجالات الأردن الشوامخ من قادة ومناضلين تصدرت أسماؤهم من آمنوا بوحدة هذه الأمة واستقلالها وسيادتها. لذا ليس بالغريب أن يستمد الأردن شرعية الكيان سياسي من التزامه القومي بوحدة الأمة التي منها انبثقت فكرة انشاء «حزب الوطن» ليتسنى لمنتسبي هذا الحزب المساهمة في خدمة قضايا الوطن لتشكل مع الأحزاب الأخرى منظومة وحدوية.. تلتقي في ظل التعددية السياسية على خدمة الوطن الأردني.

ونحن في «حزب الوطن» نحترم كل ألوان الطيف السياسي مهما اختلفت قناعاتهم سواء التقينا معهم، أم لم نلتق. فمفهومنا للتعددية السياسية في «حزب الوطن» هو تعميق الحوار الوطني والارتقاء به الى أعلى المستويات وصولاً الى «الخلاقيات جماعية» تقف الى جانب صانع القرار ومعه.. مساهمة منا في «ترشيد القرار» واعطائه «الشرعية» النابعة من الاجماع الوطني الذي يعتمد الدين الحنيف والعروبة الأصيلة والانسانية الشاملة.. لتشكل الأمة العربية احدى قوى صناعة المستقبل.

ولأننا في «الوطن» لا نؤمن بهيمنة الحزب الواحد، أو استئثار فئة دون غيرها لمنابر الفكر والثقافة.. فإننا نؤكد على الوحدة الوطنية التي هي الأساس في توجهنا لبناء مجتمع تتحقق فيه العدالة ويتجذر فيه الولاء للوطن والأمة وبناء دولة العرب الواحدة ضمن مفهوم واقعي يحترم الخصوصية القطرية ويبرز الأبعاد القومية للوطن العربي الواحد..

ولا يخفى على أحد أن حزبنا يؤمن أن قضية الأردن الأولى هي - القضية الفلسطينية - وانها في أعلى مرتبة من تفكيرنا وهمنا السياسي... فنحن نعتبرها - الحلم والطموح - الحلم في استعادة كل حقوق الشعب الفلسطيني على أرضه.

مسلسل التصفية لـ «البلاد»

يتجاوز مالكيها ويحرم صحفييها من عضوية النقابة

علمت قضية وقف جريدة "البلاد" الأسبوعية الى نقطة الصفر يوم السبت الماضي بعد الانسحاب المفاجئ للصحفي ماهر أبوطير المرشح لاستلام منصب رئيس التحرير.

الأستاذ نايف الطورة رئيس مجلس الإدارة أكد لـ «النداء» بأن الصحفي ماهر أبو طير قد حضر اجتماعاً قبل انسحابه خصص للبحث في موضوع اقامة دعوى على وزير الاعلام بعد أن استنفذت كافة السبل في الحصول على موافقة دائرة المطبوعات والنشر لا سيما وأن الصحفي أبو طير قد استكمل كافة الاجراءات القانونية، الا أن مقابلة بين الصحفي أبو طير والسيد محمد أمين مدير المطبوعات قد غيرت مسار الأحداث وأدت الى استنكاف السيد ماهر أبو طير عن الاستمرار في الترشيح لرئاسة التحرير وبذلك تعود جريدة «البلاد» من جديد للبحث عن رئيس تحرير جديد، مصادر صحافية كثيرة تشكك في تلاعب بعض الأيدي في هذه القضية ولا سيما انسحاب الصحفي ماهر أبوطير في اللحظات الحرجة.

ويبدو ان الحل المنطقي الآن هو انتظار حلف اليمين القانوني الذي ينتظر أن يشمل رئيس التحرير السابق يوسف غيشان.

مصادر في نقابة الصحفيين أكدت انها لا تعلم متى سيتم ذلك مستغربة تأجيل حلف اليمين مع ان المسألة في المرات السابقة لم تحتج الى يوم أو يومين لتحديد موعد لحلف اليمين.

ولا تخفي الأوساط الصحفية وحتى الحكومية اعتقادها بوجود "تعسف" في استعمال القانون ضد جريدة البلاد.

السيد نايف الطورة يعتقد ان جريدة «البلاد» تتعرض لمؤامرة كبيرة لإغلاقها او اسكات صوتها العالي، ويشير السيد الطورة الى ذلك بقوله: لاحظوا صمت النقابة والصحافة والأحزاب لا سيما في ظل اجازة مجلس النواب.

العاملون في جريدة «البلاد» وشعوراً منهم بالمسؤولية وجهوا كتاباً للإدارة أكدوا فيه انهم لن يتقاضوا راتباً خلال فترة التوقيف القسري المفروض، ومن جانبه أعطى السيد نايف الطورة للعاملين في الجريدة حرية الانتظار أو البحث عن عمل كونه يعرف احوالهم المادية ولا يريد ان يظلمهم معه كما يقول.

العاملون في الجريدة أصدروا بياناً شديد اللهجة وزع خلال اعتصامهم امام رئاسة الوزراء معلنين اضراباً مفتوحاً عن الطعام.

وجاء في البيان: (ان «البلاد» وتحولات الساعة، لن تكونا الضحية الأولى لمؤامرة تفسير القوانين تعسفياً فالتفسير الظالم للقانون هو تفسير غير قانوني في الأساس... انها مؤامرة. انها عودة للأحكام العرفية بشكل أكثر بشاعة ومأساوية، ان هذه الأساليب الديموغرفية هي تتول في وجه ديمقراطيتنا الشابة...).

من ناحيته استقبل ابراهيم عز الدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وفداً من العاملين المضربين واعداً اياهم بشرح موقفهم الا أن الأوساط الصحفية والحزبية تعتقد ان المسألة لن يحسمها الا القضاء الأردني العادل.

ولم تتوقف الأمور عند هذه النقطة، فقد اتخذت نقابة الصحفيين قراراً بايقاف البت في طلبات الانتساب للنقابة المقدمة من صحفيي البلاد.

وفي هذا السياق قال سليمان القضاه نقيب الصحفيين في تصريح لـ "النداء" ان قانون النقابة يشترط أن يكون الصحفي على رأس عمله ليتم قبوله وأن التوقف القسري للصحيفة لا يعني استثناء الصحفيين من القرار

منير سابق للملكية الأردنية اشترى مع قريب له فرع شركة "موبيل أويل" في عاصمة عربية بمبلغ ١٥ مليون دولار.

المنير نفسه وقريبه يعتزمان شراء فرع شركة شل في احدى العواصم.

التنقل بالسيارات الخاصة بين الأردن واسرائيل اعتبارا من مطلع ايآر

علمت «النداء» انه سيكون بإمكان الأردنيين الراغبين بزيارة اسرائيل، والاسرائيليين الراغبين بزيارة الأردن استخدام سياراتهم الخاصة في التنقل بين البلدين من خلال المعبرين الشمالي "الشيخ حسين" والجنوبي، وادي عربة، اعتباراً من مطلع ايار القادم.

وسيجري تبديل لوحات السيارات الخاصة بالاسرائيليين لدى دخولها الأردن بلوحات أردنية لاعتبارات أمنية.. في حين لن يجري مثل هذا على سيارات الأردنيين لدى دخولها اسرائيل.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان كل اسرائيلي يدخل الى الأردن لا بد أن يتزود في نقطة الحدود بوثيقة خاصة بسيارته وأخرى للتأمين.

وقالت «انه سيتم افتتاح محطة حدودية ضخمة في منطقة جسر الشيخ حسين خاصة بالشاحنات والبضائع اضافة الى محطة جمارك كبيرة كتلك الموجودة على الحدود بين أي دولتين.

غمزة

تدرس اسرائيل حالياً امكانية تخزين وقود لاستخدام الاسطول السادس الأمريكي ووحدات امريكية اخرى في مستودعات الوقود الاستراتيجية الاسرائيلية.

وذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية التي اوردت النبأ ان وزير الطاقة الاسرائيلي سبق ان اقترح خلال لقائه الأخير مع وزير الطاقة الأمريكي ان يتم تخزين هذا الوقود في اسرائيل...

للعلم

يُفيد نشر «النداء» "بحصة الاستعلامات في مجلس النواب بسؤال المراجعين عن البلد "الأصيل" عند دخولهم للمجلس... قام السيد حكم خير أمين عام مجلس الأمة بالاستفسار عن "المسألة" وقرر شطب "البلد الأصيل" فوراً..

شكراً لسرعة الاستجابة... وشكراً آخر نسجله للأمين لقيامه بعمل "باجة خاصة للصحافة" بدلاً من باجة "زائر"...

الشركات الإسرائيلية تشارك في عطاءات أردنية

تستطيع الشركات الاسرائيلية الاشتراك في العطاءات التي تطرح في الأردن للقيام بمشروعات داخل الأردن.

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية التي أوردت النبأ مؤخراً أن عطاء مشروع معالجة مياه مجاري اربد هو أول عطاء سيكون مطروحاً أمام الشركات الإسرائيلية.

بخصوص

اذا أرادت الحكومة الإصلاح والقضاء على الفساد حسبما جاء في بيانها الوزاري فعليها أن تدرج التقرير الخاص بالملكية الأردنية في الدورة الاستثنائية

واذا أرادت اثبات حسن نواياها اكثر، فعليها ادراج موضوع التموين والمواصفات.. "وصلاح بعض الفساد الإداري".

نظرة

مصداقية "الأمريكان" تحت الاختبار

المهندس بهجت الجالي

تقوم الإدارة الأمريكية بدهاء حاد باستعمال "ورقة" الديون الأمريكية على الأردن كورقة ضاغطة لاستثمار مواقف سياسية لصالح اسرائيل.. فبدلاً من شطب الديون الأمريكية دفعة واحدة قررت الإدارة الأمريكية شطبها على ثلاثة مراحل ليتسنى لها استعمال هذه الورقة باستمرار كلما دعت الحاجة الى ذلك، فتارة توحي للكونغرس بإعاقة العملية وتخفيض قيمة الاعفاء من الديون الا أننا نرى أنه كلما تلكأت اسرائيل بتطبيق بنود معاهدة السلام، أو ضربت عرض الحائط بالمصالح الأردنية. كلما طلب الأردن التدخل المباشر من الراعي الأول للسلام (الولايات المتحدة) للضغط على اسرائيل للإيفاء بالتزاماتها.

وفي الوقت الذي يحصل فيه تقارب وتنسيق أردني - عربي تقوم الإدارة الأمريكية بالتلويح بهذه الفقرة لصالح اسرائيل.

اننا لعلى ثقة كبيرة بحنكة ودراية جلالة الملك الحسين المعظم بهذه الأمور وان معالجتها مع الإدارة الأمريكية أخذت السواد الاعظم من مباحثات جلالته مع الإدارة الأمريكية ومركز صنع القرار في "الكونغرس الأمريكي" وممثلي الأحزاب الرئيسية فلقاء قمة واشنطن بين الحسين وكلنتون الذي سبق وأن تعهد بشطب الديون أمام البرلمان الأردني لنتسلح بقيادتنا الحكيمة على طريق الإعداد للتعامل مع متطلبات المرحلة المقبلة للسلام. إلا اننا نود التذكير ان التزام أمريكا باعفاء من مديونيتها كاملة هو ضرورة قصوى لإعطاء دفعة انتعاش للاقتصاد الأردني وليكون بادرة طيبة تحذو حذوها كافة الأقطار الدائنة للأردن. خاصة وأن التجاوب الأمريكي مع متطلبات الأردن الاقتصادية له مردود ايجابي على السلام لما له من أثر في تحسين الاقتصاد الأردني وهذا لا يتأتى الا باعفاء الأردن من كامل مديونيته لا بل بدعمه بسيولة نقدية جديدة دون اضافة عبء جديد واستقطاب للمشاريع الاستثمارية وغيرها. علماً ان الأردن قد تحمل الجزء الأكبر من المديونية لدعم موقفه الثابت والمستمر للسلام، حيث كان لزاماً عليه النهوض بمستوى قواته المسلحة للدفاع عن وطنه وتجهيز البنية التحتية لمتطلبات السلام القادم

ولأننا لسنا من دعاة الاعتماد على مساعدات الغير لبناء الاقتصاد الأردني فإننا نهيب بالحكومة الأردنية والقطاع الخاص الأردني للاعتماد على الذات وتهيئة الأسباب لبناء اقتصاد أردني منيع وبناء القدرات الذاتية للتخفيف من الاعتماد على المساعدات الخارجية.

إلا أننا نذكر المجتمع الدولي باستحقاقات السلام التي تفرضها المرحلة ومن أهمها النهوض بالاقتصاد الأردني لتخفيف الفارق في الدخل بين افراد دول المنطقة وتوفير فرص العمل للجميع لتهيئة أسباب النجاح لعملية السلام أسوة بالدول الأخرى خاصة وان الأردن قام بكافة المبادرات لإظهار حسن النوايا. لانجاح السلام فقد قطعت الحكومة شوطاً لا بأس به في تنفيذ بنود معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية وفي كثير من المرات من طرف واحد - دون أن يقوم الطرف الاسرائيلي بإيفاء ما عليه من التزامات تجاه العملية السلمية

كما قطعت الحكومة شوطاً في التطبيع على كافة المستويات، لذا نرى ان الوقت قد حان للحكومة لمراجعة مواقفها والاستفادة من هذه المبادرات لصالحها للضغط على اسرائيل لتنفيذ ما هو في صالح الجانب الأردني والعربي وأولها تثبيت حق العودة للنازحين الفلسطينيين.

ومطلوب من المجتمع الدولي أيضاً تكثيف ضغوطه على اسرائيل للتوقف عن التلكؤ والمماطلة لتسويف المواقف والتهرب من استحقاقات السلام ذلك انه وبدون حل عادل للمشكلة الفلسطينية من كافة جوانبها وبخاصة استرجاع الشعب الفلسطيني لكامل ترابه الوطني وعودة كافة النازحين واللاجئين وحل القضايا على المسارين السوري واللبناني، فإنه لن يكون هنالك سلام دائم وعادل وشامل. لا تعدو كونها «قنبلة موقوتة» قابلة للانفجار في اي لحظة.. تطال شظاياها كافة أطراف المنطقة، ولا أحد يستطيع أن يتكهن بعواقبها.

حديث الساعة

أزمات في الجهاز الوزاري وانهيار في الديكور الديمقراطي

هاني خير

التغيير الذي نطالب به ونتمناه، والذي يطالب به الشعب هو التعديل الوزاري في المقام الأول، باعتبار ان هذا التعديل هو المقصود أساساً لأن المطالبة به ليست أمراً ترفيهياً ولكنه يرقى الآن في مثل ظروفنا التي نعيشها الى أن يكون مسألة اصلاح أو دمار بالنسبة لمستقبل بلادنا.

فرياح التغيير الوزاري أو التعديل، تجتاح العالم الآن شرقاً وغرباً، وفي كل يوم نسمع عن دول كبيرة وصغيرة متقدمة ومتخلفة تناضل شعوبها في سبيل التغيير لتحقيق الاصلاح السياسي لتكون هذه الشعوب هي مصدر السلطات حقيقة لا مجازاً، ولترفع عن كاهلها سوطات الدكتاتورية البرلمانية.

والشعوب لا تنشد هذا التغيير أو التعديل أو التبديل لغاية في نفوسها بل لانه يفتح الطريق أمامها لاحداث كافة التطورات الاجتماعية والسياسية والادارية أساساً، ولانها أصبحت بعد تجارب عديدة تعلم علم اليقين أن الاحتكار الوزاري المتواصل للفئات ذاتها الشلل إياها يؤدي في النتيجة الى الاستبداد السياسي، ويعوقها أساساً عن احداث مثل هذه التطورات.

ويبدو أن هذه الحقائق الظاهرة ظهور الشمس في الافق هي التي دعت كثيراً من رجال الفكر والقلم عندنا الى المطالبة بالتعديل والتغيير بالمعنى الذي يقصده لا مجرد تغيير وجوه بوجوه أخرى مع بقاء النهج السياسي على حاله كما هو والمطالبة بالتغيير لا تقتصر على أوساط المعارضة بل ان وزراء في الوزارة الحالية يصرون على اجراء التغيير أو التعديل! خاصة بعد أن احتدم النزاع واشتد الصراع بين فريق من الوزراء ومع من يحاول الهيمنة على كيان مجلس الوزراء وجمع السلطات في يده، وبعد حادثة الوزير إياه التي طبقت سمعتها القاصي والداني؟!.. وذلك حتى يعود للشعب قراره وليس لممثليه والامة نقوله، وحتى يقول الشعب كلمته عمن هو المسؤول عن الفساد والخراب والاستغلال والرشوة، ومن هم النواب الذين تسببوا في عزل الشعب عن المشاركة الفعلية في شؤون الحكم باعتبار أنه صاحب الكلمة الاولى في فرض ارادته على نوابه الذين خذلوه وتركوه يقاسي ويعاني من سوء أحواله!! وأما الهيكل الوزاري فقد أصيب بداء الانتفاخ والتورم نتيجة العدوى التي انتقلت الينا من البلاد المتخلفة دول العالم الثالث!

وكان سبب البلاء اعتقاد البعض بأن تعدد الهياكل الوزارية هي أساس التخصص الرفيع الذي ينتج عنه حسن الاداء، بالاكثار من الوزارات وإسنادها الى الدكاترة أو أصحاب الطاقات المتفجرة، كما كان يرسمها المرحوم وصفي التل، لكن التجربة اثبتت عدم صحة هذا التنظيم لأن هناك ترابطاً بين الأنشطة على الرغم من تنوعها، وأصبح هذا التقسيم للوزارات وتنويعها ليس مقبولاً ومفيداً، وكثيراً ما يؤدي الى تعطيل النشاط وتنازع الاختصاصات بين الوزارات، عدا عن تكبيد الخزينة بالمخصصات المالية والكوادر الادارية لثلاثين وزارة اردنية؟!

وهذا العدد الكبير الذي تنامى على مدى السنين العشر الماضية، ليس من أجل الصالح العام بل من أجل اشراك اكبر عدد من الشلل الوزارية وارضاء النواب والمساومة على الثقة؟!... وهذا الأمر يستوجب ارباح وتخفيض هذا العدد الهائل من الوزارات، فالولايات المتحدة وهي دولة كبرى وزراتها لا يتجاوزون ١٤ وزيراً ولماذا لا تدمج وزارات التموين والتخطيط مع وزارة التجارة والصناعة وتصبح تابعة لها...

أليست هذه الأنشطة مرتبطة بالنشاط الاقتصادي والتجاري؟!. ثم أن هناك وزارات منقولة من دول الكتلة الشيوعية المنهارة.. مثل البلديات والشباب والرياضة ووزارة الاعلام... وما معنى وجود وزارة للزراعة وأخرى للمياه والري مع أن الاثنتين تعملان في مجال واحد، كذلك ما معنى وجود وزارة للنقل ووزارة للمواصلات مع أن نشاط الاثنتين واحد؟!.. وفي انكلترا وزارة واحدة للصناعة والتجارة تضم وزارات الاقتصاد والتموين والتخطيط والطاقة الكهربائية.

واذا كان الأمر كذلك فإن الأحوال الاقتصادية التي تمر بها البلاد هي في أشد الحاجة الى ضغط المصروفات.. ومع الأسف الشديد فإن الاسراف والتبذير وصرف المياومات والسلفات العالية الارقام لم تجمع عليه الحكومة، بل اجمع عليه نواب الأمة وأعيانها الذين هم الرقباء والحراس وحماة أموال الدولة، الذين يحاسبون ويعاقبون.. الذين تجاوزت نظرتهم الى الخارج في المجلس السابق والحالي خلال أشهر عديدة مجموع ما قام به نواب المجالس السابقة خلال مدة عشر سنوات، ومنذ شهرين وحتى هذا التاريخ بلغت عدد السفرات ما يقارب عدد أصابع اليد، فمن سفرة الى بريطانيا فالولايات المتحدة الأمريكية والمانيا الى فرنسا ثم اسبانيا وبعدها المغرب، وقريباً زيارة الى عُمان برئاسة رئيس مجلس الأعيان.. وللعلم فإن نفقات الإقامة في الفنادق والمآكل والمشرب هي على حساب الحكومة، باستثناء المياومات ١٥٢ ديناراً يومياً هل تصدق؟ ورئيس الوفد يتقاضى سلفة كبيرة بصفته رئيساً، وذلك بحكم نظام الاستقلال المالي والإداري الجديد الذي وافق عليه [illegible] المجلس؟!..

ورحم الله فقيدنا النائب السابق المرحوم عبدالرحمن خليفة، عندما وقف خطيباً في جلسة للنواب قبل ١٥ عاماً، ليقول بكل معارضة قوية، بأن نظام الاستقلال المالي والإداري لمجلس الأمة الذي تقدم به الأمين العام السيد هاني خير مع تقديري له لا أستطيع الموافقة عليه وأطلب رفضه، لأنه سيساء استعماله في المستقبل؟. وهكذا صدقت نبوءة المرحوم أبا تميم، لأنه من رجالات المؤمنين المخلصين لبلدهم والذين يحافظون على أموال الدولة، وكنا نأمل أن يشاركه هذا الرأي وفي هذه الأيام دولة زميله الاستاذ احمد اللوزي ولكنه لم يفعل! كما يجب أن لا يغيب عني أن أذكر بالتقدير والإنصاف دولة السيد زيد الرفاعي الذي كان يقف معارضاً سفريات الأعداد الكبيرة من النواب والأعيان ويحاول دائماً تقليص الأعداد حفاظاً على أموال الخزينة.

ولذا ما أراد أي مواطن أن يستفسر عن عدد رحلات النواب والأعيان والوزراء هذا العام والعام المنصرم سيصعق.. وسيفجع لذا ما زود بإحصائية عن هذه السفرات في السنين الأخيرة...

وكان لا بد بعد ما قلنا وقلنا الكثير، وأكلمنا وأعدنا الكلام وكررناه في شتى المواضيع، وحيث أحسسنا أن ما نقوله ونسجله ونعيده لا يجد صداه اللائق به أو يجد أرضاً مثمرة، أو على الأقل يجد من يستمع اليه ويعيه ويجاوبه بالتي هي أحسن، الحجة بالحجة والدليل بالدليل.. فلا بد من قفزة اصلاحية وزارية ونيابية نتخطى بها هذا العجز عن الإصلاح والتطوير؟

فمثلاً نقول باسم الذين اكتووا بنار التجربة السياسية والبرلمانية في مجال تقويمها، أن البلاد لا تتمتع بالديمقراطية البرلمانية كما يجب أن تكون عليه ويقول وعندنا الأدلة على ذلك من خلال ما يجري في مجلس النواب بين الحكومة وممثلي الشعب، فإرادة الأمة تتعرض للمتاجرة والمساومة والتزييف، ومعها تسقط كل ديمقراطية مدعاة لأن التجربة تصهر المبادئ السياسية والبرلمانية مدعمة بالإدراك والواقع.

ان الديمقراطية البرلمانية أيها السادة القراء كلمة محببة الى النفوس الحرة والضمائر الحية، في ظلها يعيش الانسان حياة العزة والكرامة، آمناً على يومه وعلى غده وعلى نفسه وماله وعرضه.. لا فرق بين كبير أو صغير وبين وزير ونائب يركب سيارة الشبح ومن يركب الحمار والبعير. وبالاختصار فإن للمواطن أي مواطن يعيش في ظل الديمقراطية في أمن وأمان، واستقرار واطمئنان، ورخاء وراحة بال، وعدل وانصاف. فلا غرابة اذا ما عضت عليها الشعوب الحرة بالنواجذ ولم ترتضِ بغيرها بديلاً ولا عنها تحويلاً واما نحن فمع الأسف الشديد فقد خلع النظام البرلماني الديكور الديمقراطي عن جسمه وأصبح عارياً، وفقد الشعب الأمل تماماً في أي تحسن في ظروفه المعيشية، وأصبح لا يهمه ما تصرح به الحكومة أو ينادي به النواب. فالتصاريح والنداءات في واد والعمل المطلوب في وادٍ آخر ليس له من أثر ولا من فائدة. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

اسبوع واحد على اجراء انتخابات الأطباء

حالة من خلط الأوراق تسيطر على انتخابات الأطباء

فتح منقسمة والشيوعي يرفض التنسيق

كتب: محرر الشؤون النقابية

* حالة من خلط الأوراق تكشف السباق المحموم الدائر لانتخابات نقابة الأطباء التي ستجري في السابع من الشهر القادم.

فالمعركة الانتخابية التي تدور رحاها في نقابة الأطباء وصلت مرحلتها النهائية دون حسم في أوساط الأطراف المتنافسة سواء على مركز النقيب الذي ترشح للفوز به أربعة أطباء هم السادة: باسم الدجاني، محمد العوران، حيدر الليبي وغازي ابراهيم.

ولعضوية المجلس الذي ترشح للفوز به ٥٠ طبيباً يمثلون الاتجاهات السياسية في الهيئة العامة التي يصل تعدادها (٤٨٠٩).

الصورة الماثلة قبيل أسبوع من اجراء الانتخابات تؤكد أن الجهود التي بذلت حتى الآن للخروج باتفاق بين التيارات السياسية لم تسفر عن شيء، الأمر الذي انعكس على شكل التحالفات بين القوى السياسية ودخلت بموجبه المعركة الانتخابية مرحلة كسر العظم.

فالاخوان المسلمون الذين رفضوا المساومة على مركز النقيب، يواصلون التحضير لكسب المعركة ويقفون خلف مرشحهم لمركز النقيب الدكتور باسم الدجاني وبادروا الى تشكيل قائمة من سبعة أطباء هم: داود المحتسب، ويوسف عثمان، ونزيه عبابنة، ومحمود قطارنة، ونبيل مهيار، وفوزي عليان وأحمد العرموطي.

وفي هذا السياق أكدت أوساط نقابية أن جهوداً تبذل الآن بين أقطاب الاخوان وتحديداً النائب حمزة منصور الذي يقود معركة الاخوان في انتخابات الأطباء وأقطاب "فتح" التيار الليبرالي لتشكيل قائمة مشتركة حيث تفيد المعلومات التي رشحت أن الاخوان أبدوا استعدادهم لدعم ثلاثة مرشحين من قائمة فتح والمفاجيء في قائمة الاخوان هو انضمام الدكتور أحمد العرموطي المعروف "بناصريته" وعدم انسجامه مع طروحات الاخوان السياسية.

ويقول مصدر من داخل الفتحاويين انهم معنيون باتجاه هذه الصفقة مع الاخوان وذلك بسبب تشدد الحزب الشيوعي واليسار في تشكيل القائمة الوطنية، الأمر الذي دفع الشيوعي الى تشكيل قائمة باسمه من الأطباء السادة: زهير أبوفارس، محمد البطاينة، رائد حجازين، وعرفات الأشهب، من الديمقراطي الاشتراكي.

وبالمقابل أصر أنصار فتح على ترشيح الأطباء محمد الانطاكي وعادل ديدوب وعبدالحليم الموسى.

أما حزب البعث الاشتراكي فقد أعاد ترشيح الدكتور أدم العبداللات في حين أن الوحدة الشعبية رشح الدكتور امجد النواس.

وحسب السيناريو المعد فإن أنصار فتح سينقسمون الى اتجاهين على صعيد مركز النقيب سيقف الأول الى جانب محمد العوران، في حين أن الاتجاه الثاني سيقف الى جانب باسم الدجاني.

ويلاحظ أن الاخوان قد غيروا من تكتيكهم في انتخابات هذه الدورة حيث سلموا أمر قيادة المعركة الانتخابية لقيادي بارز هو النائب حمزة منصور وقاموا بترشيح أحد أقطابهم لمركز النقيب وهو باسم الدجاني.. أي بعكس الدورات السابقة الذين كانوا يكتفون بدعم اسلامي معتدل من خارج الأطر التنظيمية لهم.

ويرى المراقبون أن التحول يعكس اهتماماً زائداً من جانب الاخوان لتشديد قبضتهم على النقابات المهنية.

الاسبوع الأخير سيشهد انسحابات في صفوف المرشحين لعضوية المجلس، ويلاحظ من استعراض قائمة المرشحين لعضوية المجلس خلوها من العنصر النسائي في هذه الدورة بعكس الدورات السابقة.

المستقلون:

بدأت حركة المستقلين تأخذ دورها في انتخابات النقابات المهنية، وقد أعلن المستقلون عن قائمة غير نهائية تحت اسم "الكتلة الوطنية المستقلة للتحديث والتطوير" وتضم ثمانية مرشحين هم:

سليم الصمادي، خلدون العدوان، سهيل الطوال، فؤاد الدردور، جمال خريس، احمد خير، محمد العبادي، ناصر الشوملي.

الأحزاب الوطنية الوسطية في نقابة الأطباء والتي تحاول أخذ طريقها ليس لها مرشحين معروفين لكن عدداً من هذه الأحزاب يحاول الاتفاق على دعم قائمة يمكن أن تكون قائمة المستقلين وهذه الأحزاب هي: العهد، الوطن، اليقظة، التقدم والعدالة.

طعنان بصحة انتخابات المحامين

لم يتأخر المحامي خلف مساعدة كثيراً وبادر الى تقديم طعن بصحة انتخابات نقابة المحامين التي جرت في العاشر من الشهر الجاري ليضاف الى الطعن الذي قدمه وزير العدل.

وبحسب المعلومات الواردة من المحامي مساعدة فإنه يستند في طعنه الى بطلان الدعوة لاجتماع الهيئة العامة يوم الجمعة الماضي لاجراء الانتخابات، كما استند الى وجود محامين شاركوا في الاقتراع لم تمض مدة ثلاثين يوماً على دفعهم للرسوم ووجدت في صناديق الاقتراع أوراق غير موقعة من مندوبي وزارة العدل.

مجلس النقابة المنتخب الذي وزع المناصب الهامة على أعضاء المجلس وشكل لجانه المختصة ينتظر لائحة الدعوى للرد عليها ويؤكد الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين صحة الاجراءات التي رافقت عملية الاقتراع وأعاد الدكتور ناصر الى الاذهان قرار اللجنة المشرفة على الانتخابات بصحة وشرعية اجراءات عملية الاقتراع.

وأوضح أن الفاصل في الخلاف الناشب حول صحة عملية الانتخاب هو محكمة العدل العليا التي يثق الجميع بقراراتها.

عيب!

تمكن رجال الأمن العام في الرويشد من القاء القبض على شخص مهلوس – يتعاطى المخدرات – تسلل الى سكن المعلمات التابع لوزارة التربية والتعليم هناك.

المعلمات أصبن في السكن بحالة ذعر شديدة عندما فوجئن بهذا المتسلل وهو في حالة مهلوسة أفقدته السيطرة على قواه العقلية.

المهم في الأمر أن معظم مساكن المعلمات التابعة لوزارة التربية والتعليم تفتقر الى أدنى حدود الأمان، مما يمكن أي شخص من مداهمة السكن وإثارة الرعب في نفوس المعلمات كحد أدنى.

خداع سائقي التكسيات

يلجأ بعض سائقي التكسيات الى وضع العداد بين المقعدين الأماميين وبشكل مخفي وغير واضح للركاب في المقعد الخلفي، وذلك من أجل تقاضي مبالغ أكبر، خاصة اذا كان الراكب فتاة.

قرارات النقابة تتفق ومصالح أصحاب الصحف

الحوامدة : استقالتي بسبب ايقاف البلاد والحوادث



الحوامدة يتحدث للزميل العليمي

اكد الزميل موسى الحوامدة أن استقالته من عضوية مجلس نقابة الصحفيين جاءت بسبب قرار الحكومة ايقاف صدور جريدتي "البلاد" و"حوادث الساعة" وليس لأي شيء آخر.

وقال في لقاء مع "النداء" انه سبق أن حذر من زج النقابة في معركة بين وزارة الاعلام والصحف المعارضة.. مشدداً على أنه ليس مقبولاً أن تمارس النقابة دور القاضي والمتهم أو الخصم والحكم في نفس الوقت.

وقال انه كان يجب على نقابة الصحفيين أن تدافع عن أي صحيفة اردنية قد تتعرض لأي ضيم أو أذى من قبل أي طرف كان حتى لو كان هذا الطرف هو الحكومة نفسها.

وأضاف أن اغلاق الصحيفتين المذكورتين يعود الى عدم الرغبة في رفع سقف حرية الصحافة وليس الى ما قيل أن الصحيفتين تنشران قصصاً "خلاعية" وأضاف أنه تبين أنه تم بواسطتها تبيع تلك الصحيفتين.

وقال أن نسبة الواحد بالمائة في حق لنقابة الصحفيين الا أن وجود ثلاثة [illegible] البعض منهم ابين أن هذه النسبة من أرباح الاعلانات.

وأضاف أن ما تنفقه الصحف الآن يعتبره مالكوها هبات وصدقات وليس حقاً عليهم نحو النقابة.

وقال أن استمرار الحال على ما هو عليه لن يمكن النقابة من أخذ أي نسبة إطلاقاً من الصحف مما ينعكس بالتالي سلبياً على الهيئة العامة.. وخاصة في النواحي الحياتية كالتأمين الصحي والضمان الاجتماعي.

وبين أن قانون نقابة الصحفيين الحالي مجحف لأنه يحرم الصحفيين العاملين في الصحف الحزبية من عضوية النقابة مؤكداً أن هناك صحفيين من خارج جسم النقابة وهم قادرون ومؤهلون ليكونوا في مستوى عالٍ في ميدان مهنة الصحافة.

رسالة العقبة

جمعة أبو العز

"إيلات" تدعو "العقبة"

* وجهت غرفة تجارة إيلات دعوة الى غرفة تجارة العقبة لارسال فريق كرة قدم من غرفة تجارة العقبة للعب في إيلات وقد اعتذرت غرفة تجارة العقبة. للعلم لا يوجد للغرفة فريق كرة قدم رسمي.

البوتاس تدعم بلدية العقبة

* لما تمتاز به بلدية العقبة من خدمات للمدينة قامت شركة البوتاس العربية بتقديم دعم للبلدية بمبلغ "١٥" الف دينار.

العقبة تحتفل بيوم الكرامة

* احتفلت محافظة العقبة يوم الثلاثاء ٢٨ الجاري بيوم الكرامة وكانت لجنة الاحتفالات قد عقدت اجتماعاً لها في مبنى المحافظة برئاسة نائب محافظ العقبة السيد ثامر الفايز للتحضير للاحتفالات بيوم الكرامة.

السياحة العقباوية

* بدأت منذ بداية شهر آذار الحالي الحركة السياحية في مدينة العقبة بتحسن ملحوظ حيث انه لوحظت أعداد سياحية لا بأس بها من دول أوروبا تتوافد على مدينة العقبة حيث ان جميع فنادق المدينة محجوزة منذ بداية الشهر.

غرفة سياحة

* تقوم غرفة تجارة العقبة بالإعداد لإقامة غرفة سياحة تابعة لغرفة تجارة العقبة بالتنسيق والتشاور مع الفعاليات السياحية في المدينة.

مطالبكم قيد الدرس!

* قام المجلس التنفيذي لمحافظة العقبة برئاسة نائب محافظ العقبة السيد ثامر الفايز بزيارة ميدانية الى التجمعات السكانية في القويرة والديسة والطويسة، حيث اجتمعوا بالمواطنين في هذه المناطق واستمعوا الى مطالبهم ووعد السيد ثامر الفايز بتنفيذ الممكن بأسرع وقت.

بيادر الوطن

لا للمقاطعة

* رغم المقاطعة التي أعلنها حزب جبهة العمل الاسلامي لـ "شيحان" فقد أدلى النائب حمزة منصور الناطق الرسمي باسم نواب الحزب بتصريح حول الدورة البرلمانية الاستثنائية.

ولا "للحدث"

* تشير التوقعات أن دائرة المطبوعات والنشر لن توافق على اسم الصحيفة الاسبوعية التي تقدم بطلبها الصحفي نضال منصور باسم "الحدث"؟

الاستثنائية أخرجت "الحكومة"

* بعد طلب الدورة البرلمانية الاستثنائية الموقع من ٤٤ نائباً أصبحت الحكومة محرجة بسبب خلو الطلب من بحث موضوع مشروع قانون المقاطعة الاقتصادية للعدو، بالاضافة الى أنها ستكون ملزمة بتقديم مشروع قانون جديد للانتخابات حسب طلب سابق للنواب بتعديل القانون من خلال الغاء الصوت الواحد وزيادة عدد النواب وتسهيل عمليات التسجيل والاقتراع!

لماذا

* لاحدى الصحفيات من جريدة "شيحان" حصلت على "توبيخ" لمشاركتها في اعتصام العاملين في جريدة "البلاد" مع أن مؤسسة الفريد التي تصدر شيحان متضررة أيضاً من القرار.

لماذا يا بثنا المباشر

* استياء كبير من الاسلوب الذي يعتمده برنامج البث المباشر في معالجة القضايا التي تخص المواطنين..

هذا التطور شكل شكل قاسماً مشتركاً لعدد كبير من المواطنين الذين اكدوا بأن القائمين على هذا البرنامج لهذه الدورة قد أفرغوه من مضمونه [illegible]

سلامتك

المهندس: غسان غانم

في مجال الانهيارات الأرضية

إن عمليات إنشاء المباني والشوارع وعمليات التحجير القديمة كثيراً ما تترك حفريات رأسية غير محمية قد يؤدي انهيارها المفاجيء إلى كوارث لا سمح الله.

وفي الواقع فإن الأجهزة المتخصصة في الجهات المعنية لم تأل جهداً ومنذ سنوات لحصر ومعالجة هذه المواقع ولكن يد القدر كانت أحياناً أسرع إلى الكارثة من محاولي منعها. ونعود لنتذكر حادثة بئر مؤسسة مياه الشرب في رأس العين والذي أدى انهيار حافة القطع الرأسي فيه إلى القضاء على مستقبل عائلتين توفي عائلاهما في الكارثة والأغرب أنه لم تتخذ أية اجراءات قبل الكارثة التي كانت متوقعة بل وصدر بها أكثر من تقرير وكتاب رسمي؟

وإذا كان الله قد قدر ولطف في مواقع أخرى مثل انهيار جبل الجوفة الذي نشط أكثر من مرة ولم يعالج بصورة جدية لتاريخه وانهيار الطريق الداخلي لفندق حمامات ماعين والذي عولج فيما بعد فهل سنقف مكتوفي الأيدي أمام انهيارات جبل الجوفة والقطع الرأسي في مواقف المصدار والقطع الرأسي للمحاجر القديمة ما بين سوق الخضار والمخبز الآلي في رأس العين وغيرها وغيرها؟

وكيف تم اختيار مسار طريق عمان جرش ليمر بمناطق غير متزنة جيولوجياً؟

إن معدل البطالة بين جيولوجيي الأردن يعتبر عالياً بينما تستطيع كثير من الهيئات المعنية بالسلامة العامة تشغيلهم ضمن كوادرها والاستفادة منهم لحصر مواقع الخطورة ووضع الحلول المناسبة لها ومتابعة تنفيذها.

وفي هذا المجال لا بد من ذكر الغاء الارتداد الخلفي للمباني عندما يحتاج إلى جدران يزيد ارتفاعها عن ستة أمتار بهدف توظيف المبنى بعد ذلك كمنشأ استنادي بدلاً من الجدران الاستنادية الحالية التي تخلق مشكلة انشائية ومشكلة سلامة عامة يمكن تلافيها.

في مجال الملاجىء العامة

في مجال مواقع البناء والصناعة

في مجال المهن المزعجة ضمن المواقع السكنية والتجارية

النداء
اسبوعية - سياسية - عربية
رئيس التحرير المسؤول
المهندس بهجت دليوان الجالي
مديرة التحرير
سميرة عدنان عوض
تصوير / كاريكاتير
بشير الحجة
العلاقات العامة
فاتن عكروش
العنوان:
أم أذينة - شارع الفرات
ص.ب ٢٠٤٠ - عمان
١١١٨١ الأردن
هاتف ٨١٥١٨٢
فاكس ٨٦٢٣٣١

نداء الوطن

الوحدة الفكرية ومناهج الفكر

كل الجهد التعبوي خلف السياسات والغرية على مناهج جديدة في العمل السياسي ترمي المفاهيم في العقول، وتوحد المشاعر وتشحذ الوجدان إنما يعتمد على الفكر.

وهنا ايضاً يجب ان يكون الاهتمام بالحزب السياسي منذ نشأته بالعمل الفكري والتوجيهي. وكترجمة لهذه المعاني يجب أن تقترن خطة العمل الفكري للتوجيه الهادفة إلى استقراء التجربة السياسية في الأردن ودراسة إطارها الاجتماعي والاقتصادي ونوازعها النفسانية وذلك بقصد تطويرها في مفهومات وأفكار سياسية تعبرعن طابعها الخاص وكيانها الذاتي مما يعين على بناء صرح الحزب كعطاء أصيل يثري الفكر العربي الذي قد تتفق مادته وتختلف وسائله وطرائقه.

ولئن كان لنا أن نقف عند بعض معالم تكوّن الخطة فإن على رأس هذه المعالم التي نقف عندها ما نقول حول منهجية التفكير، فإن لم يكن التفكير منهجياً أصبح درباً من التخبط على أحسن الافتراضات.. فما هي وسيلتنا للتفكير؟ هل وسيلتنا هي الدراسة المقارنة؟ أم هي الاستقراء؟ أم هي الاستنباط من التجارب؟

أقول وأحدد مناقشة لتلك المبادىء الأساسية، استهدف بها التفكير والتنظير بها لأهميتها:

(١) اتباع مذهب الحرية في البحث والنقد والسماح بحرية الشك وإفشاء ديمقراطية النقاش حول الخطط والوسائل والاعلان عن العجز في قبول التصور للخروج دون أن يقود هذا إلى تصرف مضاد.

(٢) انتهاج الأسلوب العلمي في التصور للوصول للنتائج واتباع الاستقراء البحث مع الانفتاح الواعي على جميع التجارب الانسانية دون استثناء.

(٣) منع الارتجال في العمل الوطني.

(٤) اتباع مذهب الدراسات المقارنة للوصول إلى الحقيقة الموضوعية.

(٥) الاعتماد على تكامل الدراسات والاهتداء بالنظريات المجربة في تقرير حقائق التكوين الاجتماعي والسياسي.

(٦) الاستناد على الاحصاءات والمعرفة الموثقة والاعتماد على التقييم والتحليل مع تحديد خطوط السير الممكن.

وفحوى كل هذه المبادىء هو ضرورة الاعتماد على المنهج العلمي في البحث والتفكير والتنظير وهو التأكيد على حرية الحوار الذي لا يستقيم بحث ولا تفكير إلا في اطرها. وهو اليقين بأن الميراث الفكري للانسانية حق مشاع وجهد مشترك يجب أن لا تمنعنا العقد عن الاعتراف به والاغتراف منه.

وهو الادراك بأن الاغتراف من تجارب الآخرين لا يعني التقليد الأعمى - ولا يعني استظهار النصوص المنقولة وإنما يعني استنباط التجارب والأفكار ثم تطويعها حسب مقتضى الحال لتواكب حاجاتنا الآنية.

وفي جملة واحدة لا تعني كل هذه المبادىء سوى أن الحزب لا يملك الأيديولوجية السياسية المتكاملة وإن ملك الأهداف البينة والتصور القائم على الاستقراء لواقعنا التاريخي.

وفي إطار هذه النظرة ويهدف تركيز العمل الفكري وشحذ فاعليته والسعي به لا كنشاط منفرد ومستقل وإنما كنشاط مشترك ومتغلغل في ثنايا النشاط العام ومرتبط بقضايا الساعة دون إغفال لقضايا الأمس والغد.

وأقول بأن يشكل البرنامج التفصيلي في أطر خمسة هي:

أولاً: تسليح الحزب بالفكر

ثانياً: التدريب القائم على الاستقراء لا التلقين

ثالثاً: التثقيف العام

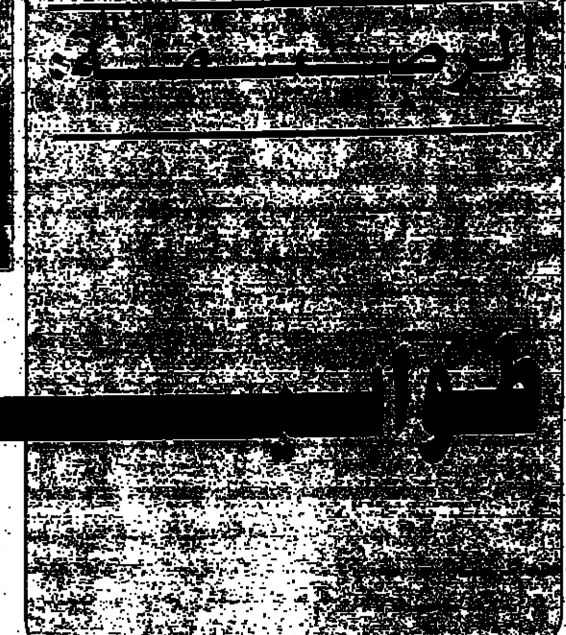
رابعاً: الحوار والنقاش في أمهات القضايا

خامساً: دراسة القضايا الفكرية في قطاعات المهن المختلفة

إن هذا التركيز الجاد على منهجية التفكير أمر له مبرراته. مبرراته هي الحرص على أن ننأى بتجربتنا وأنفسنا عن الغوغائية التي هي ليست من الفكر في شيء وهي الحرص على أن نربي كوادرنا على الاستقراء والحوار الموضوعي وهي الحرص على أن نستنبط بأنفسنا الحلول ونرسي المرتكزات الفكرية لأمهات قضايانا فليس الأمر مصادفة وليس الأمر لعباً بالفاظ.

ابن الوطن





طوابير طويلة من الموظفين والعمال باكراً في انتظار الحافلات

[illegible] حافلات سيتم انشاؤه قريباً

كتب نشأت الحلبي

تعد مدينة الرصيفة من اكبر المدن التابعة لمحافظة الزرقاء واكثرها كثافة سكانية حيث يقطنها حوالي ١٣٠ الف نسمة حسب الاحصائيات الأولية لدائرة الاحصاءات العامة.

تعاني هذه المدينة صباح كل يوم من وجود طوابير طويلة من المواطنين تصطف على خط (عمان – الرصيفة) بانتظار حافلات النقل أو سيارات لتقلهم الى اعمالهم في (عمان أو ماركا)، تبدأ هذه الأزمة من ساعات الصباح الباكر وتمتد الى فترات قبل الظهيرة بقليل لكثرة تلك التجمعات ولقلة وجود وسائط النقل.

فالسيد عبدالكريم عليان، موظف شركة في سحاب قال ان مشكلة المواصلات الى عمان يومية وقال في بعض الأحيان أصل الى الخط الرئيسي في المدينة في الساعة السادسة أو الخامسة والنصف صباحا الا انني اجد جموعا من المواطنين حضرت بأوقات مبكرة للعثور على واسطة نقل تقلهم الى اعمالهم.

وأضاف كثيراً ما تعرضت في عملي الى المساءلة ازاء تأخيري المستمر لمدة ساعة عن بداية الدوام الرسمي في الشركة التي اعمل بها، وانني الآن معرض للفصل اذا استمر الحال على ما هو عليه.

وأكد السيد عليان أن وجود مجمع للمركبات في الرصيفة سيساعد الى حد كبير في حل الأزمة خاصة انه اذا وجد حافلات تقل المواطنين من عمان الى الرصيفة وبالعكس لأن اكثر المواطنين في الرصيفة يعملون في عمان أو في ضواحيها، اضافة الى وجود نسبة كبيرة من الطلبة الذين يدرسون في عمان.

أما السيد عبود علي الكيلاني فقد قال ان الأزمة مستمرة في الرصيفة على هذا الحال منذ فترة طويلة وانه لم يأبه اي مسؤول لذلك، مشيرا الى ان محافظ الزرقاء قام بجولة قبل ما يقارب الشهرين في مناطق تلك التجمعات ووعد المواطنين بقرب الحل الا انه لم يظهر اي شيء.

وأكد ان المشكلة لم تكن في السابق متفاقمة بهذه الصورة حيث كانت حافلات مؤسسة النقل العام وحافلات النقل الخاصة الكبيرة تساعد المواطنين بشكل كبير، الا انها اختفت وحلت محلها الحافلات الصغيرة مطالباً بإنشاء مجمع في المدينة بالسرعة الممكنة للقضاء على تلك المشكلة بصورة

أما السيد سليمان محمد فقال ان الباصات الصغيرة التي تعمل على خط (عمان – الزرقاء – الرصيفة) لا تقل جميع الركاب حتى وان كان هناك متسع لهم متهماً سائقيها بالمزاجية في تحميل من يريدون من الركاب، ومؤكداً ان وجود مجمع عام في المدينة سيعمل على حل المشكلة جذرياً بحيث يتجمع الركاب في مكان محدد ويستقلون المركبات كل حسب اتجاهه خاصة في أوقات الصباح الباكر من انطلاقهم الى أعمالهم.

والمجمع قادم

وفي بلدية الرصيفة التقينا المهندس محمود أبو رمان رئيس لجنة بلدية الرصيفة الذي اكد بأن المجلس البلدي الحالي ومنذ تسلمه مهامه مهتم بانشاء مجمع في المدينة وان هناك دراسة مستفيضة تجري لهذا الموضوع بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية خاصة فيما يتعلق بعملية ايجاد قطعة الأرض المناسبة لإنشاء المجمع عليها لأن معظم الأراضي الخلاء الآن كانت مناطق امتياز لشركة الفوسفات الأردنية وانه يتم الآن بحث تمليكها للبلدية وبالتالي دراسة جدواها وصلاحيتها واختيار الأفضل منها لإنشاء المجمع على احداها.

وأشار المهندس ابو رمان الى ان البلدية ستعمل في حالة أنشاء المجمع على ايجاد مواقف داخلية تربط المدينة بالمجمع، فمثلاً ان اسس المجمع في المنطقة الغربية من المدينة، وهي المنطقة المرشحة بقوة الآن لتكون مكان المجمع، فانه سيتم تسيير للحافلات التي تأتي من حي الامير علي الواقع شرق المدينة الى المجمع المزمع انشاؤه مما سيسهل على المواطنين هناك القدوم الى المجمع، وهذا ما ينطبق على باقي المناطق في المدينة.

واكد ان انشاء المجمع سيكون امراً قريباً انطلاقاً من قناعة البلدية بدورها في خدمة المواطنين، بالاضافة الى اعطائه المظهر الحضاري المميز للمدينة اسوة بالمدن الأردنية الأخرى التي تحتضن مثل هذا المشروع المميز، مشيراً الى ان ميزانية البلدية لهذا العام تبشر بالخير لانشاء هذا المشروع وغيره من المشاريع المستقبلية.

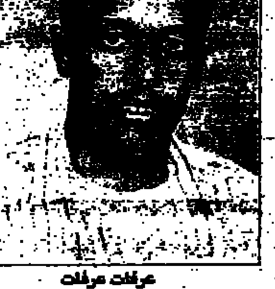
● النداء تحاور المهندس ابو رمان

ما يحدد مستقبل الطلاب "المعدل" أم الرغبة

كتبت: فاتن عكروش

"التوجيهي": ليس الوسيلة المثلى لقياس مستوى الطلبة









ريم عكروش — عرفات عرفات — انمار مصطفى — اسامة الداود — تامر ابو السعود — محمد عميرة

الثانوية العامة "التوجيهي" هي الجسر الذي تشكل عملية اجتيازه بنجاح الخطوة الأولى المهمة التي لا بد منها لكل طموح يسعى الى تحقيق آماله ومستقبله.

ولهذا السبب يبدي الشارع الأردني اهتماماً كبيراً بهذا الامتحان "الثانوية العامة" ونتائجه تفوق الاهتمام بامتحانات الجامعة في درجاتها المختلفة.. على اعتبار أن من دخل الجامعة قد سلك الطريق الى المستقبل الذي يريد.

الجامعة هل هي الطريق الوحيد للمستقبل؟

ومن هنا يجد الطلبة للحصول على المعدلات العالية التي تخولهم لاختيار التخصص الجامعي الذي يرغبون.

هذا العام كان لارتفاع معدلات الثانوية العامة في فصله الأول غير طبيعي ذلك أن اعداداً ليست قليلة من الطلبة حصلت على معدلات تجاوزت ال ٩٧٪ وحصل البعض على ٩٩.٨ و٩٩.٦، وهكذا الأمر الذي أرق حتى الطلبة الذين كانت معدلاتهم في خانة التسعينات ويجعلهم يشكون من امكانية حصولهم على التخصص الذي يرغبون في الجامعة.

"النداء" التقت عدداً من الطلبة ممن حصلوا على معدلات متباينة للتعرف على وجهات نظرهم في معدلات الفصل الأول لهذا العام والتخصصات التي يودون دراستها في الجامعة..

ريم عكروش

حصلت على معدل ٩٣.٦ في الفرع العلمي. تقول لقد سررت بهذا المعدل الذي كان نتيجة طبيعية للجهود الكبيرة التي بذلتها في الدراسة.. وتضيف ان فرحتي لم تكتمل لأن تخصص الهندسة الذي أرغب بات بعيد المنال للارتفاع المذهل في المعدلات.. مؤكدة ان حماسها الدراسي قد خف عن السابق.

عرفات محمد

حصل على معدل ٧٥ بالمائة الفرع العلمي يقول انه كان يتوقع معدلاً أعلى للجهود التي بذلها خلال الدراسة. مبيناً أن هدفه طوال سنوات الدراسة كان دراسة الطب البشري الذي لن يتحقق في الأردن وفق هذا المعدل.

ويضيف لا بد أن أسافر الى اي بلد آخر يسمح لي بدراسة الطب.. وهذا افضل على حد قوله من أن يعيد الامتحان في السنة التالية لغايات رفع المعدل.

انمار مصطفي الطريفي

حصل على معدل ٩٠.٣ في الفرع الأدبي يقول: أرغب بدراسة الصحافة والاعلام ومعدلي هذا يؤهلني لهذا التخصص.

ويرى أن معدل الثانوية العامة لا يشكل معياراً عادلاً للحكم على ابداع الطالب وقدراته

أسامة الداود

حاصل على معدل ٩٠ في الفرع العلمي. يؤكد انه بذل اقصى طاقاته للحصول على معدل يمكنه من دراسة الحقوق في أي جامعة أردنية حكومية.

ويقول انه اذا لم يستطع دراسة الحقوق في الأردن فسيسافر الى الخارج لتحقيق رغبته

تامر أبو السعود

حصل على معدل ٧٥.٢ في الفرع الأدبي.. يقول انه توقع الحصول على معدل أعلى وان رغبته هي دراسة الحقوق والعلوم السياسية الا ان هذه الرغبة قد لا تتحقق بسبب ارتفاع المعدلات.

ويقول انه سيضاعف جهده لتصويب النتيجة في الفصل الثاني لتحقيق طموحاته وآماله.

محمد عميرة

حال على معدل ٨١.٤ في الفرع الأدبي.. يقول انه توقع الحصول على معدل أعلى الا ان الوقت لم يفت وسيعمل على تعديل النتيجة في الفصل الثاني ويرغب في دراسة الحقوق في اي جامعة أردنية حكومية.. واذا لم يتمكن من ذلك فسيدرس الحقوق في احدى الجامعات الأهلية.

العربي

الأصولية وسموم الغرب



محمود الشيبي

بعد انتهاء الحرب الباردة التفتت الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية الى عدوها التاريخي الإسلامي والمسلمين. وصارت هذه الدول تقتنص السبل للمجاهرة بعدائها للمسلمين تحت ذريعة إرهاب المسلمين الأصوليين.

ان واقع الأمر يقول بأن كل مسلم حق أصولي. لأن الأصولية تعني العودة الى أصول الدين وجوهره وهو القرآن والسنة. أما التطرف فهو شيء آخر، لأنه ظاهرة اجتماعية لها أسبابها في كل مكان في العالم.

ان مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المتاحة من أجل الحرية والاستقلال وإجلاء الأجنبي، حق مشروع أقرته جميع شرائع الكون، كما اقرته الأمم المتحدة. لكنه مرفوض فيما اذا مارسه العرب للدفاع عن حقهم. ويدخل في باب الارهاب حسب المفهوم الغربي.

في حين أن اسرائيل تمارس ارهاب الدولة المنظم بالتقتيل اليومي للعرب، ومصادرة حرياتهم، وهدم منازلهم وتكسير عظامهم، وممارسة التعذيب الوحشي ضد الأمنين، ومصادرة أراضيهم وإقامة المستوطنات فوق الأرض العربية الفلسطينية، ولا أحد يتكلم.

ويباشر الصرب تطهيراً عرقياً همجياً ضد المسلمين بلا رادع من خلق ولا وازع من ضمير، ولا ضير في ذلك. أما الإبادة الجماعية التي مارسها الروس بكل وحشية ضد المسلمين الشيشان الذين يدافعون عن حقهم في الحياة الحرة الكريمة كأي دولة مستقلة في العالم، فهذا شأن داخلي روسي.

تم الغاء حرية الانسان العربي العراقي فوق أرضه، ومنعه من ممارسة حقه الطبيعي في الحياة، بالحصار الهمجي الظالم، وفرض الجوع والمرض والموت عليه فهو أمر حضاري.

وماذا يسمى الحصار المفروض على ليبيا العربية ومنعها من استخدام وسائل النقل الحديثة بالطائرات واجبار الشيوخ والنساء والأطفال والمرضى على السير آلاف الكيلومترات، من أجل ان تكتحل عيون للتحضر الأمريكي.

وأخيراً وليس آخر يعلن، ويلي كلايس أمين عام حلف شمال الأطلسي عن تخوفه من موجة التطرف الاسلامي ويصرح بأن التطرف الاسلامي يشكل التحدي الاكبر الذي يواجهه الغرب منذ نهاية الحرب الباردة.

ان هذا كله ليس الا حلقات متصلة من التآمر المستمر ضد الإسلام والمسلمين الغافلين. قال تعالى (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا) (وكيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلاً ولا ذمة)

ان العرب والمسلمين هم ضحية الارهاب. ويؤلمنا أن بعض بني جلدتنا يستنكرون الارهاب من وجهة نظر الغرب تزلفاً واحتقاراً للذات، وهنا تكمن الفاجعة. ان ليل هذه الأمة قد طال لكن الفجر قادم بإذن الله.

[illegible] الأردنية وعضوات غير أردنيات يمثلن الفلكلور الأردني

[illegible] من اجل استبعاد الاعضاء الذين [illegible] النسبة المذكورة وذلك لما تتمتع به من دعم وتأييد من قبل [illegible] في الملكية وبالذات في جهاز [illegible] مع العلم أن هذه [illegible] لا تمت للفن بصلة وهذا ما يؤكد [illegible] الملكية السيد [illegible] الأعضاء المستبعدون. والذي [illegible] ولم يجد به ما [illegible] لها بالفن أو الفلكلور. [illegible] والذي طلب عدم [illegible] أن السبب الرئيسي وراء موقف المسافة التي نجحت في ابعاد ال (١٤) عضواً بدأ نعيهم من الفرقة وتعيين مستشار جديد مكانه جاء كرد فعل على ما قام به احد الاعضاء بحرض المشكلة على سمو الأمير عبدالله واطلاعه على ما يجري من مشاكل داخل الفرقة وذلك اثناء تواجد سموه على نفس الطائرة التي كانت تقل الفرقة الى المغرب في العام الماضي لاحياء الاسبوع الأردني [illegible] ويبين المصدر وهو احد الاعضاء المبعدين، ان المسافة [illegible] الجديد [illegible] [illegible] الملكية وخاصة مبلغ (٤٠٠) دينار لكل عضو مقابل عملهم للفترة [illegible] المسؤولين [illegible] ما يجري من أمور سلبية قد تعمل على القضاء على سمعة الفرقة عربياً ودولياً، على حد تعبيره.

ومما يجدر ذكره ان الفرقة [illegible] تقوم الآن بتجهيزات لتشكيل [illegible] المهرجانات في [illegible] مما يشكل لها [illegible] جدارتها أو عدمها

رسالة

التطوير الإداري الى أين؟؟

بدري الملقي

ان كثرة التعديلات التي ادخلت على الجهاز الإداري مؤخراً بقصد الاصلاح تدل على وجود خلل بالجهاز الإداري والوظيفي بصورة عامة، فإلى جانب ديوان الخدمة المدنية الذي كان يشرف على الجهاز الوظيفي الحكومي بكافة شؤونه، احدث جهاز ديوان الرقابة والتفتيش ليتقاسم مع ديوان المحاسبة كافة الأمور المالية والإدارية وتبع ذلك احداث وزارة التنمية الإدارية.

ومن الملاحظ ان هذه الاحداثات لم تحقق حتى الآن الأهداف التي انشئت من اجلها وعلى العكس من ذلك فقد زادت الامور سوءاً من حيث اتساع الفجوة بين الموظف في مختلف الدوائر والوزارات وبين المواطن الذي أصبحت قضاء حاجته تتطلب اللجوء الى الوساطة عن طريق النواب والاعيان والمتنفذين من أصحاب المصالح والمراكز الاجتماعية للقيام بدور الوسيط لدى الموظف المسؤول الذي لم يعد يؤدي دوره الوظيفي المعتاد لقضاء حاجات المواطنين وتمشية مصالحهم الا عن طريق هذه الوسيلة التي قد تعود عليه بالنفع المباشر مادياً او الوعد بتحسين اوضاعه مستقبلاً في اسوأ الاحوال.

ولا يزال مجتمعنا يتأثر الى حد كبير عند تطبيق المبادئ الإدارية خصوصاً ما يتعلق منها بالموظفين والمجالس غير المنتخبة عند التعيين او انهاء خدمة الموظف من الأخذ بنظر الاعتبار عدة أمور منها على سبيل المثال:

١- ارضاء العشيرة او المناطق الانتخابية والمحسوبيات في نطاق الشللية او الوساطات النفعية قبل الحديث عن المؤهل.
٢- الاستثناءات التي تصدر للقبول في الجامعات تتخطى احياناً أصحاب الحقوق من الطلاب الذين تزيد معدلاتهم كثيراً عن المقبولين.
٣- المعالجات التي تتم لبعض المتنفذين خارج البلاد بالإضافة للبعثات العلمية التي لا تتم ضمن المسابقات تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص.
٤- الزيادات في الرواتب التي حصل عليها النواب الوزراء والسيارات التي خصصت معفاة من الجمارك لهؤلاء جميعاً، كل ذلك يتم في بلد ينتشر فيه الفقر بين أبنائه وبصورة تدعو الى التنبيه للحد من هذا الانفاق غير المبرر.

يضاف الى ذلك شيوع ظاهرة النفاق وتفشيه بشكل خطير، مما يدعو الى التركيز على هذه الظاهرة التي اخذت تستشري الى حد كبير، وبدأت تبرز بمظاهر واشكال مختلفة، ولا بأس من ذكر نماذج من هذه الأنواع، ان نظرة الى صحفنا تعطيك النموذج الحي على انتشار هذا النوع من النفاق عند وفاة كبير او عظيم او قريب لهم او في حالة تعيين احدهم بمركز رفيع او حصوله على وسام او تخرج احد ابنائه من الجامعة، حيث اصبحت صحفنا الرئيسية تزخر بهذا النوع من النفاق السياسي والاجتماعي، وأن التمادي باستعجال هذه الظاهرة يجعلنا نتأكد من قبول وتشجيع هذا النوع من النفاق من الموجه اليهم.

ولا بد لمعالجة هذه الظاهرة من التصدي لمواجهتها بإبراز عيوبها بكل مناسبة وحث المسؤولين على مخاطبة المجتمع للكف عن المبالغة في الانفاق غير المبرر بملء صحفنا بالتعازي والتهاني والاكتفاء بالزيارات المعتادة لتلبية مثل هذه الواجبات التي نعتز بها والتمسك بها، مع التوجه لأصحاب هذه المناسبات من مختلف المستويات للاعتذار عن قبولها.

وأخيراً اننا بحاجة ماسة لإبراز عيوبنا لتجنبها ومخاطبة المسؤولين للمساعدة على القضاء عليها مع العلم بأن مجتمعنا الأردني الذي تنقصه الموارد يعج بالكفاءات التي من المؤكد انها ستكون البديل الأمثل والداعم الأكبر لنمائه وازدهاره.

للدائرة الاجتماعية في حزب الوطن مهامها:

تبدأ "النداء" بالتعريف على دوائر حزب الوطن.

وحديثنا اليوم عن الدائرة الاجتماعية وهي إحدى الدوائر المنبثقة عن الزمالة العامة لحزب الوطن، وحرصاً منها على تجذير العمل الحزبي المؤسسي والذي يهدف إلى ترسيخ وتعميق مبادئ وأهداف الحزب، فإننا نستطيع القيام بتغطية نشاطات وفعاليات ترمي إلى دفع مسيرة الحزب إلى الأمام ومعالجة قضايا الوطن والمواطن عن قرب، وميدانياً لإعطاء وجهة نظر الحزب في أمور حياتية معيشية واضعين بذلك أدبيات حزبية في هذا الجانب.

وعن كيفية تحقيق ذلك اجاب السيد ابراهيم الحجاج رئيس الدائرة الاجتماعية بقوله:

هناك عدة وسائل وأولها تقسيم الدائرة إلى عدة شعب وهي:

١- شعبة العلاقات العامة
٢- شعبة الأمن والضمان الاجتماعي (العدالة الاجتماعية).
٣- شعبة التثقيف والتوعية الاجتماعية.

وعن سبل تحقيق النشاط الاجتماعي قال:

- القيام بالدعوات لإقامة حفلات تعارف بين أعضاء الحزب.
- القيام بالرحلات العملية والعلمية الميدانية والترفيهية لأعضاء الحزب.
- عقد لقاءات مع أصحاب الاهتمامات والمصالح المشتركة من أعضاء الحزب ومحاولة توثيق العلاقات بين أعضاء النقابات المهنية والعمالية والاتحادات والنوادي.
- فتح قنوات اتصال مع الأحزاب الأردنية الأخرى للتنسيق في مواقف مشتركة يتم تبنيها من خلال الحزب متفقة مع مبادئه وثوابته.
- الاحتفال بمناسبات وطنية والاحتفاء وإحياء ذكرى لشخصيات وطنية أردنية وعربية كان لها دور فاعل على الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتعريف بهم وبمواقفهم، وتكريم الأحياء منهم لتشجيع الإبداع والمساهمة بزرع روح الوطنية والانتماء لدى أبناء الوطن والأمة.
- عقد لقاءات مشتركة مع الدوائر الأخرى للتنسيق حول قضايا مشتركة.
- خدمة البيئة والتنمية المحلية بمشاريع تطوعية محلية يتبناها الحزب في المناطق المختلفة.
- دعوة خبراء ومختصين في بعض المجالات مع الطلب إذا اقتضت الضرورة بدعم بعض الباحثين لعمل دراسة حول موضوع يرى الحزب بأهميته.

وعن الفكر الاجتماعي قال: نعمل في الدائرة على إبراز رأي الحزب وموقفه من:

- المحسوبية والتجاوزات في التعيينات الوظيفية.
- القبول الاستثنائي في الجامعات الأردنية.
- امتيازات بعض الفئات (في التعيين والقبول) كأبناء الشهداء، المعلمون، العسكريون، ابناء البادية، أبناء الضفة الغربية.
- امتيازات بعض الفئات لأسباب سياسية وعشائرية ووظيفية.
- استخدام العمال غير الأردنيين (العمالة الوافدة).
- استخدام الخادمات الأجنبيات.
- العلاقات العشائرية والقضاء العشائري.

وحول التثقيف الاجتماعي والصحي قال نُعد للتوعية حول السرطان وأمراض القلب وغيرها من الأمراض الشائعة والتعاطي والادمان، وحوادث المرور، وتلوث البيئة، والايدز، والتدخين.

ويذكر أن هذه المقترحات والتصورات تم إقرارها في الاجتماع الثاني للدائرة الاجتماعية مؤخراً.

وتتشكل الدائرة الاجتماعية من السادة:

رئيس الدائرة الاجتماعية
والمهندس محمد البدور – عضواً،
والدكتور فيصل غرايبه – عضواً،
والمهندس فيصل زواتي – عضواً،
والدكتور محمد أبو قله – عضواً،
والسيد جمال الديعي – عضواً.

ويذكر أن اجتماعات الدائرة دورية تعقد مرة كل اسبوع.

حزب الوطن الدائرة الاجتماعية
شعبة العلاقات العامة
الأمن والضمان الاجتماعي (العدالة الاجتماعية)
التثقيف والتوعية الاجتماعية

المجلس الطبي الأردني والاعتراف بشهادات الاختصاص

نتساءل وبحذر شديد .. من المسؤول؟ ولماذا عدم الاعتراف بشهادات الاختصاص الصادرة عن جامعات معترف بها وكليات للطب معتمدة في جميع انحاء العالم مع العلم أنه يوجد بين هذه الجامعات وبين الحكومة الأردنية علاقات تبادل علمي وثقافي .. لقد بدأ التفكير بإيجاد المجلس الطبي الأردني ما قبل الثمانينات وذلك لتأمين أطبائنا بشهادة علمية تؤهله ممارسة مهنة الاختصاص بكفاءة واحترام، والتوقف عن إرسال الأطباء خارج المملكة للحصول على هذه الشهادة .. وبالفعل صدر القانون بتاريخ ١٩٨٢/٢/١٦ ويحتوي على ٢٤ مادة.. وفي المادة ٦ نص يقول: "يمارس المجلس في سبيل تحقيق اهدافه المهام التالية: ... و إصدار شهادات الاختصاص للأطباء الذين تتوفر فيهم الشروط المقررة ويجتازون الامتحانات التي تعقدها اللجان المختصة و تقويم شهادات الاختصاص الطبي السريري والاعتراف بها .. وبناء على ذلك ومنذ ١٩٨٢/٢/١٦ كان واجب المجلس الطبي تقويم شهادات الاختصاص الصادرة عن دول أخرى والاعتراف بها دون تقديم حاملي هذه الشهادات للامتحان.

لكن الذي حصل هو العكس تماماً توقف المجلس عن برنامج التعليم الطبي المستمر وشرع في تقديم كل حملة شهادات الاختصاص للامتحان ومنعوهم من ممارسة المهنة إلا بعد الحصول على شهادة اختصاص جديدة من المجلس الطبي الأردني .. وبقي الأمر كذلك رغم المعارضة الشديدة والصراخ المستمر في وجه الظلم والتحدي ولكن بدون فائدة .. إلى أن وقعت حرب الخليج وعاد الاختصاصيون إلى بلدهم وفوجئوا وبالرغم من أنهم في دول الخليج اختصاصيون ومستشارون ورؤساء اقسام إلا أنهم هنا في الأردن لا شيء .. إذ يترتب عليهم التقدم لامتحان المجلس الطبي والحصول على الشهادة التخصصية الجديدة لكي يتمكنوا من ممارسة مهنة الاختصاص .. يا للهول .. وثارت ثائرة هؤلاء النشامى واستطاعوا أن يغيروا الرأي وحصلوا على وعد من رئيس الوزراء بدراسة قضيتهم .. وبالفعل أصدر ديوان التشريع في رئاسة الوزراء مذكرة لصالح أطباء الاختصاص ... وتفضل دولة رئيس الوزراء مشكوراً فوجه كتاباً لمعالي وزير الصحة / رئيس المجلس الطبي بتاريخ ١٩٩١/٦/١٧ يتضمن المذكرة وأنهى الكتاب بما يلي: "وبما أن ذلك كله يتفق مع أحكام قانون المجلس الطبي الأردني والأهداف والغايات المقصود منه فإنه يترتب العمل بموجبه .. واقبلوا الاحترام"

للأسف .. والأسف الشديد لم يقتنع المجلس الطبي بهذا ... فعمد وزير الصحة آنذاك بالكتابة لديوان تفسير القوانين والذي بدوره أصدر قراراً حاسماً بتاريخ ١٩٩١/١٠/٣ وينص فيما ينص على ما يلي:

كما أن أحكام الفقرة زمن المادة ٦ المشار اليها تشمل الأطباء الذين يحملون شهادات اختصاص في الطب السريري وتقتصر صلاحية المجلس الطبي الأردني في هذه الحالة على تقويم شهاداتهم تلك والاعتراف بها دون أن يكونوا ملزمين بالدخول في الامتحانات التي تعقدها اللجنة المختصة.

جواباً على السؤال الثاني وعلى هذا تفسر النصوص المطلوب تفسيرها. هنا بات بحكم المؤكد أنه يجب الاعتراف بجميع الشهادات الصادرة عن دول أخرى .. ولكن التحدي غير الشريف يستمر ضد الأطباء وتقول غير الشريف لأن هؤلاء المساكين هم أطباء اختصاصيون يحملون نفس الشهادات التي يحملها الممتحنون في المجلس الطبي .. إذاً ما الهدف من عدم منح هؤلاء الأطباء رخصة مزاولة مهنة الاختصاص، حيث لجأ أصحاب القرار في المجلس الطبي إلى وضع تعليمات مخالفة ومغايرة لنص وروح القانون بتاريخ ١٩٩١/١٢/٧ وبدأوا بتطبيق هذه التعليمات رغم أنها مخالفة للقانون وما زال الأمر مستمراً حتى تاريخ كتابة هذه السطور.

نعود ونتساءل ما مصلحتكم أيها الزملاء الأطباء الكرام .. وهل يرفع من مستوى الطب في الأردن لم كان من الأفضل أن يُعمل بنص القانون كما ورد بتاريخه ويسمح لما يقارب من ١٢٠٠ اختصاصي بالعمل في حقل اختصاصهم ومتابعتهم من قبلكم علمياً وعملياً وسلوكياً .. وتشجيعهم على العمل للتواصل لصالح هذا الوطن خدمة لهذا المواطن الذي هو بأمس الحاجة للخدمة والرعاية الصحية ... ضمن برنامج التعليم الطبي المستمر الذي اسس المجلس على أساسه!!! لو حصل ذلك أيها الكرام المحترمون فإنه من المؤكد أن ثلثهم أو نصفهم إن لم يكن ثلاثة أرباعهم هم أطباء أكفاء مستقيمون ومنهم من يمارس الاختصاص بكفاءة في وزارة الصحة الأردنية ومنذ تاريخه .. من المؤكد أنهم لو وجدوا الرعاية التامة لساعدوا كثيراً في تقدم الطب واختراعاته الجديدة أسوة بغيرهم من ذوي الكفاءة .. لا منعهم طيلة سنوات عشر بائسة بائسة للجلوس في البيت أو إجبارهم من قبل وزراء الصحة المتعاقبين للعمل كأطباء عامين الاعلان عن أنفسهم أنهم اختصاصيون .. بل وأجبر بعضهم على التوقيع على أن لا يعلن عن نفسه في يوم من الأيام أنه اختصاصي .. أو ليس هذا عدم تقدير وعدم احترام .. وهل هذا ضمن برنامج تحرير المواطن .. لا والف لا يا بشوات.

وأخيراً وليس آخراً نقول: [illegible] كفى ولا [illegible] .. ونحن نفخر بما كتبه معالي وزير الدولة للشؤون القانونية والبرلمانية معالي الشيخ عبدالباقي جمو لدولة رئيس الوزراء ويكفينا فخراً أنه هذا هو رأي الحكومة مع أنه لم يتم التنفيذ وبقي المجلس يتصرف مع المتضررين كما كان في السابق وشعارنا أن لا بد للصبح أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر.

عاش الأردنيون في أردنهم أحراراً أقوياء وشكراً.

د. وليد المومني

الحق يقال

وجهات نظر حول التجمعات الحزبية

ناصر العبادي

في إطار البحث حول قضايا العمل الحزبي في الأردن نؤكد على ضرورة بذل الجهود من قبل الأحزاب السياسية الأردنية نحو الاندماج والائتلاف او التنسيق ولو في حده الأدنى من أجل النهوض بالعمل الحزبي وتطوير الأداء وتجميع الجهود لما فيه من خير للوطن والمواطن وقد برزت عدة محاولات واجتهادات لتوحيد الصفوف والتنسيق في المواقف فيما بين الأحزاب الأردنية تعتبر بارقة أمل نحو تحقيق الهدف المنشود، ومن هذه المحاولات اللجنة العليا للتنسيق الحزبي التي تشكلت في أواسط عام ١٩٩٣ وضمت أربعة عشر حزباً والتي أعلنت أن غايتها التعاون والتنسيق والعمل المشترك حول القضايا المستجدة في محاولة لاتخاذ موقف موحد تجاهها وفق آليات عمل مشترك، وما لبثت هذه اللجنة أن تضاءلت عددياً وبالتالي معنوياً حتى انتهت إلى مجرد عنوان. فقط وذلك نتيجة لاختلاف مواقف الأحزاب المشاركة فيها وتضارب وجهات النظر بين أطرافها نظراً لاختلاف التيارات والبرامج السياسية لأعضائها، أضف إلى ذلك محاولات الهيمنة من قبل بعض الأحزاب على مسيرتها.

ومن التجمعات الجديدة بالاهتمام الجبهة الوطنية الأردنية التي تألفت من أربعة أحزاب هي التجمع الوطني الأردني، التقدم والعدالة، الوطن واليقظة والتي يميزها أن أطرافها أحزاب وسطية تتقارب في البرامج السياسية وبتقارب أعضائها إلى حد كبير في نمط التفكير، ومن أهم أهدافها العمل المرحلي والمتدرج لتطوير العمل الحزبي في نمط التفكير، ومن أهم أهدافها العمل المرحلي والمتدرج لتطوير العمل الحزبي إلى تعاون كامل وفي إطار قناعة تامة من قبل كوادرها. وبمعنى آخر أن هذه الأحزاب أبدت استعداداً للإندماج فيما بينها، إلا أن تعثر هذا التجمع على صعيد تشكيل الهياكل التنظيمية واختلاف وجهات نظر أطرافها تجاه بعض المواضيع السياسية الهامة أدى إلى جمودها رغم محاولات تفعيلها من حين لآخر.

ومن أحدث المحاولات التنسيقية ما يسمى بتجمع الأحزاب المعارضة التي قامت على أساس الوقوف ضد التسوية السلمية بشكل عام ورفض المعاهدة الأردنية – الاسرائيلية بشكل خاص، ورغم اختلاف تيارات أعضائها من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار إلا أنها أبدت تماسكاً قوياً تجاه الأحداث وفرضت جواً من المعارضة في الشارع الأردني وهذا بحد ذاته مكسب كبير للديمقراطية.

وبهذا نرى أن اختلاف التيارات السياسية أو النمط الفكري لا يمنع بأي حال من الأحوال تجانس المواقف واللحمة الحزبية في وجه المستجدات الراهنة التي يجب الوقوف أمامها ولحدا وهذا هو المطلب الشعبي الذي يجب على الأحزاب الأردنية تبنيه.

بريد النداء

فوجئت أسرة تحرير "النداء" بردود فعل القراء السريعة على العدد الأول من الصحيفة.

رسائل عديدة وجدت في صندوق البريد لتخلق ارتياحاً واسعاً لدى أسرة التحرير التي أحست بلذة صدى الكلمة الأولى.

في هذا العدد تقوم "النداء" بنشر عدد من الرسائل التي وصلتها. وستقوم في الأعداد القادمة بنشر ما يصلها في زاوية "بريد النداء". آملين أن نكون بحجم الثقة التي اوليت لنا.

المحرر

كتاب مفتوح إلى دولة رئيس الوزراء الأفخم

دولة الرئيس،

تلقت لجنة متابعة حملة شهادة الماجستير، نبأ توليكم مهام الحكومة الجديدة بفرح غامر، وسعادة بالغة، ولعل هذا الفرح وتلك السعادة لهما أسباب تبررهما، فكتاب التكليف السامي لدولتكم ركز على ضرورة الإصلاح الإداري في كل مواقع الدولة بلا استثناء إنطلاقاً من كون الإصلاح الإداري هو الركيزة الأولى من ركائز الديمقراطية الصحيحة، فلا ديمقراطية دون إدارة تعتمد الكفاءة في التعيين، والمهارة في الحوافز والخبرة في المناصب.

إننا وإذ نبارك لدولتكم هذه الثقة الملكية الغالية، التي أنتم أهل لها، لنعرض على دولتكم قضيتنا التي ترتبط بالإصلاح الإداري وجوداً وعدماً، والتي بدأنا نفقد كل أمل في إمكانية حلها، وبدأنا نشعر ببعض الأمل منذ توليتهم مهام الحكومة، وملخص قضيتنا يكمن في نظام العلاوات الموحدة لعام ١٩٨٨ والمطبق حالياً على اكثر من ١٤٠٠ موظف من حملة الماجستير ألغى علاوة المؤهل التي كانت مقررة لهم بموجب نظام العلاوات الموحد لعام ١٩٧٧، وهذا أمر يرفضه منطق الإصلاح الإداري، ويأباه مفهوم العمل الديمقراطي.

إننا كلجنة متابعة تمثل هؤلاء الموظفين، نطالب بتعديل نظام العلاوات الموحدة لعام ١٩٨٨ بحيث يتم منح حملة الماجستير من موظفي الدولة علاوة مؤهل تبلغ على اقل تقدير ١٠٠٪.

لقد سررنا لتشكيل لجنة فرعية منبثقة عن اللجنة الملكية التحديث والتطوير لتدارس وضع الموظفين في الدولة، ونحن وإذ نأمل أن تلفذ هذه اللجنة مطالبتنا بعين الاعتبار ليشرفنا أن نشارك في أعمال هذه اللجنة ممثلين عن قطاع واسع من موظفي الدولة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

رئيس لجنة المتابعة
حسن عبدالله العايد

زاوية قانونية

السيد رئيس تحرير جريدة النداء الأكرم

تحية وبعد..

تلقيت بسرور بالغ نبأ ولادة جريدتنا الغراء (النداء) والتي آمل أن تكون نداءً للحق والعدالة الاجتماعية وبداءً لأصحاب الضمائر الحية ليخدموا الوطن وقضاياه بعدالة ونزاهة.

فهذا الوطن الذي يشرفنا أن يحمل حزبنا اسمه وبصفتي أحد أعضاء هذا الحزب الكبير بمبادئه وأهدافه يسعدني أن أساهم مساهمة محدودة للمشاركة في هذه الجريدة بزاوية قانونية الهدف منها (محو الأمية القانونية) لدى شرائح المجتمع المختلفة أتناول فيها بعض جوانب الحياة لتعريف المواطن بما عليه من واجبات وما له من حقوق وتوعية المواطن ليكون واعياً تجاه ما يقوم به من تصرفات ويسعدني استقبال أسئلة واستفسارات الأخوة القراء على عنوان الجريدة اعتباراً من العدد القادم إن شاء الله وأمل أن تكون الأسئلة والاستفسارات بقضايا عامة من شأنها تعميم الفائدة على الجميع وليساعدنا الله جميعاً في خدمة الوطن الذي لا بديل له بالقلوب.

واقبلوا احترامي

م. وصاف أبو عوده

الاخطبوط الروسي

بدأت الثورة الشيشانية تجر الدب الروسي من فروته ليظهر على حقيقته وبدأ العالم يستفيق على صيحات هذا الدب العجوز الذي طالما أصاب العالمين الإسلامي والمسيحي بجروح لم تندمل بعد.

الثورة الشيشانية قادرة على تلقين هذا الدب الشرس درساً في فن التعامل مع الشعوب واحترام أرض الغير..

من صرخة الثورة الشيشانية إلى العالم هي عدم تحويل الدب الروسي العجوز إلى اخطبوط نشط بفلسفة جديدة لتجريد البشرية من ثوبها الديني والانساني إن ثائرت انظمة كافة الدول بمقولة أن القضية الشيشانية شأن داخلي روسي ومن ثم تم الاستيلاء على الأرض المحروقة الشيشانية.

بدأ الاخطبوط الروسي متعطشاً لمزيد من الأرض والدماء فبدأت اذرعة تتحرك في كافة الاتجاهات محققة بذلك هدفها القديم الجديد بنشر افكار هدامة في العالم لا تمت إلى الدين والانسانية بصلة.

حسن كتا

رسالة إلى وطني الحبيب

بقلم: عبدالله الخياشنة/معان

... وطني الحبيب، يا قمراً في اغترابي يضيء، أشتاق إليك كلما خيم الليل، وأحن اليك كما التربة تشتاق لعناق حبات المطر، أشتاق اليك لدفء عينيك في أمسيات المدينة الباردة، لشهوة غرست لتبقى موصولاً بوجداني، وآه من انكسارات الذات..

ما أمر الافتراق عن وطني المقدس الذي لا تنازعه شبيه بلاد الدنيا، وله كم بكيت، وما أحلى قول الشاعر:

قد كنت أشفق من دمعي على بصري .. واليوم كل عزيز بعدها هانا

آه كم أخفيت تلك الأشواق لأجعلها ملكاً لنفسي ولكن مخيلتك أذاعت شوقي عبر دموع لعلها دموع الغربة أو لعلها دموع الشوق.

تفصلني المسافات أيها الوطن وتقتلني الذكريات كلما هبت ريح ذكرتني بك لأمضي في هذه الشوارع المزدحمة فأصبح وحيداً إلا أنت معي، وأشتاق للقياك لأرتمي في أحضان تلك الطبيعة .. أحبك يا وطن الكادحين، وأحس بأنك العزة، لو كنت أملك طاقتي لأودع الغربة كما تودع خيوط الشمس أطراف النهار لفعلت .. لتطأ أقدامي أرض وطني بزندي معول الخير والعطاء، وأكتم رعشة الأشواق في قلبي فتنبعث بين جوانحه تلوهات عميقة ونغمات حزينة.

فالغربة يا وطني ليل ونواح وتذكار، وأغرق في صمتي وليلي الطويل وتمتد المسافات وينقضوا على الزمان والمكان وأموت بتذكراك بلا صخب أو ضجيج..

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والأسى ينعى مجلسا الرئاسة والأمانة العامة وكافة أعضاء حزب الوطن في المملكة الأردنية الفقيد المرحوم

الحاج خلف باجس الحجاج
عضو حزب الوطن

ويتقدمون من أهل الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

حيدر والعموش في برلمان النداء

... نواب للشعب ولسنا وزراء خارجية

... تحول "الوفود البرلمانية" الى وزراء





النائب حسين حيدر

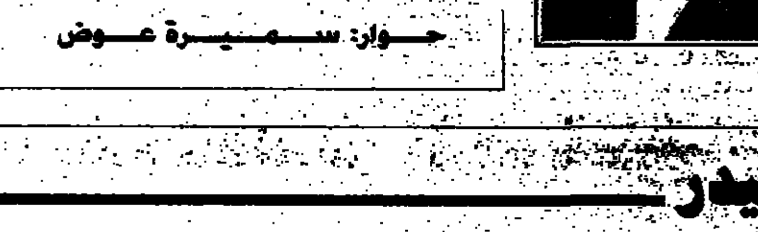
النائب د. بسام العموش

... صحيفة كل الوطن العربي ارتأينا في برلمان «النداء» أن نستضيف ... رئيس المجلس الوطني الانتقالي الجزائري رئيس الوفد البرلماني ... الأمانة الوطنية للاتحاد العام الوطني للفلاحين ... حداً ضيفنا الأول في برلمان «النداء».. ... الدكتور بسام العموش نائب محافظة الزرقاء، عضو جبهة العمل الاسلامي ... حزب جبهة العمل الاسلامي.. ... الأردن وعن الجزائر.. وعن هموم الوطن في الشرق... والمغرب وعن ... العرب في الغرب كان هذا الحوار.. ... «النداء» ... للطرفين دون أن يعلم أي منهما بالحوار ... التقاطعات.. والاختلافات.. معتقداً ... التي يريد.. ... مشرعة .. لصفحتنا.. ولآرائكم .. لنقرأ معاً.....

حوار: سميرة عوض

تصوير: بشير الحجة

حيدر



- قانون الانتخابات الجزائري غير مقنع.. وقانون عصري قيد الانجاز

- لم تعرض علينا وساطة «إخوان الأردن».. ولا نسمح بالتدخل في شؤوننا

- لا أعرف في الجزائر ما يسمى بالاخوان المسلمين.. هناك تيار اسلامي

«النداء»: قريباً من مشكلة الإسلاميين في الجزائر وتصادمهم مع السلطة.

حيدر: ليست هناك مشكلة اسلاميين وسلطة في الجزائر السؤال بحد ذاته غير قابل للنقاش، المشكلة متعددة هي مشكلة سياسية اقتصادية اجتماعية، الشعب الجزائري شعب مسلم وكله سني ومذهبه مالكي (الجنيدي الثالث) فليس هناك مشكلة بين اسلاميين وسلطة أو اسلاميين وغير اسلاميين. لكن هناك ما يسمى صحوة اسلامية في الجزائر أكثر من أية دولة عربية أخرى.. الشعب الجزائري شعب مسلم وما يسمى بالتيار الإسلامي في متمثلة الجبهة الاسلامية للإنقاذ هي جزء من هذا التوجه، عندها برامج.. الى غير ذلك.

«النداء»: لكن بالنسبة للانتخابات المجلس اقر الانتخابات ثم ألغاها فكيف تفسر هذا؟!

حيدر: في موضوع الانتخابات كما هو معروف كان تحضير لها وكان فيها تزوير وغش وتدليس مما استدعى الغاءها لأن فيها أطراف متضررة هذا لا يعني ان المسار الديمقراطي ألغي في الجزائر.

«النداء»: هل صحيح ان هناك تنسيق بين الجزائر وفرنسا لإبادة الاسلاميين في الجزائر؟

حيدر: هذا شيء لا أساس له من الصحة ونحن نعرف والكل يعرف ما قدمته فرنسا للجزائر، وفيما يسمى بالاسلاميين فإنني أرفض دائماً تسمية اسلامي وغير اسلامي في الجزائر والحزب المحظور وهذا قدمت له فرنسا قواعد في فرنسا وأمريكا والدول الأوروبية.

مَن وراءها

«النداء»: لكن السيارات المفخخة التي شاع استعمالها في الجزائر يقال أن الحكومة وراءها لإثارة مشاعر الناس ضد الإسلاميين؟

حيدر: أحسن دليل وإجابة على هذا السؤال هو ما اعترف به ما يسمى بممثل الجبهة الاسلامية في أمريكا الذي يسمى أنور هدام الذي تبنى العملية التي انفجرت في شارع شميرات.

«النداء»: قصة التمرد في السجن التي قتل فيها اكثر من ٢٠٠ اسلامي؟

حيدر: قصة التمرد هو أن السجون تتم فيها أمور ولجان تحقيق تسهر على اظهار الحقيقة.

«النداء»: تكلمنا عن علاقة الإسلاميين في الجزائر مع الإسلاميين في الدول العربية الأخرى مثلاً في مصر والسودان كيف تراها وهل هناك تنسيق وتعاون؟

حيدر: الشعب الجزائري مسلم في كل نياته وعلاقاته مع الدول العربية الشقيقة والصديقة هي مسموح بها والاتصالات جارية. فالمرحلة هذه مرحلة انتقالية فيها أحزاب اسلامية موجودة في الهيئات الانتقالية وهي تمارس نشاطاتها بكل حرية.

تيار اسلامي

«النداء»: عادة الاخوان المسلمون يرفضون ان تحول حركتهم الى حزب لأن الحركة دائماً لديها حرية التعبير والمساجد تأخذ راحتها بعكس الحزب، قانون الأحزاب يمنع عضو الحزب بممارسة الخطابة في المسجد لكن الحركة تفرض آراءها فلديهم ميول شعبي أكثر وبالتالي يرفضون التحول الى حزب.

حيدر: الشعب الجزائري / أنا لا أعرف أن في الجزائر حركة تسمى الاخوان المسلمون، وإنما ما يسمى بالتيار الاسلامي فينضمون تحت أحزاب شرعية تمارس نشاطها بكل حرية ضمن احترام القانون والجبهة الاسلامية قبل أن تحضر أو تحل كانت تمارس نشاطاتها وحتى في المساجد وهذه من الأخطاء التي وجدت في قانون الانتخابات في الجزائر والتي نحاول بالمستقبل أن نتفاداها.

المساجد لله وليس للأحزاب

«النداء»: بالنسبة لقانون الانتخابات هل هناك قانون انتخاب عصري يحدد عدد الدوائر ويحدد طريقة الانتخاب في الجزائر ما زالت قائمة وهذه المشكلات الى الغاء الانتخابات الأخيرة.

حيدر: هو سوف يطرح في الدورة القادمة قانون من هذا القبيل لتصليح الوضع وضبط الدوائر الانتخابية وعملية الاقتراع ونأمل أن نتفادى كل الأخطاء التي ظهرت في السابق.

قانون عصري

«النداء»: ما هو أبرز مواصفات هذا القانون؟

حيدر: القانون لم يأت الى البرلمان الى اليوم ولكنه مبرمج ليأتي في الدورة القادمة، وفيه ما يأتي من تعديله سياسية داخل المجلس الوطني الانتقالي ما يكفي ليجعل القانون يتماشى بخصوصية الشعب الجزائري والديمقراطية.

«النداء»: القصد عند القلعد [illegible] او التناصف طريقة الانتخابات وعدد الأصوات.

حيدر: في طبيعة الحال كل شيء يأتي في وقته، الى الآن الحوار متواصل حول هذه القضايا رئاسة الدولة استدعت كل الأحزاب والتنظيمات الشعبية لأخذ رأيهم في هذا الموضوع قبل أن تقدم مشروع الأخير الى المجلس وفي الفترة القريبة سوف نستقبل المشروع جديد.

«النداء»: ... قانون الانتخابات الحالي ... هل انت مقتنع به؟

حيدر: لن أقتنع به.

ومن أبرز السلبيات التي فيه تقسيم الدوائر الانتخابية فيه جاء على أساس غير منطقي وغير خاضع لمقاييس معينة، قد تجد دائرة انتخابية في مكان ما بها ثلاثة آلاف أو اربعة آلاف نسمة ومن جهة اخرى مئة نسمة لها مقعد.

«النداء»: سمعت ان البرلمان الأردني او جبهة العمل الاسلامي عرضت عليكم التدخل من خلال تقديم الحلول بالجزائر لأنهم يتمسكون بأن كل الاسلاميين في العالم العربي يجب أن يتمتعوا بالاستقرار والهدوء السياسي فإلى أي مدى صحة هذه المعلومات؟

حيدر: لم يعرض علينا شيء من هذا القبيل ونحن في الجزائر نرفض اي تدخل في شؤون الجزائر من أية جهة كانت والجزائريون باستطاعتهم معالجة مشكلاتهم بأنفسهم ... في الجزائر أو أي جهة أخرى، ولكننا دائماً نستأنس بالآراء والنصائح من الأشقاء أو الأخوة.

مع التنسيق!!

«النداء»: كيف تقيّم العلاقات الثنائية بين البرلمانات او مجالس الشورى العربية؟

حيدر: البرلمانات العربية ككل برلمانات العالم تربطها علاقات طيبة الى هذا اليوم ونأمل دائماً توطيد هذه العلاقة ونعمل دائماً على الاستفادة منها داخل البرلمان في الجمهورية أو البرلماني العالمي.

«النداء»: هل سبق وأن زار المجلس الوطني الانتقالي الجزائري برلمانات دول عربية أخرى وهل هناك زيارات قادمة لدول قريباً؟

حيدر: في هذه القضية أريد أن أشرح بكيفية تكوين المجلس الوطني الانتقالي فهو مونتاج لحوار الندوة الوطنية التي عقدت في سنة ١٩٩٤ والتي ضمت عدة أحزاب وعدة جمعيات والتي انبثق عنها انتخاب رئيس الدولة السيد زروال ومجلس وطني انتقالي وحكومة انتقالية مدتها ثلاث سنوات والهيئة الرئاسية والهيئة التشريعية والتنفيذية كلها تعمل من أجل اصلاح الوضع في الجزائر في مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات. والمجلس يوجد به ثلاثون حزباً و٤٦ نقابة وجمعية وصحيفة ثقافية اجتماعية واقتصادية.

لدينا ٦٠ حزباً

«النداء»: على ما أعتقد أن لديكم ٦٠ حزباً في الجزائر لماذا نصفهم فقط ممثل في هذا المجلس ولماذا النصف الآخر مغيب؟

حيدر: لا لم يغب أحد وانما قد يتغيب بعضهم بنفسه، كل الأحزاب استدعيت الى الندوة الوطنية ومن المفروض أن تشارك الأحزاب الأخرى في المجلس وتدافع عن رأيها في المجلس.

«النداء»: هل ٦٠ حزباً في الجزائر عدد متوسط أم كبير بالنسبة الى عدد سكان الجزائر؟

حيدر: هذا شيء يتضمنه الدستور وسواء كان ٦٠ أو ٧٠ ليس لدي تعليق على هذا.

«النداء»: كم عدد سكان الجزائر.

حيدر: ٢٨ مليون نسمة

«النداء»: لدينا ٢٣ حزباً في الأردن، هل تعتقد ان حداثة التجربة تجعل من المبكر أن نحكم أن ٢٣ حزباً كثيرة بالنسبة لعدد سكان الأردن (٤.٥ مليون). أم ان غياب التجربة الحزبية لعقود من الزمن أدى الى وجود هذه الكثرة؟

حيدر: قد يكون هذا دافع من الدوافع، وتعتقد أنه باستمرار يجب أن تتآلف الأحزاب فيما بينها وتشكل مجموعات أو جبهات مختلفة بحكم طول التجربة وطول النفس وإذا قورنا مع الدول الرائدة في ممارسة الديمقراطية الولايات المتحدة أو بريطانيا وننظر أحوالنا في الوطن

التتمة / ص ٧



حيدر يتحدث للنداء

العموش

- نسعى لبرلمان "مختلف لذا بدأت استعداداتنا لانتخابات ٩٧

- طرحنا على الجزائر كـ "حركات شعبية" محاولتنا للاصلاح

- ليس هناك صراع في الجزائر هناك خلافات والتنسيق بين "الاخوان" في كل مكان

د. بسام العموش

«النداء»: على خارطة الأحزاب الإسلامية في الوطن العربي تبرز أربعة أسماء او أكثر قليلاً مثل جبهة الانقاذ الجزائرية، الاخوان المسلمون، حماس، النهضة في الجزائر، ما هو تقييمك لعمل الأحزاب الاسلامية على الساحة العربية؟

العموش: بسم الله الرحمن الرحيم، حقيقة أن هذه الأسماء التي ذكرت بينها تداخل، من حيث الفكر، فالفكر تقريباً واحد الكل يؤمن بالاسلام ودور الاسلام ويسعى لأن يكون الاسلام هو الحاكم في تلك المنطقة أما حماس والاخوان حماس هي جزء من الاخوان المسلمين وتعمل على الساحة الفلسطينية ولها خصوصيتها بأنها تعمل في مقاومة المحتل بأسلوب القتال والكفاح، أما الانقاذ والنهضة فحركتان اسلاميتان في الجزائر، هناك جماعات أخرى في الجزائر لكن الجماعة الأكبر التي تغطي معظم الأقطار هي جماعة الاخوان المسلمين، هناك أكثر من توجه في العمل الاسلامي في هذا المجال. هناك الحركات التي تعمل به من خلال الطرح الفكري التي يغير في المجتمع ويحدث نوعاً من التأثير واستقطاب يؤدي إلى تغيير في هيكلية الحكم أو طريقته وفكرته ويمكن هذا يشمل عدداً من الحركات منها حركة الاخوان وجبهة التحرير هنا عندنا في الأردن، هناك بعض الاسلاميين ربما على شكل مجموعات صغيرة يؤمن باستعمال القوة وهذا محدود، الخط الأعرض يؤمن بأن يتدرج في العمل، لا يتدرج في الاسلام لأن الاسلام لا يتدرج فيه ولكن في العمل الاسلامي ولهذا يدخل في الانتخابات البلدية والنيابية ليصل إلى مراكز القرار عندئذ يطبق فكره، لا شك أن هناك اكثر من مدرسة والتجارب تثبت أن العمل الاسلامي الحواري هو العمل الذي يمكن أن يستقطب وأن عمل الثورة قد لا يجدي وقد ينفر.

«النداء»: كيف ترى التعاون بين هذه الأحزاب في مختلف الساحات العربية هل هو ايجابي؟ هل هو مثمر أم محدود؟

العموش: كما ذكرت ليس هناك علاقة مباشرة بين هذه الحركات باستثناء الحركة الأكبر التي هي جماعة الاخوان المسلمين على اعتبار أن هناك صلة بين الاخوان في مختلف الأقطار ليس اختلافاً فكرياً ولكن في الطريق، ليس هناك إلا طريقة التقاء شخصيات، التقت بعض الشخصيات الإخوانية بزعيم حركة النهضة أو الانقاذ لكن عبارة عن تنسيق في موقف معين أو أداء نصف معين وليس على سبيل أن هناك علاقة عضوية مستمرة دائمة.

لا تزال الحركات الاسلامية في تفرق ثم تجتمع بكل معنى الكلمة لتصبح حركة واحدة نحن نأمل أن هذه الحركات إن لم تصل هنه إلى حركة واحدة أن يكون هناك تنسيق بينها.

الاسلام هو الحل

«النداء»: لكنكم جميعاً مؤمنون بالحل الاسلامي وشعاركم أن الاسلام هو الحل فلماذا الاسلام وحده دون العروبة؟

العموش: نحن نعتقد أن العروبة خارج دائرة الاسلام نعم نحترم الأقلية العربية غير المسلمة، كالمسيحيين مثلاً أو غير ذلك المسيحي العربي الأصيل الذي لا يفكر بعقلية الصليبيين الذين غزوا بلادنا لا نجد أي اختلاف معهم أنا شاركت في ندوة مع جورج حداد.

«النداء»: ندوة عز الأيناز كما اعتقد؟

العموش: ندوة في كلية المجتمع العربي عن الهجرة اليهودية إلى فلسطين لا فرق في الطرح بيني وبينه سوى أنني استدل بآيات وأحاديث، يعني خلفيتي الاسلامية بينما هو يأخذها بالتسلسل التاريخي وليس تنكراً وعندما أتكلم ربما قوتي في الحديث عن الكنيسة الغربية وتهويدها ليس بقوة هؤلاء الناس

المسيحي له الاحترام ولو كان الاسلامي يطارد الرأي الآخر لما بقي مسيحي عندنا وشعارنا لا إكراه في الدين وهذه قضية منتهية. نحن لا نعامل بالمثل، ما حصل في اسبانيا و ما يحصل إلى حد الآن نوع من الكراهية للاسلام، وأضرب مثالاً فتاتان مغربيتان في فرنسا تمنعان من لبس الحجاب ونحن هنا لا نفعل مثلهم

لا أؤمن بالتكتلات!

«النداء»: بالنسبة للأحزاب لو كان هناك أحزاب مسيحية عندي علم بأنه هناك ولكن ليست لدي معلومات كاملة عنهم، هل يمكن أن يكون هناك تعاون بينكم وبينهم في قضايا اجتماعية سياسية، يعني يكون تنسيق

العموش: أنا شخصياً لا أؤمن بوجود تكتلات تقوم على الدين، هذا مسيحي لا يقبل المسلم وهذا مسلم لا يقبل المسيحي لا مانع لدينا أن يكون هناك مسيحي في جبهة العمل الاسلامي، لكن أقل مواطن مسيحي هذا شأنه يوجد هناك مسيحيون طرحوا ذلك علينا ونحن نرحب على أساس أن الإسلام بالنسبة لنا دين وبالنسبة لهم حضارة، إن الاسلام جاء في منطقتنا، ليست هناك مشكلة في ايطاليا يوجد الحزب الديمقراطي المسيحي على هذا الأساس وليس الدين.

«النداء»: هل جرى اتصال بينكم وبينهم؟

العموش: لا نحن كحزب لدينا لجنة شؤون خارجية والأحزاب جديدة في الأردن من حيث الترخيص، ونطمح أن تكون لنا علاقة واتصالات ونزور السفارات هنا ونلتقي بالوفود ونستقبل فليست هناك مشكلة نحن نريد أن نتعاون في المشترك لمصلحتنا ومصلحتهم.

"الاخوان" ليسوا حزباً

«النداء»: معظم أعضاء جبهة العمل الاسلامي هم من الاخوان سابقاً، هل يعني هذا حركة الاخوان المسلمين تحولت إلى حزب أم ماذا؟

العموش: الاخوان ليسوا حزباً وانما حركة إسلامية شاملة تتحدث عن الاسلام بعمومه ومنه السياسة. جبهة العمل الاسلامي متخصصة في العمل السياسي أنا لا أستطيع أن أقف في المسجد وأقول أنا أتحدث باسم جبهة العمل لأن قانون الأحزاب يمنعني ولكن أنا كأخ مسلم أقف في المسجد أشرح الآية وأفسر الحديث وأتحدث في السيرة النبوية، الاخوان بادروا إلى طرح جبهة العمل الاسلامي حتى لا يكون هناك تشتت في العمل الاسلامي السياسي ودعيت عدة جبهات إسلامية حزب التحرير، الاخوان المسلمين، جماعات التبليغ، رجال الدعوة في المساجد، الحركات الصوفية والسلفية دعيت في هذا المكتب للقاء أن نكون حزباً واحداً ولكن للأسف كانت النتيجة غير ايجابية. الأكثرية من الاخوان هناك أشخاص محترمون معنا في الحزب من غير الاخوان لهم مكانتهم في المكتب التنفيذي ومجلس الشورى ومن غير الاخوان

ونلتقي معهم في طريقة واحدة لأن هناك مبادئ لجبهة العمل الاسلامي هم موافقون عليها.

«النداء»: هذا يعني أنكم اعتمدتم على حركة الاخوان المسلمين واعتمدتم أن يكون المؤسسون من حركة الاخوان المسلمين؟

العموش: نحن لسنا حريصين أن تكون الأكثرية من الاخوان نحن حريصون أن يدخل كل من يشاركنا في هذا الرأي أن الاسلام يجب أن يحكم، أن ينقسم في شتى المواقع، بلدية، نيابية، وزارات، حكم

أكبر من "البرلمان"

«النداء»: لكن الواقع يؤكد أن القيادات هي نفسها سواء في مجلس الشورى أو أعضاء الحزب فمعظمهم نفس الأشخاص؟

العموش: مجلس الشورى في الحزب عدده ١٢٠ وبالتالي المجال مفتوح، يعني مجلس النواب الأردني ليس فيه ١٢٠، لو نضيق العدد وأردنا أن يكون محصوراً في يد الاخوان لكان ٦٠ ولا أحد يعترض علينا نحن وضعنا النظام الداخلي وهناك تشجيع لغير الاخوان

«النداء»: هل تعتبر منع الخطابة في المساجد من الأحكام العرفية؟

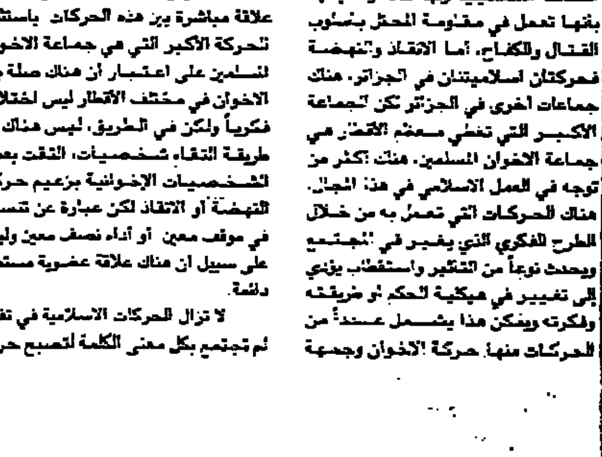
العموش: أنا لا أتخيل أني أتمنى نائباً أن يشرح لي قانون وعلي أن يصوت على معاهدة ولا أتمكن على خطبة عشر دقائق هذا كلام غير مفهوم.

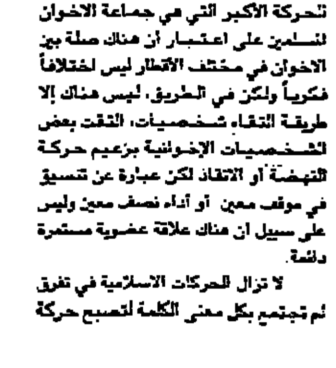
تحقيق الشعار

«النداء»: دكتور هذا يعني أسباب أنكم ترفعون شعار الاسلام هو الحل إن هذا الشعار بقي في أدبياتكم لماذا لا تفعلون شيئاً لتحقيقه وتوصيله؟

العموش: الشعار هو الفكرة، الانسان يأخذ فكرة ويحاول أن يطبقها

التتمة / ص ٧







العموش يتحدث للنداء

في لقاء مع علي عبندة

الناس جعلوني مسؤولاً عن الجو وليس عن التنبؤ عنه

عرفه الناس من خلال منصبه في دائرة الأرصاد الجوية وتكاد شهرته في الأردن أن تتفوق على شهرة ألمع النجوم والفنانين. فاسمه معروف للجميع. الآن وبعد أربعين عاماً يغادر الدكتور علي عبندة موقع المدير العام لدائرة الأرصاد الجوية الى موقع جديد

«النداء»

في اللقاء التالي تحاور النداء الدكتور علي عبندة في حديث شامل عن الماضي والمستقبل.

«النداء» د. علي عبندة لنبدأ لقاءنا بالحديث عن البدايات الأولى لك. فمتى ولدت وأين وكيف كانت طفولتك وماذا عن دراستك؟

لقد ولدت عام ١٩٣٢م في مدينة اربد وأتممت دراستي الابتدائية والثانوية في مدرسة اربد وكانت هذه المدرسة الوحيدة في اربد آنذاك.. وفي عام ١٩٥٠ حصلت على بعثة للدراسة في بغداد وكان لي حرية اختيار أي مادة أرغب بها. فاخترت مادة الفيزياء.. وفي عام ١٩٥٤ عدت الى عمان وعملت مدرساً في الكلية العلمية الاسلامية، من ثم حصلت على الماجستير والدكتوراه بين عامي (٦٤-٦٦) من جامعة لندن في مجال الفيزياء والأرصاد الجوية.. وفي الحقيقة لقد كنت طالباً مجداً ومؤدباً وهادئاً جداً.

«النداء» منذ متى بدأت العمل في مجال الأرصاد الجوية.. ولماذا اخترت العمل في هذا المجال بالذات؟

– لقد تميزت منذ طفولتي بقوة الملاحظة وكنت مهتماً جداً في مراقبة الظروف الجوية التي قد تطرأ على الحي الذي أسكن فيه، ومنذ بداية دراستي كنت متفوقاً بالمواد العلمية مثل العلوم والرياضيات والفيزياء.. وكنت أحب دراسة الظواهر الطبيعية، وأذكر انني تقدمت الى امتحان المترك الذي يعادل التوجيهي حالياً ولم ينجح سوى ستة طلاب فقط كنت الأول بينهم.

ولقد دخلت مجال الأرصاد الجوية منذ ١٩٥٥/٩/١ وكانت دائرة الأرصاد الجوية آنذاك في القدس حيث كانت تتبع سلاح الجو البريطاني، ولقد بدأت العمل فيها كمتنبئ جوي ثم رئيس قسم ثم مدير بحوث ودراسات ومن ثم مساعد مدير.. وأشير الى انه وبعد التحاقي بالأرصاد الجوية ذهبت مباشرة الى لندن وحصلت على الدبلوم العالي في الأرصاد الجوية ومنذ ١٩٧٧/١/١ أصبحت مديراً عاماً للأرصاد الجوية.

«النداء» كيف كانت أساليب الرصد الجوي في الماضي وما هي التطورات التي طرأت عليها في الوقت الحالي؟

– لقد كان عمل الأرصاد الجوية قديماً مكرساً لوضع المخططات للرحلات الجوية والتي كان عددها محدوداً للغاية بحيث لا يتجاوز الأربع رحلات اسبوعياً، وجميعها كانت في نفس المنطقة. وقد كنت أنا المتنبئ الجوي الوحيد الذي يعمل هذه المخططات في معظم الوقت.. وكان معي متنبئ جوي واحد فقط وكنا نحصل على المعلومات بواسطة اللاسلكي بمعدل مقطع في الدقيقة، أما الآن فقد تطورت أساليب الحصول على المعلومات الجوية وأصبحت بسرعة ٦٠-٩٠ مقطعاً في الثانية وبدقة متناهية.. ويجري تحويل هذه المقاطع الى خرائط مرسومة او كلمات وأصبح لدينا محطات لاستلام صور الغيوم من الأقمار الصناعية ورادار جوي وأصبح بمقدورنا الحصول على معلومات من كافة أرجاء الكرة الأرضية بمعدل مرة كل ثلاث ساعات.

«النداء» بكل صراحة كم تبلغ درجة المصداقية في تنبؤاتنا الجوية؟ وما الذي يميز دول العالم المتقدم عنا في هذا المجال هل هي كفاءة المتنبئين أم التقنيات الحديثة؟

– قبل حوالي ٢٠ سنة كانت درجة الدقة او المصداقية في التنبؤات الجوية في دول العالم الأكثر تقدماً تصل لغاية ٧٠٪ لمدة ٢٤ ساعة، ولمدة يومين في احسن الحالات، ولكن الآن وبواسطة التكنولوجيا الحديثة والاقمار الصناعية التي حسنت طرق القياس اصبحت درجة الدقة في تلك الدول تصل لغاية ٩٠٪ لمدة يوم أو يومين ولغاية ٧٠٪ لمدة اسبوع ونحن في الأردن استطعنا ان نصل الى هذا المستوى قبل سنتين. لم تعد هذه الدول متقدمة علينا في مجال الرصد الجوي، ومن حيث الكفاءة فخبرتي اربعون سنة في مجال الأرصاد وهذه الخبرة مبنية على اساس علمي، وهناك ايضاً الكثير من الزملاء الذين لديهم الخبرة الطويلة في هذا المجال. أما من حيث التقنيات فنحن لدينا احدث وسائل الرصد في العالم والموجودة لدى أكثر دول العالم تقدماً، والدول النامية ودول المنطقة لا تمتلك هذه التقنيات اي اننا في الأردن تعادلنا في درجة الدقة مع امريكا وأوروبا الغربية وتفوقنا على الدول المحيطة بما فيها اسرائيل والسعودية التي ترصد ما يعادل ١٦٠ مليون دينار أردني.. لأرصادها الجوية في حين نرصد نحن ربع مليون دينار فقط.



عبنده يتحدث للزميلة رانيا الزعبي

لم أملك سيارة أو بيتاً.. بعد أربعين عاماً من العمل في الحكومة

«النداء» لكن اسمح لي د. عبندة أن اقول لك ان احتجاجات المواطنين على أخطاء الأرصاد الجوية تكثر في فصل الشتاء.

– انا اعلم اننا نقع احياناً في أخطاء بحيث لا تصدق تنبؤاتنا، لانه لا يوجد في العالم كله درجة دقة وصلت الى ١٠٠٪ في هذا المجال، فالتنبؤات تقع في دائرة الشك وليس اليقين.. لكن الناس لا يعلق في اذهانهم الا الأخطاء فهم يتلقون نشرة جوية يومياً على الأقل وبين كل مائة نشرة قد يتلقون نشرتين غير دقيقتين فينسون الثماني والتسعين نشرة الصائبة ولا يذكرون سوى هاتين النشرتين.

«النداء» لقد ارتبط اسم الدكتور علي عبندة في اذهان الناس بالمنخفضات والمرتفعات الجوية، فكيف ترى هذه العلاقة بينك وبين الناس التي أوجدتها وظيفتك؟ وهل أنت راض عنها؟

– في معظم الحالات تكون هذه العلاقة ودية وايجابية فأنا عندما أذهب الى الخباز أو الى محطة البنزين أو الى بائع الخضار أتعرض دائماً الى نفس الأسئلة مثلاً "ايش يا دكتور مفيش منخفض على الطريق؟" أو "شو مخبي لنا يا دكتور" وفي كثير من الأحيان أسمع اسمي يتردد في الشارع من قبل المواطنين وهذا الشيء لا يزعجني.. ولكن الأمر بطبيعة الحال لا يخلو من مضايقات تصدر عن البعض.

«النداء» ما هي أهم البصمات التي تركها د. عبندة على الأرصاد الجوية بعد اربعين سنة؟

– لقد تطورت الارصاد الجوية فأنا على سبيل المثال أوجدت النشرات الجوية في وسائل الاعلام الأردنية، وقد بدأت تلك قبل ثلاثين عاماً. وكانت التجربة الأولى لنا مع الإذاعة ثم تلتها الصحف وأخيراً مع التلفاز.

والجرأة هي أهم ما يميز النشرات الجوية التي أشترك بها بالرغم من أن نفس المعطيات المتاحة لي تكون متاحة أمام غيري من المتنبئين.

«النداء» هل هناك مواقف طريفة حدثت معك أثناء فترة عملك في الأرصاد الجوية؟

– ان أطرف شيء يواجهني هو أن الناس يجعلونني مسؤولاً عن الجو وليس عن التنبؤ عنه، فمثلاً عند تساقط الثلوج أتلقى العديد من المكالمات من المواطنين الذين يحملونني مسؤولية تساقطها وعند نزول المطر بعد انحباس طويل أتلقى مكالمات من المواطنين يشكرونني على هذا الخير وكأنني أنا المسؤول عن هطوله.

«النداء» هل هناك موقف محرج حدث معك ولا تزال تذكره؟

– نعم لقد حدث في السبعينات أن بابا الفاتيكان – قرر ولأول مرة زيارة الأردن وقمنا في دائرة الأرصاد الجوية بدراسة الظروف والأحوال الجوية المتوقعة لليوم الذي سيحل فيه البابا الى عمان. وكانت الظواهر تشير الى أن الجو في ذلك اليوم سيكون صافياً ومشمساً وبناء عليه فقد تقرر أن تكون الساعة الحادية عشرة قبل الظهر موعداً لهبوط طائرة البابا في عمان الا أننا فوجئنا في ذلك اليوم بحالة جوية غريبة غير متوقعة حيث خيم على المنطقة ضباب كثيف الى الحد الذي يستحيل معه هبوط طائرة البابا على أرض المطار، وأذكر يومها أن جميع المسؤولين كانوا مضطربين وقلقين جداً.. فلم يعد هناك مجال للاعتذار عن استقبال البابا أو عمل أي شيء آخر، وفي المطار سألني جلالة الملك الحسين أثناء انتظاره لطائرة البابا وهو «قلق» عن سبب هذه الحالة والى متى ستستمر، فطلبت من جلالته مهلة ساعة من الزمن أدرس خلالها الواقع الجوي ومن خلال دراستي توصلت الى انه في تمام الساعة الحادية عشرة الا الربع سوف ينقشع الضباب عن المطار وسوف يعود الجو صافياً تماماً وأبلغت جلالة الملك بذلك، وفي تمام الساعة العاشرة والنصف من ذلك اليوم كان كبار المسؤولين الأردنيين يقفون في المطار في انتظار وصول طائرة البابا وأعصابهم متوترة والعرق يتصبب منهم، وكنت أنا اكثرهم قلقاً وحرجاً وتوتراً وفي تمام الساعة الحادية عشرة الا الربع انقشع الضباب بالفعل وعاد الجو صافياً ولا أستطيع وصف فرحتي في تلك اللحظة.

«النداء» كيف كانت علاقتك بوسائل الاعلام اثناء فترة عملك؟

– بشكل عام كانت العلاقة جيدة وقائمة على التعاون ولكن هناك بعض الصحافيين المولعين بالإثارة يتلاعبون بالحقائق ليحرزوا ما يسمونه (بالخبطات) الصحفية، والبعض يهاجمون الأرصاد الجوية ليقال عنهم انهم جريئون، وهذه الفئة على الأغلب لا يكون لديها اية فكرة عن طبيعة عمل الأرصاد الجوية لتكون مخولة بتوجيه الانتقاد لنا وما يؤكد ذلك هو استخدامهم لعبارات ومفردات غير موجودة في عالم الأرصاد. ويتهمنا البعض بأننا احياناً نتسبب في تعطيل المدارس وشل حركة البلد دون أن يحدث ما كنا نتوقعه.. ونقول لهؤلاء أن مهمة الأرصاد الجوية هي الإعلان عن تنبؤاتها التي توصلت اليها نتيجة الظواهر والمعلومات التي حصلت عليها من أجهزتها المختلفة.. كما أن قرار تعطيل المدارس يعود لمدراء التربية والتعليم حسب تقدير كل منهم للحالة الجوية في منطقته وبناء على ذلك يتخذ القرار المناسب وبرأيي أن الاعلان عن ظرف جوي متوقع قد يكون له خطورة على حياة الأفراد، يجعل الناس تحتاط له أفضل من أن نذكره بشكل عابر، ولا نوليه الأهمية اللازمة أما بالنسبة للتلفزيون فانه لا يولي النشرة الجوية الاهمية الكافية، ولا يعطيها حقها من الزمن فكثيراً ما يقوم بحذف جزء مهم من النشرة من اجل ثوان قليلة، الامر الذي يؤدي الى خلق سوء فهم بين الناس وبين الأرصاد الجوية.

«النداء» د. عبندة هل يتعكر صفو مزاجك عندما [illegible] جوي لم تكن متوقعة [illegible]

– بالتأكيد وانزعج جداً اذا حدث هذا، ولكن في هذه الحالة فإن أول شيء اعمله هو البحث عن الخطأ الذي وقعنا فيه لأنني مقتنع أن الجو منتظم وتحكمه عوامل محددة ومنظمة، ولا يتغير بشكل عشوائي، الا ان الانسان هو الذي قد يقع في الخطأ لانه يصعب عليه احياناً أن يحدد كل العوامل المؤثرة في الجو.

«النداء» مُدّد لك ثلاث مرات بعد بلوغك سن التقاعد، هل كان هذا بناء على طلبك؟

– نعم أنا طلبت تمديد فترة عملي لأنني أحب عملي جداً، وأنا معروف بإخلاصي ونشاطي بين جميع معارفي حتى انه نادراً ما أجلس على مكتبي.. ولقد طلبت تمديد مدة عملي مرة أخرى الا أن طلبي هذا لم يوافق عليه.

«النداء» بماذا شعرت عندما علمت بهذا القرار؟

– لم يكن هذا القرار مفاجئاً بالنسبة لي ولقد علمت به وأنا في المستشفى حيث كنت اعاني من نزيف في المعدة، ولا زلت لغاية الآن في فترة نقاهة، ولهذا فأنا لم اتعود بعد على الوضع الجديد.

«النداء» د. عبندة كيف كان برنامجك اليومي في السابق، وكيف سيكون الآن؟

– أعتقد انه سيكون هناك تغيير كلي في برنامجي، فقد كنت معتاداً على الاستيقاظ في تمام الساعة السادسة والذهاب الى عملي قبل الساعة السابعة لأقضي يومياً ساعة في المركز الأردني للتنبؤات الجوية ثم اذهب الى مكتبي ولا أغادر عملي قبل الساعة الثانية والنصف أو الثالثة، أما الآن فإنني أفكر بتأليف بعض الكتب عن الأرصاد والفلك كما أنني عضو في أكثر من جمعية منها جمعية مرضى السكري الأردنية والجمعية الأردنية الفلكية ورئيس جمعية وادي العرب.

«النداء» د. علي عبندة جريدة «النداء» تفتح لك صفحاتها فهل هناك ما تود أن تقوله؟ منذ أن عملت مع الحكومة قبل أربعين عاماً لم أحاول البحث عن عمل إضافي [illegible] على الرغم من انه أتيحت لي أكثر من فرصة كان راتب الشهر الواحد منها كافياً لشراء قطعة أرض في أفضل المواقع ولكني لغاية الآن ما زلت أسكن في بيت للإيجار ولا أملك سيارة خاصة بي وأنا لست نادماً على شيء ولو قدر لي أن أعيد حياتي سوف أمشي في نفس الطريق. لأن هدفي في الحياة هو خدمة وطني وأبنائه ولا شيء غير ذلك.

وقفة

نواب الأمة بين الأمس واليوم

المهندس: محمد المبيضين

رغم القناعة التي كانت وما زالت سائدة لدى أوسع القطاعات الشعبية بأن القانون المؤقت التي أجريت بموجبه الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٣ لن يفرز مجلساً نيابياً للأمة يحجم طموحاتها وهمومها ورغم الاجتهادات المختلفة ووجهات النظر وردود الفعل الحادة والمتباينة حول ذلك القانون، الا أن الحرص على تعزيز المسيرة الديمقراطية الناشئة وتعزيزها وتطويرها والارتقاء بها والانخراط بمختلف ميادينها كان السمة الغالبة لدى معظم القطاعات الشعبية وما يمثلها من قوى سياسية واجتماعية والتي حرصت على المشاركة في العملية الانتخابية.

وتهافتت قوافل المرشحين لخوض الانتخابات ابان الحملة الانتخابية على معشر الناخبين طالبة الدعم والمؤازرة ومنحها أصواتنا يوم الاقتراع واستخدمت مختلف أنواع الوسائل والامكانات التي بحوزتها وتحت سيطرتها ابتداء من منابر الله وأموال هائلة وقواعد عشائرية، وبوسترات ملونة بهية، وشعارات ويافطات كانت الدعائم والأعمدة التي ترفعها تميل وتتحطم من ثقل أوزانها ومضامينها.

لم يملكوا وسيلة الا واستخدموها باستثناء البرامج الواضحة والشاملة والواقعية التي تعالج هموم الوطن بأسره، تلك البرامج التي تخاطب العقل بدلاً من العاطفة، والتي من المفترض أن تمنحهم أصواتنا الانتخابية استناداً لها، ونحاسبهم لاحقاً بناء عليها، وعند سؤالهم عن تلك البرامج كانوا يبررون عدم وجودها بالشكل الذي نريد نظراً لضيق الوقت بالذلين الجهد باقتناعنا نحن معشر الناخبين بأن الشعارات الكبيرة التي رفعوها تتضمن ما نتطلع ونريد من برامج تفصيلية، اقسموا أغلظ الأيمان بأنهم اذا حالفهم الحظ ووصلوا لقبة البرلمان سيعملون على اقامة مكاتب ارتباط وفتح قنوات اتصال مع قواعدهم الانتخابية ولن تكون أية حواجز تحول دون التواصل وإياهم، وسيدافعون عن مصالح الشعب وطبقاته الكادحة وسيعالجون الفقر والبطالة، وسيعملون على رفع مستوى معيشة المواطن، وزيادة دخل الموظف عاملاً أو متقاعداً مدنياً أو عسكرياً كانوا يقسمون بالله بأنهم لن يتهاونوا في محاربة الفساد والمفسدين وقطع دابرهم، وسيعملون على استصلاح الأراضي واستعانة المقدمات ورفع الحصار والمعاناة عن شعب العراق ولم شمل الأمة.

هذه يا سادة الشعب وعودكم وهذه يا سادة القوم شعاراتكم

هكذا كانت لقاءاتكم بنا في مختلف المواقع والميادين

فهل تعتقدون أيها السادة بأنه يحق لنا نحن معشر الناخبين مساءلتكم عن تلك الوعود. عفواً أقصد تذكيركم بها؟!

نحاول أن نقنع ذاتنا ونبحث لكم عن أجوبة فنقول بأن الأعباء التي تعاني منها موازنة الدولة اكبر بكثير من طموحاتكم ووعودكم وأن تعاون وتجاوب السلطة التنفيذية مع اقتراحاتكم وتوصياتكم لم يكن كافياً، وأن تسارع الأحداث السياسية التي عصفت بالمنطقة قد فاجأتكم وأثرت على عطائكم. نحاول نحن معشر قواعدكم الانتخابية أن نقتنع بأننا لسنا بمستوى نبوغكم ولسنا قادرين على تلمس معاناتكم.

نحاول أيها السادة أن نقتنع [illegible] لنقنعنا بكل ذلك، ولكن عندما نشاهد طلاتكم وابتساماتكم وأنتم تركبون شبحاً بلا جمرك ونرى انجازاتكم برفع رواتب [illegible] ومضاعفتها، وعندما نسمع اتصالاتكم وأصواتكم عبر الهواتف الخلوية مستفسرين عن الشعب وأحوال الرعية عندما [illegible] وعندما... وعندما نرى ونسمع كل ذلك نحمد الله تعالى ونقول حسبنا الله ونعم الوكيل لقد [illegible] نحن الضحية.

عفواً يا سادة الشعب، [illegible] ليمثل الشعب بكم وأنا لا [illegible] أقرأه وقناعتنا بحرص [illegible] الشديد على احترام حرية الرأي والتعبير لما تجرأ قلمي أن يكتب ما قرأتم. فأنتم القدوة والمثال [illegible] السلطة التنفيذية [illegible] وتذكيرها بوعودها ومحاسبتها.

محطة

الأموات الأعزاء الأحياء المهملون

فؤاد أبو حجلة

لنفترض، اقول لنفترض فقط ان الله سيريحني من هذه الدنيا ويريح بعض من فيها مني، ويأخذ روحي الآن، لأحمل فجأة لقب "الفقيد" أو "المرحوم" بعد أن عجزت في حياتي الرتيبة عن اكتساب أي لقب آخر... لو تحققت هذه الفرضية المزعجة بالنسبة للبعض والمفرحة بالنسبة للكثيرين، ماذا سيحدث؟ وما هو سيناريو الاحتفاء التقليدي السائد في حالات الوداع الأخير؟

تعالوا نراقب المشهد... ونضحك أو نبكي، لا فرق بين الحالتين: سيتحول بيتي خلال ثلاثة أو اربعة أيام الى "بيت العزاء" أو "بيت الأجر"، وستفقد زوجتي لقب "مدام" لتحمل لقب "أرملة"، وسيأتي الى "بيت العزاء" رجال كثيرون يلبسون بدلات فاخرة وربطات عنق ويدخنون بشراهة من علب السجائر الموضوعة على صينية فضية في الصالون كجزء من الخدمات المجانية المقدمة لضيوف العزاء، وسيأكلون بشراهة من مناسف الموت الغارقة في اللبن والجميد، والمدفونة تحت جثث الضحايا من الخراف التي نبحوها احتفالاً بموتي!! وسيتحدثون بلا خجل في كل أمور الدنيا، وسيختلفون حول السلام مع إسرائيل، وأسباب انخفاض التداول في السوق المالي، وميزات السيارات الأمريكية ذات السلندرات الأربعة فقط. وسينتهز بعضهم فرصة المشاركة في الاجتماع الحاشد لكي يصفي حساباته مع أعدائه من الحاضرين. وسينقلب الحوار الى طوشة يتم فيها تبادل الكلام الصعب، وسيخرج البعض منتصراً، ويغادر البعض مهزوماً ويفكر بالانتقام في أول بيت عزاء قادم.

وستأتي نساء كثيرات مرتديات فساتين ومناديل سوداء، وسيبدأن وصلات البكاء الكاذب من لحظة النزول من سيارة الزوج وحتى عناقهن لأمي وزوجتي، وسيكذبن بلا خجل عندما يشرحن تأثرهن بموتي، لأنني كما ستقول معظمهن، كنت رجلاً ولا كل الرجال، رغم أنهن لا يعرفنني ولم يرينني يوماً.

وستأكل النساء بشراهة أيضاً من مناسف العزاء، ثم يبدأن بالهمس والوشوشة عن اللحم البلغاري والتركي الذي لا يليق بمناسف الموت ولا يجوز أن يستعاض به عن اللحم البلدي الذي يذوب في الفم!!

قبل افتتاح "بيت العزاء" ستكون الصحف اليومية قد لهطت "كوم مصاري" ثمناً لإعلانات النعي التي يدعي مرسلوها أنني عزيز وفاضل وسيذهب بعضهم الى درجة التأكيد أنني قضيت عمري في أعمال البر والتقوى، وهم يعرفون أن ذلك ليس صحيحاً.

المهم أن كلفة بيت العزاء وإعلانات النعي والشكر على التعازي ستصل في مستواها المتوسط الى حوالي ثلاثة آلاف دينار.

ترى، لو كان معي ثلاثة آلاف دينار، هل كنت سأفكر بالموت؟!

نقطة نظام

إشغال الوظائف العامة

بقلم: عاكف الزعبي

الكثيرون يعتبرون الإدارة العامل الأهم بين عوامل الانتاج لأنها المسؤولة عن تفعيل باقي العوامل من موارد طبيعية وعمل ورأس مال وادارة واستثمارها للوصول بالعملية الانتاجية الى أفضل الأهداف. فالإدارة هي المسؤولة عن التخطيط للعمل وتنظيمه والاشراف على تنفيذه وأخيراً متابعته وتقويمه.

من هنا كان للمدراء أو القادة الإداريين أهمية كبيرة وكان اختيارهم غاية في الأهمية أيضاً. فولدت قاعدة (الرجل المناسب في المكان المناسب) واستقر الرأي الإداري على اختيار الرجل المناسب هذا عن طريق المنافسة.

ويكتسب الاختيار بطريقة المنافسة للوصول الى الرجل المناسب لأي موقع اداري اهمية خاصة في حالة الإدارة العليا في القطاع الحكومي لأن الأمر عندها يصبح متعلقاً بإدارة موارد الوطن أو توجيه ادارتها وهو ما لا يحتمل التساهل. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن المنافسة في هذه الحالة لا بد منها لأنها ترسي وتؤكد على حق كل مواطن في التقدم لاشغال أية وظيفة عامة مهما كانت أهميتها.

وفي الأردن باستثناء الوزراء الذين يعينهم ويقيلهم جلالة الملك وفقاً لنص المادة (٣٥) من الدستور فإن اشغال ما تبقى من مواقع الإدارة العليا هو وبحسب نصوص الدستور أيضاً من حق أي مواطن ما دام أهلاً وكفؤاً لها. فالمادة (٦-١) تنص (الأردنيون امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات...)، والمادة (٦-٢) تنص (تكفل الدولة العمل و... وتكافؤ الفرص لجميع الأردنيين)، والمادة (٢٢-١) (لكل أردني حق في تولي المناصب العامة بالشروط المعينة بالقوانين والأنظمة)، والمادة (٢٢-٢) (التعيين للوظائف العامة من دائمة ومؤقتة في الدولة والإدارات الملحقة بها يكون على أساس الكفاءات والمؤهلات).

لمصلحة الوطن وصوناً لحقوق أبنائه أن يجري اشغال الوظائف الحكومية العليا على أساس المنافسة وأن لا يتوقف التنافس عند حدود المؤهلات العلمية والخبرات العملية ولكن يتجاوزها الى تقويم استعدادات المتقدمين الإدارية والقيادية من خلال فحوص تحريرية وشفوية تتولاها اما لجان متخصصة أو هيئات وطنية بالتعاون مع هيئات اقليمية ودولية متخصصة.

ما أجمل أن يعيّن أمين عام بمنافسة تفوزه فيها شهاداته وخبراته وامتحانات التقويم. فهكذا تعيين يحفظ مصلحة الوطن ويصون حقوق المواطنين.

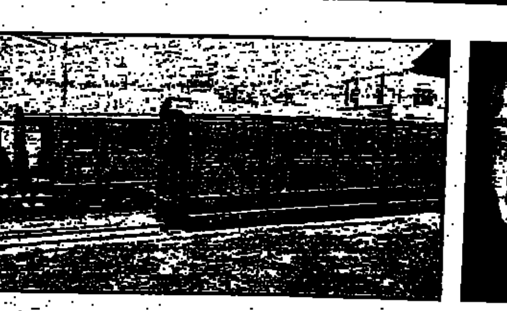
في لقاء مع مدير عام الخط

د. الشريدة: نحن بحاجة الى خطوط حديدية حديثة

الخط الحجازي لا يصلح الا أن يكون خطاً سياحياً







قال الدكتور برهان الشريدة مدير عام الخط الحجازي الأردني أن الخط الحجازي انشىء عام ١٩٠٠م من قبل السلطان عبدالحميد، وكان الهدف المعلن من انشائه هو تسهيل نقل الحجاج من بلاد الشام الى الحجاز وقد حظي هذا المشروع آنذاك بعطف كافة المسلمين الذين ساهموا في اقامته حيث بلغت تكلفة انشائه خمسة ملايين ليرة عثمانية ذهبية، ولقد اعتبر هذا الخط والذي يمر في الأردن وسوريا وفلسطين والسعودية وقفاً اسلامياً منذ انشائه متمتعاً بالاستقلال الذاتي.

خط سياحي

وأكد الدكتور الشريدة ان النية تتجه حالياً لاستثمار هذا الخط سياحياً نظراً لأهميته من النواحي السياحية والأثرية والاجتماعية ولأنه خط ضيق (١٠٥)سم مضى على انشائه اكثر من تسعين عاماً، ولم تجر عليه اية عملية تعديل او ترميم منذ انشائه مما يحول دون تحمله لحركة نقل كثيفة أو حمولات كبيرة وكذلك عدم امكانية استعماله في ربط المملكة بالعالم الخارجي الذي يملك خطوطاً حديدية قياسية (١٤٥)سم، وتجري عليها عمليات صيانة كل ٢٥ سنة.

كما أن محدودية سرعة قطارات الخط الحجازي والتي لا تتجاوز ٦٠كم في الساعة تجعل استخدامه في التجارة أو نقل الركاب أمراً غير عملي اذا ما قورنت بسرعة القطارات الحديثة والتي تتجاوز (٢٦٠)كم في الساعة.

وقال الدكتور الشريدة ان تحويل الخط الحجازي الأردني الى خط سياحي ناجح يعود بالنفع على اقتصاد البلد وأن ذلك يتطلب تحويل محطاته الحالية الى محطات اثرية سياحية مزودة بمرافق سياحية منظمة، ولا بد كذلك من اقامة المطاعم والاستراحات السياحية على طول امتداد الخط كما ان هناك حاجة ماسة الى ايجاد كوادر مؤهلة ومدربة على كيفية استقبال السياح وطرق التعامل معهم.

وأكد الدكتور الشريدة ان اهم المشاكل التي يواجهها الخط الحجازي هو مروره بالمناطق والاحياء الشعبية في المملكة، حيث يلجأ بعض المخربين والعابثين وخاصة الاطفال في تلك المناطق الى قذف القطار بالحجارة او الى تقطيع قضبان السكك الحديدية وبيعها على شكل خردوات أو القاء النفايات على الخط الحديدي مما يسيء الى البلد وخاصة في مجال السياحة.

وأضاف الدكتور الشريدة ان التطور المستمر في الأحداث وتحول المنطقة في عهد السلام يحتم علينا انشاء سكك حديدية قياسية تربط شمال المملكة بجنوبها وشرقها بغربها وبالتالي ربط الأردن بالدول المجاورة بصفته نقطة وصل بين العالم العربي وثلاث قارات مما سيكون له الأثر الايجابي على الحركة التجارية والاقتصادية اذ ستعمل على نقل البضائع والركاب من اوروبا وافريقيا والخليج العربي ومن البحر المتوسط الى الشرق الأقصى، خاصة أن جميع الدول المحيطة بما فيها الدول التي يمر فيها الخط الحجازي تملك خطوطاً حديدية حديثة تستخدمها لنقل بضائعها وتجارتها كما أن ارتفاع تكلفة نقل البضائع في العالم تدعو لانشاء خطوط حديدية حديثة من اجل تخفيض هذه التكلفة الباهظة في ميزانية الدولة.

وأكد الدكتور الشريدة ان مثل هذا المشروع الوطني الهام سيساهم مساهمة فعالة في حل مشكلتي البطالة والفقر بالاضافة الى اهميته بالتنمية للاقتصاد الوطني ومحافظته على البيئة ووقف مسلسل حوادث السير المؤسفة التي تودي يومياً بأرواح المواطنين ووقف التصحر والحد من الهجرة الى الريف.

العدد الثاني
التاريخ ٢٩ آذار ١٩٩٥

بعد قرار وقف تعيين خريجيها

كليات المجتمع تستغيث

تحقيق: رانيا الزعبي

منذ مطلع النصف الثاني من هذا القرن بدأت مسيرة التعليم في الأردن تأخذ الملامح المتميزة في انطلاقتها نحو التعليم العالي. فأنشئت دور المعلمين لسد الحاجة الكبيرة إلى المعلمين أمام ازدياد الإقبال على طلب العلم وتوسعه في المرحلتين الالزامية والثانوية.

د. المصري: القرار لم يطبق حتى الآن بشكل كامل [illegible] هناك رغبة عند البعض للقضاء على الكليات

في سنة ١٩٦٤ أطلق على دور المعلمين اسم معاهد المعلمين - وتم استحداث برامج جديدة تجاوزت إطار إعداد المعلمين للتدريس إلى المحاسبة والإدارة والسكرتارية، وقد حدد قانون التربية والتعليم رقم (١٦/١٩٦٤م). فلسفة التعليم وأهدافه لهذه المرحلة باستكمال اعداد الطاقات البشرية التي يحتاج إليها المجتمع في تطوره إعداداً يهيء للمجتمع أفراداً على مستوى متوسط من التخصص بين الدراسة الثانوية والجامعية قادرين على القيام بأعمالهم بمهارة في مختلف الميادين.. وفي عام ١٩٨١ تم تطوير معاهد المعلمين إلى كليات مجتمع بسبب التطور التكنولوجي والتقدم العلمي الذي شهده الأردن. ولقد استمد مفهوم كليات المجتمع من النظام التربوي الأمريكي، وتهدف هذه الكليات إلى تخريج الفنيين والأكاديميين لتلبية حاجات المجتمع وإفساح المجال في الوقت ذاته للطلبة المؤهلين لمواصلة دراستهم الجامعية، وتقوم هذه الكليات بفتح باب القبول للراغبين في دراسة أي برنامج من برامج الكليات دون قيود. إذ يستطيع كل موظف الالتحاق بالبرنامج الذي يريده.

وفي عام ١٩٨٧ اتخذ مجلس التعليم العالي مجموعة من القرارات التي تتعلق بتطوير العمل داخل كليات المجتمع منها إقرار معايير الاعتماد العام والخاص للجامعات وكليات المجتمع وتم التعميم على كليات المجتمع بضرورة تطبيق هذه المعايير بهدف التجسير بينها وبين الجامعات.

واخذت كليات المجتمع تكيف اوضاعها من أجل الحصول على الاعتماد العام والخاص لتطوير مدخلات العملية التعليمية داخل هذه المؤسسات.

إلا أن وزارة التعليم العالي منحت عدداً من الكليات اعتماداً عاماً مع أن مساحة أرض كل منها لا يساوي (٢٠٪) من الحد الأدنى لمعيار المساحة المقررة في التعليمات ومساحة القاعة العامة والمكتبة وجميع المختبرات والملاعب أقل من الحد المسموح به.

ولقد ساهمت كليات المجتمع إسهاماً فاعلاً في دعم الاقتصاد الوطني حيث وفرت ملايين الدنانير التي كانت ستنفق على تعليم أبنائنا خارج الوطن.

غير أن كليات المجتمع تعيش الآن أزمة حقيقية، فقد أصبحت في نظر الكثيرين عبئاً على المجتمع ومصدراً لبطالة متزايدة بعد أن بينت دراسات ديوان الخدمة المدنية أن عدد المتقدمين لديوان الخدمة المدنية من حملة دبلوم كليات المجتمع يزيد عن ٦٠ ألف خريج وخريجة .. ويزداد وضع الكليات سوءاً في ظل عدم وجود سياسة واضحة حول مصير هذه الكليات ومستقبلها.

وقد يكون التزايد الملحوظ في أعداد الجامعات الأهلية والرسمية من أهم المشاكل التي تواجه كليات المجتمع، فقد منحت وزارة التعليم العالي ترخيصاً لثلاث عشرة جامعة أهلية بالإضافة إلى ست جامعات رسمية .. وهذه الجامعات تستقطب سنوياً عشرات الآلاف من الطلبة الناجحين في الثانوية العامة.

وزارة التربية والتعليم أصدرت قراراً بوقف تعيين خريجي كليات المجتمع مما تسبب في إحجام أعداد كبيرة من الطلبة عن الالتحاق بكليات المجتمع خاصة أن التعليم الأكاديمي هو هدف معظم الخريجين خصوصاً الإناث. في عام ١٩٩٠ بلغ عدد طلبة كليات المجتمع (٢٧٦٣٢) شكّل تخصص المهن التعليمية منها (١٩٩٧٧) طالباً وطالبة بنسبة ٥٣٪ منهم للذكور و٤٧ إناث.

كما أن تخفيض معدل القبول في الجامعات الأهلية لغاية ٦٠٪ قد زاد من حدة أزمة كليات المجتمع .. وقد تضيق الحلقة أكثر على كليات المجتمع إذا أخذت بفكرة تخفيض معدل القبول في هذه الجامعات إلى ٥٥٪.

ومستقبلها كان لا بد لنا في "النداء" من التعرف على آراء الأطراف المعنية بهذا الموضوع.

د. المصري

الدكتور منذر المصري أمين عام وزارة التربية والتعليم قال: إن قرار وقف تعيين خريجي كليات المجتمع الذي اتخذته الوزارة غير مطبّق بشكل كامل حتى الآن .. لعدم توفر الأعداد الكافية من خريجي الجامعات في كافة المناطق في التخصصات المطلوبة.

كما أن التعيين لا يزال يتم بموجب ديوان الخدمة المدنية على مستوى مديرية التربية والتعليم حيث تعطى الأولوية لأبناء نفس المنطقة من الجامعيين في نفس المنطقة .. وكان ثلث المعينين في الوزارة العام الماضي من خريجي كليات المجتمع.

وقال: إن الوزارة تسعى حالياً لتطوير وتحسين العملية التربوية والتعليمية بجميع مدخلاتها .. ولا شك أن المعلم هو أحد المدخلات الرئيسية فيها، لأن تأهيل المعلم الجامعي -على الأغلب- هو أفضل من تأهيل المعلم الحاصل على دبلوم كليات المجتمع .. ومن أجل تحسين أداء المعلم فقد قامت الوزارة برفع رواتب المعلمين وإعطائهم قروضاً من صندوق الإسكان بناء على قناعتها بأن هذه الأمور ستنعكس إيجابياً على عطاء المعلم .. ومن ثم على مخرجات العملية التربوية والتعليمية.

وأضاف: إن الوزارة تأمل أن تصل إلى اليوم الذي تنتقي فيه الشخص المناسب لمهنة التعليم، وهذا يتطلب آلية مناسبة لا تزال الوزارة تبحث عنها.

الكلية الجامعية المتوسطة

عميد الكلية الجامعية المتوسطة قال إنه بالرغم من أن قرار وزارة التربية والتعليم بمنع تعيين خريجي كليات المجتمع كان له أثر سلبي على إقبال الطلبة على كليات المجتمع، إلا أن هذا القرار فيه كثير من الصواب إذا كان الهدف هو تعليم أكثر تأهيلاً وإعداداً، مشيراً إلى أن طالب البكالوريوس بحاجة إلى فترة تدريب تؤهله لممارسة مهنة التعليم، لأن الجامعة لا توفر له ذلك على عكس كليات المجتمع.

وأكد أن أهمية كليات المجتمع لا تنتهي لأن حاجة المجتمع لها تبرز الآن في ضرورة إعداد الفنيين والمهنيين والأيدي العاملة الماهرة التي يحتاجها سوق العمل المحلي، فهناك هدر لأموال ومقدرات الاقتصاد بسبب وجود آلاف العاملين في ميكانيك السيارات دون تأهيل وتدريب، مما يتلف كثيراً من القطع والمواد والموارد.

وقال: ينبغي على الدولة أن تشترط على كل من يريد أن يفتتح مشروعاً مهنياً -مثل محل ميكانيك- أن تكون لديه شهادة تؤهله لممارسة هذه المهنة، وبهذه الوسيلة تستطيع الحكومة أيضاً أن تحفظ وجود الكليات وتحمي مستقبلها.

◆ عميد الكلية الجامعية المتوسطة: مهمة الكليات مستمرة في توفير الفنيين والعمال المهرة والمهنيين

كلية الخوارزمي

الدكتور كامل الوليل عميد كلية الخوارزمي قال: إن المجتمع بحاجة إلى الكلية والجامعة معاً، ولا يمكن لأي منهما أن تطغى على الأخرى، فقد تكون الكلية هي العتبة الأولى للجامعة من حيث البرامج الأكاديمية. ومن جانب آخر تستطيع الكلية أن تمد المجتمع بالعمال والموظفين والفنيين المهرة كمساعدي المهندسين والصيادلة الذين ثبت أن سوق العمل لا يستطيع الاستغناء عنهم، فكل مهندس بحاجة إلى أربعة أو خمسة مساعدين./

وقال الدكتور كامل: إن كليات المجتمع تمر حالياً بظروف صعبة نتيجة ازدياد أعداد الجامعات الأهلية والرسمية، فكلية الخوارزمي أصبحت تعمل الآن بأقل من نصف طاقتها واضطرت أن تلغي أحد مبانيها، مؤكداً أن قرار وزارة التربية ظالم جداً.

ويرى أن خريج الكلية أولى بتدريس الصفوف الأولى في المرحلة الدراسية لأنه مقتنع بأن تأهيله ومستوى تعليمه تتلاءم مع الموقع الذي يعمل به .. وبذلك يكون عطاؤه جيداً ومقبولاً .. وهذا ينطبق على الطالب الجامعي الذي يرى أن مستوى تعليمه يؤهله للتدريس في المرحلة الثانوية أو الإعدادية كحد أدنى.

وأكد أن هذه الظروف الصعبة التي تمر بها كليات المجتمع قد الحقت بالمستثمرين في هذا القطاع خسائر مالية فادحة قد تزداد لتصل إلى ملايين الدنانير إذا ظل الوضع على ما هو عليه.

المجتمع العربي

وقال عميد كلية المجتمع العربي: إن زيادة التأهيل ليس شرطاً لإيجاد معلم ناجح وأن مهنة التعليم مرتبطة بشخصية المعلم وقدرته على التعامل مع الطلاب وخاصة الطلبة في الصفوف الأولى.

واعترض عميد كلية المجتمع العربي على أسلوب الإعلان عن قرار وزارة التربية إذ "أوهمت" طريقة الإعلان المواطنين أن فرص العمل قد سُدّت أمام جميع خريجي كليات المجتمع .. وهذا ليس صحيحاً فكليات المجتمع تقدم تخصصات مهنية وعملية ما زال المجتمع بحاجة ماسة لها.

وأكد ضرورة التقيد والالتزام في عملية التجسير بين كليات المجتمع والجامعات الأردنية بحيث لا تكون مرحلة الدراسة في الكليات مرحلة تعليمية مغلقة. واعترض على فكرة تخفيض معدل القبول في الجامعات الأهلية ليصل إلى ٥٥٪ لأن هذا الأمر سيؤدي إلى هبوط مستوى التعليم الجامعي وخريجي الجامعات، مؤكداً أن الطالب الضعيف في الجامعة سيؤثر بلا شك على غيره من الطلبة الجيدين الموجودين في نفس قاعة المحاضرات.

كلية القدس

الدكتور زهدي سمور عميد كلية القدس قال: إن هناك توجهاً لتحجيم دور كليات المجتمع. وهناك رغبة واضحة عند بعض المسؤولين للقضاء على هذه الكليات مشيراً إلى أن تطبيق قرار التجسير جاء مشوهاً ولا يلبي طموح الطلبة. فقد جاء هذا القرار بشروط تعجيزية وحدد العدد تحديداً جعل القرار هامشياً، فقد تقرر العمل بهذا القرار اعتباراً من العام الدراسي ١٩٩٣/٩٢، بحيث يمكن للثلاثة الأوائل من كل تخصص من الناجحين في الامتحان الشامل الالتحاق بالجامعات لإكمال دراستهم، فإذا علمنا أن هناك خمسة وثمانين تخصصاً فمعنى ذلك أن ٢٥٥ طالباً وطالبة فقط يحق لهم الالتحاق بالجامعات من أصل الناجحين في هذا الامتحان الذين يزيد عددهم عن (١٥٠٠٠) خريج وهذا يشكل نسبة تقل عن ١.٧٪.

وقال: إن الحكومة تدرس حالياً مشروعاً لتجميع كافة كليات المجتمع وتحويلها إلى جامعة حكومية.

وطالب الحكومة بأن تسمح لكليات المجتمع الخاصة بتجميع الكليات الحكومية بحيث تدرّس كل كلية من هذه الكليات تخصصات محددة تمنح الطلبة فيها درجة البكالوريوس على أن تبقى كل كلية في موقعها وتكون هناك إدارة مركزية موحدة للجامعة في المنطقة التي تحددها الحكومة، مذكراً بأن كليات المجتمع كلفت ملايين الدنانير التي لا يجوز هدرها.

التوصيات

ومن خلال استعراض واقع كليات المجتمع نخلص إلى التوصيات التالية:

أولاً: ضرورة تطبيق المفهوم الحقيقي لكليات المجتمع وتصحيح الاختلال في هذا التطبيق.

ثانياً: فتح باب القبول للدراسة في كليات المجتمع بغض النظر عن القيود العمرية والتحصيلية في بعض البرامج.

ثالثاً: إعادة النظر في الامتحان الشامل.

رابعاً: ضرورة توجه هذه الكليات في تقديم خدماتها إلى شرائح اجتماعية أخرى تتجاوز الفئة العمرية (١٨-٢٠).

خامساً: توفير فرص عمل للذين تخرجوا من كليات المجتمع في مدارس التربية على أن تتاح الفرص أمامهم لمتابعة تعليمهم الجامعي.

سادساً: ضبط التوسع في التعليم الجامعي وربطه بحاجات المجتمع.

العربي لوجدنا اننا ما زلنا في البدايات.

«الندا»: هل التقيتم بعدد من كوادر هذه الاحزاب او برؤساء الأحزاب الأردنية؟

حيدر: لم نلتقي الا بمجلس النواب والأعيان فقط ولم نلتقي الى الآن بأي أحد من الأحزاب.

«الندا»: السودان وصل الى طريق مسدود فكيف تقيم تجربة الاسلاميين في السودان؟

حيدر: لا أعطي لنفسي حق تقييم تجربة الآخرين.

«الندا»: وفي مصر بالنسبة لحركة الاخوان المسلمون وتصادمهم مع السلطة.

حيدر: لا أجد تعبير عن الأخوة في مصر فأهل مكة أدرى بشعبها.

ردم الهوة

«الندا»: بالنسبة للبرلمانات او مجالس الشورى في ردم الهوة بين الدول العربية بمعنى اعادة اللحمة بين العلاقات العربية العربية؟

حيدر: وهذا ما نتمناه لاننا جزء من الأمة العربية ولازم بكثير الالتحام في كل القضايا العربية سواء عن طريق البرلمانات او الاقتصاد او الثقافة او السياسة أي في كل الأمور.

«الندا»: كيف تقيم العملية السلمية في المغرب العربي كيف ينظرون اليها؟

حيدر: كل ما نتمناه هو السلام الدائم المبني على قواعد واسترجاع كل ذي حق حقه ونحن مسرورين بهذه التجربة. وما نتمناه ان يعيش عالمنا العربي في سلام ووئام.

الشعب كله مسلم

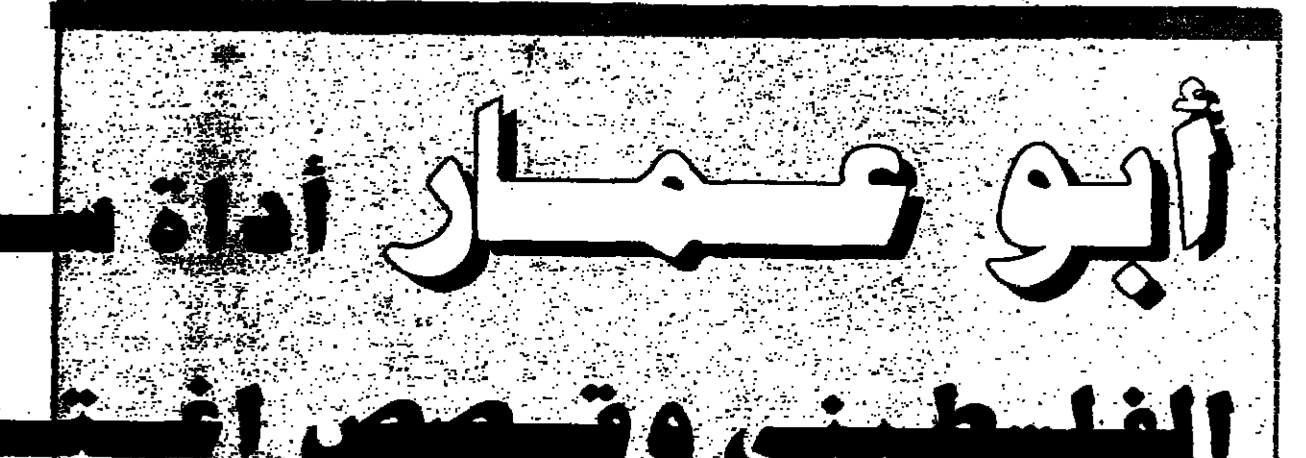
«الندا»: هل تعتقد ان الحرب في الجزائر عنوانها "الاسلاميين"؟

حيدر: انا أرفض كلمة اسلاميين فلا يوجد اسلاميين في الجزائر وانما الشعب الجزائري كله مسلم وسني ولا يوجد مذهبي

[illegible]

"النداء" تحاور الصقر الفتحاوي "أبو داود"

حاوره جهاد الرنتيسي



أبو عمار أداة سيئة في الواقع الفلسطيني وقصص اغتياله مفبركة

أبو داود

يجب الوقوف عند وجهة نظر "الصقور" "قبل الحمائم" للغوص في عمق الأزمات التي تعصف بالساحة الفلسطينية. فقد جرت العادة أن يمتلك أصحاب هذا الاتجاه أكثر من نصف الحقيقة، وأن تكون وجهات نظرهم "الحادة" أكثر وضوحاً

النائب العام الفلسطيني يرتشي "بدجاجة" ومستعد أن أضحي بدمي لإلغاء ممارسات الأجهزة الأمنية

أهداف ومبادىء فتح صالحة أكثر مما كانت عليه عام "٦٥" وان شاخت الأدوات

عرفات لا يمثل فتح في السلطة ومجلسنا الثوري لم يعين الطريفي

حول الصراع الدائر بين اجنحة حركة "فتح" والمنعطفات السياسية التي تواجهها العلاقة بين فتح والسلطة الوطنية حاورت "النداء" الصقر الفتحاوي أبو داود عضو المجلس الثوري لحركة فتح، وعضو الرقابة الحركية، وعضو اللجنة القانونية في المجلس الوطني الفلسطيني

وكما هي العادة كان "ابو داود" صريحاً عند تشخيصه للأزمات، وحريصاً على تلمس النقاط الساخنة وكان هذا اللقاء.

النداء: يجري بين فترة واخرى الحديث عن محاولات اغتيال الرئيس عرفات فإلى اي حد تصدق هذه الاحاديث، وهل فكرتم كمعارضة فتحاوية في التخلص منه بطرق شبيهة؟

– لقد تبنت الحركات الثورية في اوروبا وامريكا اللاتينية ومن قبلهم الشيوعيون الروس "الاغتيال السياسي" وفي معظم الأحيان كان هذا الفعل يؤدي الى نتائج عكسية.

كان الاغتيال السياسي يجعل السلطة اكثر قمعاً واكثر ارهاباً فيصبح مردوده على الحركات الثورية سلبياً جداً، ولذلك بدأت الحركات الثورية بالتخلي عن هذا الاسلوب مع بداية النصف الثاني من هذا القرن.

لا شك أن ابو عمار اداة سيئة في الواقع الفلسطيني، لا يمكن لعقليته التي نعرفها منذ ثلاثين عاما ان تتغير.. عقلية لا تحب المؤسسات ولا تحب بناء المؤسسات لكن مع هذا لا اتمنى أن يزول أبو عمار بغير الطرق الديمقراطية، واعمل على زواله بشكل ديمقراطي.

موضوع ابو عمار اصبح الآن رهينة لممارسة الاسرائيليين، ولذلك لن يغير زواله شيئاً مما وسمه الاسرائيليون، تغيير هذا المسار يحتاج الى واقع آخر، ونضال فلسطيني على كافة الجبهات.

أنا غير مصدق لهذه الروايات. فكثيراً ما فبركت اجهزة الامن العربية والفلسطينية حوادث اغتيالات لتبرر لنفسها القمع وسوء معاملة المعتقلين

مستعد لأن اضحي بدمي من اجل الغاء الممارسات الشاذة التي تمارسها الاجهزة الأمنية على شعبنا الفلسطيني الذي عانى من الاضطهاد، فمن المحزن جدا ما اسمعه عن ممارسات اجهزتنا الأمنية.

النداء: هل ستدخل الى مناطق الحكم الذاتي.. لو سمح لك رابين بالدخول؟

– لن اتردد لان العودة للوطن شيء مقدس، وان كان تحت الاحتلال، سأقول رأيي واناضل بالوسائل المتاحة لي هناك، فمن المفروض انني كنت اناضل لأكون على ارضي، ولذلك لن أتردد بالعودة مطلقاً رغم اوضاعها المأساوية.

النداء: ولذا عجزتم عن الوصول الى ما تريدون من خلال الوسائل المتاحة، هل ستلجأون للاغتيال؟

– قلت لك وجهة نظري، لا يمكن ان تفكر المعارضة الفتحاوية بالاغتيالات الفردية، يجب ان تفكر هذه المعارضة التي اتمنى أن تكون جادة بازاحة ابو عمار بالطرق الديمقراطية.

أبو عمار موجود الآن على رأس السلطة وله ممارساته السيئة جداً، وحقيبة اخطائه المتنقلة من عشرات السنين، ولا يمكن أن يبني مؤسسات، لذلك يجب ان نفكر باستبداله بشخص يؤمن بالمؤسسات.

ليس أبو عمار فقط الذي يجب ان يستبدل بل مجموعة السلطة الوطنية ايضاً، حيث يرتشي النائب العام بدجاجة، هل يجوز لن يسلم نائب علم سمعته سيئة جداً رقاب العالم؟.. يجب الاتيان بناس يؤمنون بالمؤسسات، ناس لهم تاريخ نظيف، وسمعة نظيفة.

النداء: تمر حركة فتح في الوقت الراهن بمنعطف حاد، يعيد للأذهان الغليان الذي سبق انشقاق عام ٨٣ اذا ما توقفنا امام ما يحدث في الداخل، فهل يعني ذلك ان فتح على ابواب انشقاق جديد؟

– لا.. الوضع مختلف.. الذين نفذوا انشقاق عام "٨٣" لم يتصرفوا بفعل ارادتهم وحسب، ارادتهم وارادة غيرهم استدعت ان يكون هناك انشقاق.

الانشقاق يعني الخروج عن الاجماع في اي حركة ثورية.. أليس كذلك؟.. والذي اراه الآن في حركة فتح في الداخل والخارج اجماع على أهداف ومبادىء الحركة..

هناك من يسعى لخلق "فتح" منسجمة مع الكيان الصهيوني، هؤلاء هم المنشقون، وهؤلاء هم الذين يسعون لتدمير الحركة، وباسم حركة فتح يريدون تشكيل فتح الصهيونية، نحن نقول لهؤلاء لن تستطيعوا، وستبقون اقزاماً في حركة فتح، وإن تصلوا الى ما تريدون حتى ولو مرحلياً. حتى لو كانوا مرحلياً، تحت الاحتلال، اقدر منا على الحركة وسط جماهيرنا.. جماهيرنا واعية، وتستطيع فهم وتقدير مبادىء وأهداف حركة فتح.

النداء: ولكن الذين انشقوا عام "٨٣" لم يكونوا اقلية في داخل الحركة، ولا بد انكم تذكرون جيدا حجم الاصطفاف الفتحاوي حول ابو صالح وأبو موسى في تلك المرحلة؟

– عام "٨٣" كان هناك ميل لدى أبو صالح وأبو موسى للتمرد، وكانوا مضطهدين، وكان كادر فتح بعد حرب ٨٢ يشعر ان هذه الحركة لم تقم بواجبها النضالي بشكل وافٍ بسبب أبو عمار، وهناك عدة اسباب مثل تعيين ابو عمار للهاربين والمهزومين قادة ومسؤولين.

الذين اعتبروا انفسهم قاتلوا مثل ابو موسى، وصمدوا مثل ابو صالح تهمشوا، فصارت الحركة التي سموها بالانتفاضة، والتي لاقت كشعارات ومبادىء قبولا عند كل الفتحاويين.

الذين ذهبوا مع ابو صالح وابو موسى قلة بالنسبة لحركة فتح.. سأعطيك مثالاً.. انا من أول الداعين للاصلاح في هذه الحركة، والجميع يعرف ذلك، انا لم انهب لأسباب متعلقة بظروف هذه الحركة، انا اعرف لماذا جاءت هذه الحركة، واعلم انها جاءت بفساد مثل فساد أبو عمار.

اذا كان اعطاء ابو الزعيم موقعاً في فتح سبباً من اسباب الانتفاضة، لماذا وضعوا حسن ابو شنار قائداً في الانتفاضة رغم أن حسن ابو شنار اسوأ من أبو الزعيم.

من يريد القيام بحركة من هذا النوع يجب ان يكون طاهراً من رأسه حتى اخمص قدميه، والا لن تكون حركته حركة تطهير، ولا أريد ان أذكر أسماء اخرى يعرف الفتحاويون انها كانت رمزاً للفساد لحتلت مواقع عند ابو صالح وأبو موسى وبعد ذلك تعرف كيف اكل "ابو صالح" عند اول كوع، ثم "اكل" قدري وبعده أبو اكرم، وتخيل ابو خالد العملة نفسه أبو عمار ففعل نفس مساوئه.

هذه ليست حركة اصلاح، فحركة الإصلاح تقيم مبادىء واهداف اصلاح حقيقية لتحديد عملها، ويجب أن تكون ادواتها نظيفة مثلها.

النداء: في ظل الخلافات حول طبيعة الدور القادم لفتح.. الا ترى ان الحركة فقدت هويتها؟

– أعتقد ان فتح بمبادئها وأهدافها صالحة اليوم اكثر مما كانت عليه عام ١٩٦٥، بمعنى أن فتح التي تدعو الى حركة وطنية فلسطينية تجمع كل القوى على اختلاف انتماءاتها من اجل مناهضة الصهيونية وتحرير كامل الأرض، ما زالت لم تتغير أهدافها.

ما حدث في فتح ان الادوات شاخت او انحرفت عن مسارها بسبب السرقة والنهب والغرق في مباهج الدنيا، ولا يمكن التعامل مع انحراف الأدوات على أنه انحراف بالحركة.

فقدان الأدوات "الكادر والقيادة" هويتها لا يعني فقدان الحركة لهويتها، هوية الحركة ثابتة ومتأصلة، وبقدر ما تظهر فقاعات الفساد على السطح بقدر ما يوجد في أعماق كوادر لم تزل نظيفة، وما زالت مؤمنة، ومستعدة للتضحية اكثر مما كانت عليه عام ١٩٦٧، او ١٩٦٥ أو ما بعدها.

حركة فتح تحتاج الى قيادة تزيح الرغوة عن الوجه وتدخل الى الأعماق.

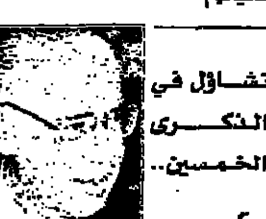
النداء: الا ترى بأن حماس اخذت دور فتح من خلال فعلها الثوري؟

– يهمني العنب ولا اريد أن اقاتل الناطور، ولذلك احيي حماس والجهاد الإسلامي على عملياتها البطولية، وأتمنى أن يستمر التنظيمان، ويضاعفان أعمالهما.

الفارق بين حماس والجهاد الاسلامي وفتح هو مرونة حركة فتح وقدرتها على الاستيعاب، ١٥٪ من الشعب الفلسطيني مسيحيون ظهرت بطولاتهم في قتالهم ضد اسرائيل، كان بيننا مطران يقاتل معنا.. هذا الجانب ضيق بالنسبة لحماس والجهاد الإسلامي، يوجد ايضاً فلسطينيون مسلمون اقرب الى العلمانية. "هذه طبيعة الناس" هؤلاء لا يمكن أن يكونوا الى جانب حماس.

انا معك باننا اخذنا منظمة التحرير من الشقيري ببدقيتنا، ومن يحمل البندقية أولى بالقيادة، لكن اتمنى أن يكون هناك حد أدنى من التفاهم بين الحركة الإسلامية وفتح، الثوب الواسع الذي يستوعب كافة الطاقات الفلسطينية.

إذا كان هناك تنسيق ولو مرحلي سيتحسن الوضع وسيكبر أملنا باسترجاع حقوقنا وأرضنا.



النداء: التجمعات التي بدأت تظهر في الساحة الفلسطينية.. هل ترى أنها ذات أهمية؟

– انا لا أرى ان الوضع بحاجة الى تجمعات، اذ يوجد عندنا هيكلية.. منظمة التحرير، والمجلس الوطني، والمجلس المركزي، يفترض تقوية هذه الأطر واعطاؤها دورها وتمتينها لتلعب دوراً أساسياً.

منظمة التحرير تستوعب الجميع، دعونا نعطي جيش التحرير دور، المجلسين المركزي والوطني.. دعونا نعطيهما دوريهما، فلن نعيد لهما حياتهما كمؤسسات افضل من اقامة تجمعات.

كل من يقيم تجمعاً يريد "الزعامة" لن يصبح رأساً، ونحن لسنا بحاجة الى ذلك، نحن بحاجة الى احياء مؤسسات المنظمة بقوة، وبشكل ديمقراطي مثلما خطط لها المرحوم احمد الشقيري.

النداء: يجري الحديث حول احتمال انعقاد المجلس الثوري، والمؤتمر العام للحركة، ما هي نسبة احتمال حدوث ذلك؟

– لا المجلس الثوري ولا المؤتمر العام للحركة ينعقدان تحت شروط الاخ ابو عمار، اذ يجب قبل انعقاد اي من هذين الإطارين أن نعرف ماذا نريد من انعقادهما.

ابو عمار يريد عقد المجلس الثوري في غزة، هذا غير ممكن، يجب أن يعقد المؤتمر خارج الوطن المحتل.. ومهمة هذا المجلس ان يملأ شواغر اللجنة المركزية، والمجلس الثوري التي نص عليها النظام الداخلي والمهمة الثانية والأساسية، والاهم من الأولى تحديد عدد الأعضاء الذين يجب أن يضافوا الى اللجنة المركزية والمجلس الثوري من داخل الأرض المحتلة.

وقتها نجلس ونتناقش حول ما يمكن أن يحدث لو عقدنا الأطر في غزة، ما هي السلبيات، وما هي الايجابيات، فمن غير الممكن أن تفرض على هذا المجلس أن يذهب ويبارك الاحتلال.

ليفهم ابو عمار عدم جواز خضوع مؤسسات فتح لشروط الاحتلال، هذه حركة ثورية لا تخضع لأحد حتى لو كان الأخ ابو عمار الذي ناضل فيها اكثر من "٣٠" عاماً.

النداء: زيارات اعضاء مركزية فتح الى دمشق.. هل تتوقع ان تؤدي الى نتائج هامة؟

– اخواننا السوريون لا "يقبضون" هذه الرحلات بشكل جدي لأنهم اعتادوا على اكثر من لغة للجنة المركزية، يتم استبدالها حسب المكان.

حتى تفتح حواراً جدياً مع سوريا وغيرها يجب أن تكون صادقاً مع نفسك، كعضو مجلس ثوري في حركة فتح، وعضو رقابة حركية لا اشعر ان الاخوان جادون في ممارساتهم.

من الذي يتحرك في مركزية فتح.. هاني الحسن مثلاً؟! على هاني أن يبدأ بنفسه.. عليه أن يعيد دور العلاقات الخارجية، وهو المسؤول عن تلك العلاقات التي كانت عصب الحركة أيام الاخ محمد ابو ميزر، كان للاخ ابو ميزر علاقات مع كل الأحزاب الثورية في العالم.

الأخوان فاقدون المصداقية، رغم انني اتمنى غير ذلك، واتمنى ان يكونوا قادرين على اقناع الأخوة في سورية بمصداقيتهم حتى نتعاون جميعاً من اجل اعادة القطار الى سكته الصحيحة.

النداء: استنجاد ابو عمار بفتح لاحداث غزة، فوقفت الحركة الى جانبه لتخلق توازنا في مواجهة حماس، فهل يعني ذلك أن أبو عمار يمثل فتح في السلطة؟

– لا .. لا يمثل فتح في السلطة لأن سياسة فتح تتخذ في داخل الأطر الفتحاوية، في اللجنة المركزية، والمجلس الثوري.

أريد أن أعرف كم عضو لجنة مركزية مع عرفات، ويوافقون على سياسته هذه حتى أبو مازن الذي صنع أوسلو لا يتفق مع عرفات على ممارساته، وأبو اللطف لا يوافق على سياسته، عباس زكي، ومحمد جهاد، وهاني الحسن، وغير هاني غير موافقين

أين اجتمع المجلس الثوري الذي يعتبر أعلى سلطة في الحركة بعد انعقاد المؤتمر ويقرر السياسة الفتحاوية، ومتى اتخذ قرار بتعيين الطريفي وزيراً، وتعيين ذلك النائب العام "الساقط" نائباً عاماً..

النداء: يدور في الأوساط الفصائلية الفلسطينية حديث حول وجود توصية اسرائيلية بتعيين الطريفي وزيراً في السلطة الوطنية؟

– ليس الطريفي وحده، للإسرائيليين ٥١,٥٪ من كل شيء داخل السلطة، يعني النصف زائد واحد، في التعيينات والأشخاص والممارسات وحتى اجهزة الأمن.

يعرف صديقي امين الهندي، رغم براءته وسذاجته ان ٥٠ ضابط أمن على الأقل، فرضوا عليه من الجواسيس الذين كانوا يتعاملون مع اسرائيل.

الجواسيس يضبطون أمن شعبنا الذي ثار على الاحتلال فكيف تسميها سلطة وطنية.؟

النداء: الا ترى ان انفضاض المعارضة عن السلطة في مرحلة حرجة موقف سلبي؟

– لا يمكن أن اؤيد سلطة بهذه التركيبة حتى لو كنت في الداخل سأقف في وسط غزة وأقول هذه خطأ، لا استطيع أن اقبل من جهاز امن ان يعتقل احد اعضاء حماس ويقوم بتعتيبه كما كان يفعل الإسرائيليون.

يجب أن اقف وأقول "لا" حتى لو ضعت بعد ساعة مع عضو حماس في السجن او اقتل من اجل ذلك.

كعضو رقابة حركية، ورجل قانون وعضو لجنة قانونية في المجلس الوطني، لا اقبل أن تشكل محكمة أمن دولة، فقد تشكلت محكمة امن للدولة اول ما تشكلت بناء على قانون مصري قديم وبناء على القانون المصري الذي تشكلت على اساسه محكمة أمن الدولة يجب أن يحاكم أبو عمار.. لأن الغرض من تشكيل مثل هذه المحكمة محاكمة كل من يتصل بالعدو وأبو عمار اول من يتعامل مع العدو.

ليس من المعقول تشكيل محكمة أمن دولة، اذ يوجد قضاء يجب أن يأخذ دوره، ولا نريد العودة لمحاكم التفتيش ودول العسكرتارية.

النداء: اردت من خلال هذا السؤال التركيز على انفضاض المعارضة عن السلطة!!

– ليس انفضاضاً، لا يوجد نقاط التقاء لأن الأسس التي يسير عليها الطرفان مختلفة تماماً.. لنتحدث بصراحة.

هل ستغير الشعبية والديمقراطية وحماس شيئاً من واقع الشروط الإسرائيلية المجحفة لو دخلت في السلطة.. بالطبع لا.. التغيير يقتضي العودة لتقييم دورنا كسلطة ومعارضة.. ان نضع القطار المائل على السكة. اذا كان ابو مازن رجل اوسلو يرفض التعنت الإسرائيلي والاسلوب الإسرائيلي في تطبيق اوسلو كيف تريد من جورج حبش أن يوافق.

النداء: هناك حديث مستمر عن ضرورة تكريس الديمقراطية فهل تعتقد ان امكانية الاستفادة من التجربة الإسرائيلية في هذا المجال واردة؟

– يوجد في اسرائيل على رأي يوري افنيري ثلاث ديمقراطيات، ديمقراطية ١٠٠٪ متعلقة بالاشكناز، وديمقراطية ٥٠٪ متعلقة بالسفارديم، وديمقراطية ٢٠٪ متعلقة بعرب اسرائيل، وديمقراطية صفر تتعلق بالأراضي المحتلة.. هذا رأي يوري افنيري مكتوباً.

النداء: ما اعنيه يتعلق بالعلاقة بين المعارضة والسلطة في الساحة الفلسطينية بحيث تطرح المعارضة رأيها في داخل المؤسسات؟

– هذا غير موجود عند السلطة ايضاً، السلطة التي تقيم محكمة أمن دولة لكي تحاكم الرأي الآخر، لا تقبل التعددية.

انا معك ان للمعارضة ضيقة أفق ووصفتها في وقت سابق بأن مدافعها كلامية، واكررها مرة أخرى، ولو كانت للمعارضة مثلما تتمناها انت فاعلة لما وصلنا الى هذا المستوى.

فراغ المعارضة ادى الى الدور الذي تلعبه السلطة الآن لكن السلطة ايضاً لا تملك ذرة استيعاب للرأي الآخر، روى لي الأخ ابو الأديب ان للمحكمة العليا تصدر قراراً والأخ أبو عمار واجهزته الأمنية يرفضون تنفيذه.

هذا ضد التعددية وضد المجتمع المدني الذي تتحدث عنه. المجتمع المدني يقتضي ان تستوعب السلطة دور المجتمع، لكن لا السلطة مستوعبة ولا المعارضة قادرة على تحريك الية معارضة مدنية.. هي معارضة كلامية اكثر منها معارضة مدنية.

النداء: يقال ان المنظمة بدأت بفقدان صفتها التمثيلية بعد تشكيل السلطة الوطنية، ما هو رأيكم؟!

– ما زالت منظمة التحرير الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، يعترف بها "١٠٣" دولة في العالم، أعطتها سفارات رسمية تتمتع بكامل حقوق السفارات، هذا الواقع لم يتغير منه شيء بعد اوسلو بالعكس، بعض الدول التي كانت مترددة أعطتنا حق التمثيل لمنظمة التحرير.

منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، ومرجعية السلطة في الداخل.. لماذا لا تلعب منظمة التحرير دورها.. هذا شيء آخر، أبو عمار مصر على تهميش مؤسسات منظمة التحرير، رغم أن قوة المنظمة وتماسكها يساعده على خوض معركته مع العدو الصهيوني اذا كان يريد خوض معركة مع العدو.

انا لا أرى انها فقدت شيئاً، ولكن ادواتها فقدوا كل شيء.

يوجد ٣,١/٢ مليون فلسطيني خارج الأراضي المحتلة، وهؤلاء ليسوا كماً مهملاً، نريد مراعاة شؤونهم كمسؤولين، أما اذا اكتفينا بغزة اولاً وأخيراً، فهذا منطق آخر.

النداء: من خلال الجدل الذي دار حول مكان انعقاد التشريعية الا ترى ان هناك محاولة لمسح تونس من الذاكرة الفلسطينية وإحلال القاهرة محلها؟

– انا لا ارى ضرورة لهذا الطرح، نحن لم نذهب الى تونس باختيارنا، ثم رمينا من بيروت الى تونس بموافقة الأمريكان، وفي تونس وجدنا شعباً يحب القضية الفلسطينية من اعماقه، وجدنا فيهم عزاء لما عانيناه بعد فقدان موقعنا في بيروت.

لم يتدخل التوانسة في شؤوننا، أتذكر انني كنت اتحدث في ندوات للاحزاب التونسية، وأقول فيها ما لا يقال، لم يسألني احد لماذا أتحدث بهذه الطريقة.

القاهرة ليست بديلاً اكثر من حرية من تونس.. أتمنى أن يعامل المصريون الفلسطيني عند دخوله وخروجه كما عامله التونسيون، عندما يضيق التونسيون فمن اجل الحصول على اذن من منظمة التحرير لكن المصريين يرحلون الفلسطينيين.

يكفي هذا البند للحيلولة دون أن تصبح القاهرة بديلاً عن تونس.

النداء: ما زال معظم تيار الصقور في حركة فتح خارج مناطق الحكم الذاتي فما هو حجم الدور الذي سيلعبونه بعد انتقال الثقل الى الداخل؟

– القضية ليست قضية صقور، وحمائم بل قضية ظروف تحد من ابداء الأخوة في الداخل لرأيهم بصراحة.

انا اقدر الاخوة في الداخل واعلم انهم مستشددون اكثر مني لكنهم لا يستطيعون قول رأيهم بصراحة، لأنهم سيمرون بعد يوم او اثنين عن حاجز ايرز.

مع ذلك هناك كادر فتحاوي في الداخل – واخص الكوادر الوسطى – يقول كلمته ضد ما يتشكل في الضفة الغربية من حركة جديدة اسمها حركة فتح الصهيونية يقومون بارسال الرسائل لنا ونتصل بهم ونتكلم معهم.

يوجد في الداخل صقور اكثر من الخارج لكن وسائل التعبير عندهم غير متوفرة، لذا معك ان هناك ناس مع السلطة ظالمة أو مظلومة، لكن يوجد ناس لهم رأي.

هل تعتقد انني لا احب نجاح السلطة؟!.. احب ان تنجح السلطة نجاحاً كبيراً.. لكن الأسلوب المتبع لا ينجح سلطة، ولا يقود الى دولة ولا يقود الى مجتمع مدني، ولا تعددية، ولا ديمقراطية.

السلطة الفلسطينية مثل أي سلطة توتاليتارية في عهد ستالين أو غير ستالين.. الستالينية في اعماقها وان كانت غير ظاهرة على وجهها.

ابو عمار

هاني الحسن

جورج حبش

محمود عباس

عرب.. و..عالم!!

الأتراك يلبننون شمال العراق

تشيلر

لا يمكن فهم التوغل التركي في عمق الأراضي العراقية دون اعتباره عدواناً سافراً ولا يمكن فهم الموقف الأمريكي دون اعتباره كيلاً بمكيالين، ولا يمكن فهم التفهم الروسي الا جزءاً من سياسة تبادل المنافع بين موسكو وواشنطن.

يحدث ذلك في ظل صمت بغداد التي رفضت منذ البداية المظلة الدولية على الكردستان العراقي.

يزيد الطين بله شعار ال "منطقة الأمنية" الذي رفعه الأتراك، والذي يستحضر على الفور الأوضاع في جنوب لبنان!!

نقاط ايجابية وسقف منخفض

مبارك

حمل المشروع الذي تبنته عدد من الدول الأعضاء في مجلس الأمن والذي يتعلق باعطاء ضمانات للدول غير النووية التي ستوقع على معاهدة حظر الأسلحة النووية نقاطاً ايجابية.

الا ان هذه النقاط لا تعني غض البصر عما تملكه بعض الدول من أسلحة نووية.

ولذلك كان من المفترض أن يكون سقف القاسم العربي المشترك حيال التسلح النووي الاسرائيلي والتوقيع على المعاهدة أكثر ارتفاعاً لتحقيق مكاسب اضافية.

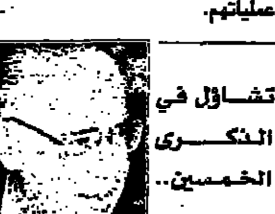
خطر جديد!!

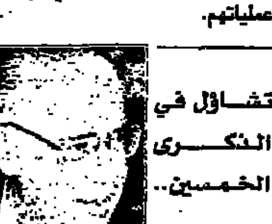
الأمين زروال

كشف اجراء السلطة الجزائرية بمنع عبدالحميد المهري من السفر لحضور لقاء لندن عن مؤشرات لخطوات جديدة قد يتم اتخاذها كالتضييق على الحريات، خصوصاً وان هذا الاجراء ترافق مع اجراء آخر تمثل في منعه من القاء محاضرة!!

لن تحول هذه الاجراءات دون لقاءات المعارضة في الخارج.. ولن تعرقل اللقاءات بين الأحزاب والشارع. الا انها ستزيد التنافر بين المعارضة والسلطة وستؤدي الى عرقلة مشاريع الحلول التي صاغتها ندوة روما وآفاق الحوار التي فتحها لقاء لندن. والأخطر من ذلك انها تعطي مبررات جديدة للمتطرفين الإسلاميين كي يواصلوا عملياتهم.

تشاؤل في الذكرى الخمسين..





عصمت عبد المجيد

يرى الدكتور عصمت عبدالمجيد "متشائلاً" في الذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة العربية.

فقد دعا من ناحية الى عدم تمييع هوية الجامعة، ومن ناحية أخرى كشف في تصريحات أدلى بها عن استيائه من تصور العالم وبقاء العرب "مكانك سر".

لهذا التشاؤل ما يبرره طبعاً، فقد احتفل العرب معاً في ذكرى جامعتهم، الا انهم لم يتصالحوا بعد، ولم يتفقوا على محكمة عدل عربية، ولم يطوروا ميثاقهم.

تغيير وشيك..!!

يلتسن

كان تلويح وارن كرستوفر قبل لقائه بنظيره الروسي كوزيريف ملفتا لنظر المتابعين.

فقد كشف الوزير الأمريكي عن وجود علاقات مع مسؤولين روس آخرين، وأشار الى أن احتمال قطع المساعدة الأمريكية وارد لاجبار الرئيس يلتسن على تنفيذ التعليمات الأمريكية بحذافيرها.

طرح كرستوفر يرجح تغييراً وشيكاً في روسيا بعد الهزائم السياسية التي لحقت بالرئيس يلتسن.

نداء عربي

"احذروا... الجزارة"

عزفت الأجواء الاحتفالية التي غلفت زيارة "آل غور" الى مناطق الحكم الذاتي على الأوتار الحساسة لمستقبل السلطة والمعادلة الدقيقة التي تحكم العلاقة "الفلسطينية – الفلسطينية" لتشد المتابعين للتفاصيل الى روائح الأسئلة.

فقد حملت بروتوكولية الزيارة ملامح الاعتراف بسيادة ما، وإن كان المعارضون لأوسلو وتطبيقاته يرون غير ذلك.

الا أن الزيارة وأجواءها لا تستدعي تفريغ أجواء احتفالية اخرى، والتطبيل، والتزمير المبالغ فيه والذي ظهر واضحاً في البرامج التي بثتها اذاعة فلسطين.

فلم تكن زيارة مناطق الحكم الذاتي الغرض الوحيد وراء قدوم "آل غور" الى المنطقة بقدر ما كانت جزءاً من جولة، شملت عدداً من الدول حاول نائب الرئيس الامريكي خلالها التركيز على نقاط الالتقاء بين واشنطن والعواصم التي زارها.

وكان ابرز ما طرحه "آل غور" خلال جولته "مكافحة الإرهاب" القضية التي تحولت الى مجال للمجاملات الدبلوماسية، ولاظهار مدى التجاوب مع النغمة الأمريكية. والذي لا يغيب عن المتابعين للوضع السياسي في المنطقة ان الإدارة الأمريكية تعتبر حركة حماس واحدة من أنوع "الإرهاب" الذي تموله ايران وترعاه، ولذلك تقاطعت افاق الرئيس عرفات الذي يبحث عن حلول لأزمته مع آفاق الإدارة الأمريكية التي تبحث عن عدو تخوض معه معركتها القائمة لتثير مخاوف واسعة بين الفلسطينيين الذين ينادون بالديمقراطية وتكريس المجتمع المدني.

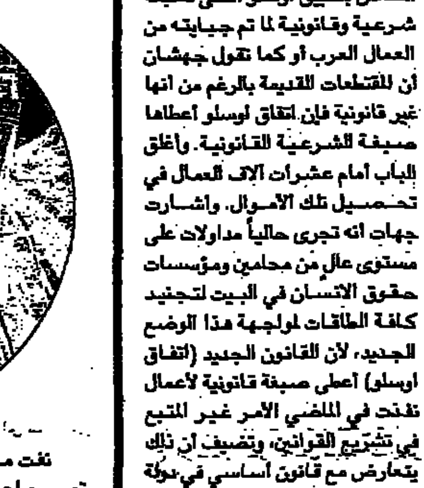
المخاوف تتمحور حول احتمال حدوث تضييقات على حركتي حماس والجهاد يؤدي الى الانفجار التي قد يأخذ شكل الصراع الدائر في الجزائر بين الإنقاذ والرئيس زروال لتصبح الأجواء الاحتفالية التي رافقت زيارة غور مقدمة لأوضاع دراماتيكية يخشاها العقلاء الفلسطينيون.

بسبب تقصير المفاوض الفلسطيني

اتفاق اوسلو أغلق الباب لاستعادة (٧) مليارات دولار اقتطعتها اسرائيل من العمال الفلسطينيين

كتب المحرر الاقتصادي

قال محامون ومهتمون في الشؤون العمالية الفلسطينية أن اتفاق اوسلو الذي وقعه الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي في الثالث عشر من أيلول عام ٩٣ أضاع حوالي (٧) مليارات دولار (هي حجم المقتطعات التي اقتطعتها اسرائيل من عمال الضفة الغربية وغزة الذين عملوا فيها) كان بالامكان استعادتها لحل العديد من مشاكل العمال والاقتصاد الفلسطيني الذي يعاني الكثير من المصاعب حالياً في ظل سياسة الاغلاق والمحاصرة التي تمارسها اسرائيل حالياً تجاه الفلسطينيين في الضفة والقطاع.



- العمالة الفلسطينية....

عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابة العمال في الضفة الغربية خالد أبو هلال قدر مجمل الاقتطاعات الاسرائيلية من العمال العرب بحوالي ٧ مليارات دولار، وبين أن رسم التنظيم النقابي الذي حسم لصالح الهستدروت الاسرائيلي هو ١٪ من أجور العمال أي ما يعادل حوالي ٣٠٠ مليون دولار، وقال ان استقطاعات الحكومة الاسرائيلية بلغت عشرات أضعاف هذا المبلغ، من العمال الفلسطينيين بشكل رسمي لصالح مؤسسة التأمين الوطني الاسرائيلية دون أن يعود عليهم هذا الأمر بأية فائدة في معظم الأحيان.

مؤسسة "عنوان العامل" الاسرائيلية التي تتابع الكثير من قضايا العمال الفلسطينيين لدى الجهات والمحاكم الاسرائيلية تقدمت في كانون أول العام الماضي بدعوى للمحكمة المركزية في القدس باسم عدد من العمال الفلسطينيين طالبت فيها بإعادة تلك المقتطعات. وفي المقابل تقدمت الحكومة الاسرائيلية في التاسع عشر من كانون الثاني العام الحالي بطلب إلى المحكمة طالبت فيه بإلغاء الدعوى المذكورة مستندة على قانون تطبيق اتفاق غزة وأريحا الذي أقر مؤخراً والذي اعتبر أن ما اقتطع من العمال كان مشروعاً.

واستندت مؤسسة "عنوان العامل" في الدعوى على قرار تبنته الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٧٠ ساوى تكاليف تشغيل العامل الفلسطيني بالعامل الاسرائيلي، وقالت مصادر المؤسسة أن حجم الاقتطاعات لصالح التأمين الاسرائيلي كانت مساوية للاقتطاعات من العمال الاسرائيليين لكن ما يحصل عليه العامل الاسرائيلي من حقوق مثل مخصصات البطالة والاعاقة والتقاعد وبدل الأولاد .. الخ لا يحصل عليه العامل الفلسطيني في اسرائيل باستثناء تعويضات في حالات حوادث العمل والافلاس رب العمل، وأن العامل الاسرائيلي يستفيد من خدمات التأمين الاسرائيلي مقابل ما يتم اقتطاعه من راتبه في حين أن العامل الفلسطيني لم يستفد من ذلك، ولهذا فإن المطالبة بإعادة أمواله كان من الطبيعي أن تكون من الهيئات الفلسطينية المعنية ونقابات العمال بشكل خاص.

من ناحيتها المحامية تفريد جهشان المتخصصة في متابعة قضايا العمل والعمال الفلسطينيين قالت أن الطرف الفلسطيني المفاوض لم يطالب باستعادة هذه الأموال، وتحدت المحامية الطرف الفلسطيني المفاوض أن يبرز أي مستند يقول فيه أنه طالب بتلك المقتطعات، لكن الدكتور سمير عبدالله مسؤول السياسات الاقتصادية في "بكدار" أكد أن المفاوض الفلسطيني طالب بذلك إلا أنه لم ينجح في الوصول إلى حل للموضوع حيث بقي مفتوحاً لحله في مرحلة لاحقة.

وتطرق اتفاق باريس الاقتصادي فقط لحقوق العامل الفلسطيني منذ توقيع اتفاق اوسلو أما في الفترة الماضية فقد تم تجاهلها. والاتحاد العام لنقابات العمال لم يطالب خلال الفترة الماضية بإعادة تلك المقتطعات كما اكده خالد أبو هلال. إلا أنه قال أن الاتحاد يحاول الآن المطالبة بكافة أنواع الاقتطاعات وإعادتها للعمال، وأنه ليس من حق السلطة الفلسطينية أو حكومة اسرائيل أن تصادر هذه الأموال لمصلحتها الخاصة.

مؤسسة "عنوان العامل" أكدت أن معظم تلك الاقتطاعات تم تحويلها إلى وزارة المالية الاسرائيلية، واستعملت لتغطية معظم نفقات الادارة المدنية في الأراضي المحتلة.

واعتبرت جهشان أن تحويل الأموال إلى الإدارة المدنية لاستخدامها في تمويل مشاريع يعتبر غير قانوني لأنه تم جباية ضريبة الدخل من هؤلاء العمال وغيرهم من أجل تمويل المشاريع العامة. في حين أكد د. عبدالله أن المسألة ليست شرعية أو غير شرعية إذ أن الاسرائيليين اعترفوا أنها حق شخصي للعمال ولا يحق لهم مصادرتها.

القانون الاسرائيلي الجديد الخاص بتطبيق اوسلو أعطى صيغة شرعية وقانونية لما تم جبايته من العمال العرب أو كما تقول جهشان أن المقتطعات القديمة بالرغم من انها غير قانونية فإن اتفاق اوسلو أعطاها صيغة الشرعية القانونية. وأغلق الباب أمام عشرات الآلاف العمال في تحصيل تلك الأموال. واشارت جهات انه تجرى حالياً مداولات على مستوى عالٍ من محامين ومؤسسات حقوق الانسان في البيت لتجنيد كافة الطاقات لمواجهة هذا الوضع الجديد، لأن القانون الجديد (اتفاق اوسلو) أعطى صيغة قانونية لأعمال نفذت في الماضي الأمر غير المتبع في تشريع القوانين، وتضيف أن ذلك يتعارض مع قانون أساسي في دولة اسرائيل وهو قانون كرامة الانسان وحريته، واتفاق اوسلو مس بكرامة الانسان وحريته فيما يخص مقتطعات العمال.

مصادر "عنوان العامل" اكدت أنهم لا ينوون الاستسلام أمام هذا الوضع وسيواصلون المطالبة والتوجه إلى محكمة العدل العليا ضد قانون تطبيق اتفاق غزه اريحا، في حين قامت المحامية جهشان بتقديم اوراق القضية لعرضها في مؤتمر عالمي للمحامين سيعقد في فرنسا.



الحكومة توقف الدعم عن مزارعي التبغ

المحرر الاقتصادي

علم أن الحكومة ستصدر قريباً قراراً بوقف الدعم عن مزارعي التبغ والبالغ نحو مليون دينار سنوياً وذلك ابتداءً من الموسم القادم.

ويأتي هذا القرار ارتباطاً بسياسة الحكومة بتقديم الدعم للسلع الاستراتيجية فقط وعلى ضوء التوسع في زراعة التبغ عن المساحة المقررة، وتوفر كميات كبيرة من التبغ في مستودعات الشركات المعنية بصناعة السجائر.

ويتضمن القرار التأكيد على التقيد بالمساحات المقررة لزراعة التبغ البالغة (٣٩) ألف دونم فقط.

الفلسطينيون ينفون والاسرائيليون يؤكدون

تحويل ٤٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية



نفت مصادر رسمية في وزارة المالية الاسرائيلية - تصريحات أدلى بها عدد من المسؤولين في مجلس السلطة الفلسطينية ومفادها أن اسرائيل لم تلتزم بتحويل الأموال المتفق على تحويلها للخزينة الفلسطينية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة المالية الاسرائيلية "اليشع براون" أن اسرائيل حولت منذ نقل الصلاحيات في أيار من العام الماضي مبلغ (١٢٠) مليون شيكل أي ما يعادل ٤٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية وذلك وفق ما نص عليه اتفاق القاهرة.

وأشارت إلى أن هذا المبلغ يغطي ضريبتي الاستيراد والقيمة الاضافية ورسوم الوقود وهي ضرائب فرضت على سلع تخص مناطق الحكم الذاتي، كما أن هذه المبالغ التي تم تحويلها للسلطة الفلسطينية تغطي رسوم التأمين الصحي وضريبة الدخل التي تمت جبايتها من الفلسطينيين العاملين في اسرائيل.

الحكومة تصر والمعارضة تشترط عدم إدراجه

دورة استثنائية للبرلمان في حزيران لمناقشة قانون المقاطعة لاسرائيل

كتب المحرر الاقتصادي

تتوقع مصادر حكومية وبرلمانية انعقاد دورة استثنائية للبرلمان في حزيران القادم، إلا أن الخلاف ما زال قائماً ما بين الحكومة والمعارضة في البرلمان حول جدول أعمال الدورة، فبينما طالب ٤٤ نائباً بعقد الدورة الاستثنائية مشترطين خلو جدول الأعمال من طرح مشروع قانون رفع المقاطعة عن اسرائيل وحظر التعامل مع العدو ومطالبين بطرح مشروع قانون الانتخابات ومشاريع قوانين أخرى منها قانون العمل والحريات العامة ومشاريع اقتصادية اخرى مثل قانون تشجيع الاستثمار. إلا أن الحكومة تصر على موقفها بطرح مشروع قانون رفع المقاطعة وحظر التعامل مع العدو كونه أحد موجبات معاهدة السلام التي وقعها الأردن مع اسرائيل.

ويذكر أن الحكومة تقدمت بطرح مشروع رفع المقاطعة وحظر التعامل مع العدو في الدورة العادية السابقة إلا أنه لم يجر بحثه بسبب عدم اكتمال نصاب الجلسة التي قاطعها نواب جبهة العمل الاسلامي والنواب المعارضون بسبب طرح مشروع القانون.

وجاء في الأسباب الموجبة لطرح مشروع قانون رفع المقاطعة المقدم من الحكومة تنفيذاً لأحكام القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٩٤ (قانون تصديق معاهدة السلام) بعد أن زالت الغاية من التشريعات التي تحظر التعامل مع اسرائيل بالذات.

ونص مشروع القانون على إلغاء القوانين ذات الصلة بذلك وهي قانون منع بيع العقار للعدو رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٣ والقانون الموحد لمقاطعة اسرائيل لسنة ١٩٥٣.

ولما كانت القوانين الأردنية النافذة لا تشمل ما ينظم المقاطعة الاقتصادية او حظر التعامل مع العدو باستثناء القوانين المتعلقة بالتعامل مع اسرائيل والتي اعتبرت دولة معادية حكماً، فقد جاء مشروع القانون هذا لينظم أمور المقاطعة والتعامل مع العدو وذلك عند قيام موجبات ذلك، وقد أناط المشروع بمجلس الوزراء حق إعلان المقاطعة الاقتصادية أو اعتبار جهة ما معادية.

وسعت اسرائيل جاهدة منذ زمن بعيد لاختراق الموقف العربي ورفع المقاطعة عنها كهدف استراتيجي. ويرى مراقبون ومحللون سياسيون واقتصاديون أن العملية السلمية الجارية حالياً استهدفت ذلك في إطار إقامة نظام إقليمي جديد في المنطقة تكون فيه اسرائيل مركز المنطقة والعالم العربي هو المحيط الذي ستعمل على استنزاف موارده لصالحها ولصالح تحالفها الغربي والأميركي تحديداً.

ويؤكد هؤلاء الخبراء أن إنهاء المقاطعة العربية لإسرائيل سيجعل الوطن العربي سوقاً واسعاً للسلع الاسرائيلية ومصدراً هاماً للعمالة الرخيصة والموارد الاولية ومصدر الطاقة اللازمة للصناعات الاسرائيلية التي ستنافس الصناعات العربية في عقر دارها بالإضافة إلى ذلك فإن الوطن العربي سيصبح البوابة الكبرى لإسرائيل نحو العالم وخاصة البلدان النامية

ويقول د. سليمان يعقوب الخبير الاقتصادي وعضو جميعة الاقتصاديين لدول العالم الثالث أن رفع المقاطعة عن اسرائيل يحقق أضراراً كبيرة لاقتصاديات الدول العربية، وأن الأمن الغذائي العربي سيتردى على ضوء ما تخطط له اسرائيل. وأن الأمن الغذائي الأردني سيبقى مهدداً بالخطر إذا ما تم فرض النظام الإقليمي الجديد بقيادة اسرائيل، مشيراً إلى أن أحد أشكال الخطر قد يتمثل بنزع الأرض من أصحابها وخاصة الزراعية منها عن طريق استملاكها من قبل رأس المال الأجنبي أو من خلال انتزاع حق التصرف بها من أصحابها عن طريق الاستئجار أو تضمينها لشركات أو مؤسسات غير أردنية ولمدة طويلة.

ويقول د. فؤاد بسيسو أن مسيرة السلام الجارية خلقت مناخاً مواتياً لاستئناف الحديث المكثف عن مشروعات مختلفة لمنطقة الشرق الأوسط وفق أسس إلغاء المقاطعة العربية لإسرائيل وإقامة علاقات اقتصادية طبيعية مع الدول العربية وإحداث التشابكات الاقتصادية العربية الاسرائيلية بما يؤدي إلى خلق مصالح قوية تحول دون التخلي عن مسيرة السلام ونتائجها، ووفق التصورات التي تمت بلورتها لمستقبل الشرق الأوسط.

وقال أن إلغاء المقاطعة لإسرائيل سيؤدي إلى تحقيق نتائج ايجابية لإسرائيل منها تدفق ما نسبته ٢٧٪ من صادراتها إلى الأسواق العربية، وأضاف أن المستوردات الإسرائيلية من الدول العربية يقدر أن تصل إلى ٢٤٪ من مستوردات اسرائيل يمكن أن يتم الحصول عليها من الدول العربية فور إلغاء المقاطعة، وستوفر ما نسبته ١٠٪ - ١١٪ من تكاليف نقل الواردات البديلة من الأسواق الخارجية.

وأشار إلى أن بعض الدوائر الاسرائيلية الرسمية قدرت خسارتها نتيجة المقاطعة العربية ما نسبته ١٠٪ - ١٥٪ من انتاجها القومي، وبينت دراسة قدمتها غرفة تجارة اسرائيل مؤخراً إلى رابين بأن المقاطعة العربية الحقت بالاقتصاد الاسرائيلي خسائر متراكمة بلغت ٤٥ مليار دولار، حيث منعت المقاطعة تحقيق استثمارات في اسرائيل تقدر قيمتها بأكثر من ٢٤ مليار دولار.

وقدرت الدراسة أن الصادرات الإسرائيلية حرمت فرصة الأسواق العربية وبما نسبته ١٠٪ سنوياً منذ عام ١٩٥٠ وتصل الدراسة إلى أن الخسائر الناجمة عن ذلك تصل إلى ٢٠ مليار دولار.

ضريبة الدخل .. والنظر بعين واحدة

الداخل الى مبنى دائرة ضريبة الدخل يشاهد ملاحظة كتبت بأسلوب الواثق نادها " لا توجد مخصصات لهذا العام" ويقصد عام ١٩٩٥ يرجى المراجعة مطلع عام القادم. وبما أن الدائرة وجدت أصلاً لتحصيل المستحقات المالية من العاملين في القطاعين العام والخاص وكذلك اعادة مستحقات العاملين الذين يقر لهم المقدر حقهم في استعادة المبالغ التي اقتطعت من رواتبهم، فانها تعمل بالأولى وتتجاوز الثانية بحجة عدم وجود المخصصات اللازمة لذلك.

هذا الواقع الذي يشكو منه عدد كبير من المواطنين بحاجة الى اعادة النظر بالقوانين والأنظمة التي تحكم هذه العملية ويتساءل المواطنون الذين يلمون مبنى الدائرة يومياً بالعشرات هل ستبقى الدائرة مقتصرة على النظر بعين واحدة تجبي الأموال ولا تعير اي انتباه لحقوق المواطنين لديها؟

بالتعاون مع رجال أعمال أردنيين

مجموعة اكور الفرنسية تسعى لإنشاء ٤ فنادق في الأردن

المحرر الاقتصادي

يزور الأردن وفد رفيع المستوى من مجموعة اكور الفرنسية للقاء رجال الأعمال الأردنيين لبحث إمكانات تطوير الصناعة الفندقية في الأردن في مرحلة السلام كون الاستقرار الأمني العامل الرئيسي في زيادة حجم ونشاط القطاع السياحي المتوقع له أن ينشط أكثر من أي قطاع آخر.

ويسعى وفد مجموعة اكور الذي يرأسه جون بتروك خطة وضعت لإنشاء أربعة فنادق سياحية في عمان وشواطىء البحر الميت والعقبة والبتراء وعلى الارجح فإن شركة "اكور" تتجه للتعاون مع رجال الأعمال الأردنيين لتأسيس هذه الفنادق.

ويذكر بأن مجموعة اكور تتربع على رأس قائمة الشركات في مجال الفنادق إذ تضم مجموعتها ما يزيد عن ٢٢٥ فندقاً تتوزع في

أثناء مرافقتها لميجر في زيارة للأردن والمنطقة

شركات بريطانية تمتلك قدرة استثمارية تزيد عن ١٠٠ مليار جنية تستعد للاستثمار في الأردن وفلسطين لدعم السلام

وزير التجارة البريطاني دشن عودة شركة سيارات روفر للسوق المحلي

المحرر الاقتصادي

جون ميجر

أكد رئيس وزراء بريطانيا جون ميجر في زيارته الأخيرة للأردن وخلال مباحثات رسمية مع كبار المسؤولين الأردنيين أن الشركات والمؤسسات البريطانية التي رافقته أثناء جولته في المنطقة تمتلك قدرة مالية واستثمارية تزيد عن ١٠٠ مليار جنيه استرليني وأشار إلى أن هذه الشركات تبدي استعدادها للاستثمار في الأردن وفلسطين لدعم عملية السلام والمشاركة في مرحلة البناء والإعمار في المنطقة.

ودشن وزير التجارة البريطاني "ريتشارد نيدام" مجموعة من سيارات روفر البريطانية الجديدة (أثناء مرافقته جون ميجر في زيارته للأردن والمنطقة) التي أعيد طرحها في السوق الأردني حيث تقوم الشركة الأردنية للسيارات بتسويقها في السوق المحلي.

ويذكر أن مجموعة روفر هي أكبر مؤسسة بريطانية لصناعة السيارات وتصنع ما يقارب نصف مليون سيارة سنوياً للسوق المحلية (البريطانية) وللتصدير لأكثر من ١٣٠ بلداً، ويبلغ حجم مبيعاتها ٤.٣ مليار جنيه استرليني منها ١.٧ مليار جنيه لسوق التصدير. وتخصص المجموعة مبالغ كبيرة لبرامجها الاستثمارية بلغ آخرها ٧٥٠ مليون جنيه استرليني

للضغط ولرفع الحصار

العراق يعرض على شركات عالمية استثمارات نفطية تزيد عن ٢٥ مليار دولار



عرض العراق مؤخراً أمام ممثلي شركات نفطية من أكثر من عشرين دولة مشاريع استثمارية نفطية تزيد عن ٢٥ مليار دولار مؤكداً على دوره الرئيس في تحقيق الاستقرار النفطي في السوق العالمية.

وقال وزير النفط العراقي صفاء هادي جواد في ندوة مستقبل أسواق النفط والغاز التي عقدت في بغداد مؤخراً خلال الشهر الحالي أن لدى العراق أكثر من (٣٠) حقلاً نفطياً مكتشفاً جاهزة للتطوير حالياً بإجمالي طاقة انتاجية تفوق ٤.٥ ملايين برميل يومياً، وأن العراق يملك احتياطياً تقديرياً يصل إلى ٢٦٤ مليار برميل ويمتلك أيضاً ٣.٨ تريليون متر مكعب من الغاز.

ويذكر أن (٢٥٠) خبيراً نفطياً واقتصادياً عربياً ودولياً شاركوا في الندوة التي عقدت للمرة الأولى في بغداد منذ انتهاء حرب الخليج في عام ١٩٩١ ومن بين المشاركين الأمين العام المساعد لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك" رمزي سليمان ونائب الرئيس التنفيذي لشركة توتال الفرنسية كريستوف دو مارجري ونائب رئيس شركة (ايني) الايطالية "روما بيولي" ومدير مركز بحوث النفط العربي في باريس "نقولا سركيس".

وقال جواد إن أولى الخطوات التي سيقوم بها العراق هي استكمال إعمار المنشآت النفطية المتضررة جراء حرب الخليج بهدف استعادة الطاقة الانتاجية السابقة واستئناف العمل على تنفيذ المشاريع التي توقفت بسبب الظروف التي مر بها العراق.

وأضاف أن العراق سيقوم في الوقت نفسه بتطوير الحقول النفطية المكتشفة بما في ذلك الحقول العملاقة كحقل مجنون وغرب القرنة وبصيغ متعددة وجديدة من التعاقد والمشاركة مع الشركات الأجنبية بما يؤمن مصالح جميع الأطراف.

وقال أن حجم العمل المتوقع تنفيذه سيتطلب تخصيص استثمارات مالية كبيرة تصل إلى أكثر من ٢٥ مليار دولار تنفق خلال الخمس إلى الثماني سنوات المقبلة على قطاع استخراج النفط بهدف استعادة الطاقة الانتاجية السابقة وتصنيع [illegible] الحقول [illegible] والنقل والتصدير.

وقال [illegible] لاستغلال [illegible] والتصنيع [illegible] تطوير قطاع [illegible] الخطة لسنوات [illegible] مليارات دولار.

وأكد الوزير العراقي أن بلاده تجري مفاوضات جادة مع العديد من الشركات النفطية العالمية للدخول في اتفاقيات لتطوير الحقول العراقية المكتشفة بالإضافة إلى وجود فرص واسعة لاستكشاف النفط والغاز في الصحراء الغربية من العراق.

ويذكر أن العراق الذي يواجه الموقف الأميركي المتصلب والرافض لرفع الحصار المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠، استطاع أن يحدث شرخاً في موقف الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي بسبب تضرر مصالحها الاقتصادية من ذلك كفرنسا وروسيا والصين حيث أصبحت هذه الدول تدعو لرفع الحصار عن العراق، وقامت العديد من الوفود الاقتصادية والتجارية الممثلة لشركات كبرى من هذه الدول وغيرها في زيارات متعددة للعراق للإطلاع على الواقع هناك وإمكانية الاستثمار وعقد صفقات اقتصادية وتجارية حيث وقعت العديد من الشركات الفرنسية والروسية وشركات اوروبية وعالمية عقوداً مع العراق بمليارات الدولارات.

وتفيد المعلومات والتقارير الدولية أن روسيا وفرنسا تعدان لمشروع رفع الحصار عن العراق في مجلس الأمن بعد تقديم رئيس البعثة المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية المتوقع تقديمه خلال الشهر الحالي وذلك أثناء مراجعة المجلس العقوبات المفروضة على العراق في شهر أيار المقبل.

من ناحيته وزير النفط الروسي "يوري شافرانيك" أعلن أن روسيا عازمة على الاستثمار في الصناعة النفطية العراقية التي وصلت إلى أدنى مستوياتها حالياً مقابل تسديد الاستثمارات من النفط بعد رفع العقوبات عن العراق.

وأكد وزير النفط العراقي انه حالما يرفع الحصار سيدخل العراق السوق النفطي وسيسعى إلى تقويتها وتوازنها بالتعاون مع شركائه في أوبك والمنتجين الآخرين. مشدداً على ضرورة أن لا ينظر إلى عودته إلى السوق النفطي أنه تهديد لأي كان بل على العكس فإن غيابه لم يحسن وضع السوق النفطي بصورة عامة.

وقال على الدول المنتجة داخل وخارج أوبك أن تستعد لعودة العراق إلى السوق إذا ما رغبت في تحقيق الاستقرار المنشود، مؤكداً أن السياسة النفطية العراقية ستستمر في تبني سياسات تنشد الحصول على أسعار عادلة للنفط تحقق عائداً مناسباً للاستثمار وضمان الموارد اللازمة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

مرافئ الانتظار

محضر خير...

يحكى أن رجلاً عرف بالحكمة ورجاحة العقل والقدرة على استيعاب الناس وهمومهم والتدخل في حسم القضايا التي يختلفون على حلها ووضع الحلول الناجعة لكل خلاف.. وذاع صيته بين الناس واكتسب صفة العقلانية المطلقة حتى أصبح قبلة للمتخاصمين من مختلف القرى والأمصار.

ويذكر انه كان لهذا الفاضل ابناً عمل جاهداً على تربيته التربية الحسنة واكسابه الخلق الرفيع. ونقل اليه بالفعل والقول كل الفضائل والخصائل الحميدة التي من شأنها اكسابه الوراثة الشرعية لموقع أبيه.

غير أن هذا الابن كان يكتفي كل الوقت بمراقبة أبيه وسماع اراءه وحلوله للقضايا التي تعرض عليه ولم يصدر عنه في يوم من الأيام أية مبادرة تنم عن قدرته على احتلال هذا الموقع الرفيع الذي احتله أبوه.. الشيخ.. الفاضل.. العادل.

اتهم الصبي بالبلادة والبله. وتحدث الكثيرون ممن يعرفون الابن والأب عن مصاب الشيخ الجليل بهذا الخلف الطالح وبدواعي اعتبارات الاشفاق والمواساة في كثير من الأحيان. الى أن دفعوا الأب للتفكير في وضع نهاية لهذا الكابوس الموحش.. واتخذ قراره بقتل الصبي!!

وذات يوم.. اصطحب الرجل ولده الى منطقة معزولة.. وحدثه متهماً اياه بالعجز وعدم القدرة على المبادرة في السعي لتفهم مشاكل الآخرين والمساعدة في حلها.. وأفصح له عن رغبته بوضع نهاية لحياته من لا حاجة له به.

أبدى الابن كل الرضى عن قرار أبيه غير أنه تحدث قائلاً: كيف لي أن ابادر في تقديم النصح والمشورة وأنت بيننا؟! فلا يفتى ومالك في المدينة" ولو كنت عرضت علي مشكلاً لأختبرتني فيها جاز لك أن تقتلني فعلت مطمئناً.

وفي محاولة لاختبار الابن سأل الأب: ماذا لو عرضت عليك قضية بين متخاصمين احدهما عاقل والآخر مجنون؟

قال الصبي: آخذ من حصة العاقل واضعها في حصة المجنون..

قال الأب: ماذا لو كان الاثنان مجنونين؟

قال الصبي: آخذ من نفسي وأعطيهما.

قال الأب: ماذا لو كان الاثنان عاقلين؟

قال الصبي: لو كان الاثنان عاقلين لما حضرا اليّ بشكواهما..

اسوق هذه الحكاية من خوابي الذاكرة.. كلما جلست الى نفسي محاولاً ايجاد التفسير المنطقي لهذا الكم من الصراعات والخلافات التي تدور بين أفراد المجتمع في هذا الزمن الصعب.

واستذكر أيضاً.. الجهد المميز والدؤوب الذي يقوم به أهل الخير للإصلاح بين الناس واستيعاب المشاكل المتكررة بين أفراد المجتمع والسعي لحلها غير طامعين بأكثر من رضى النفس على النفس وتستحضرني أسماء عقاب وأبو توفيق، وأبو ماجد والحاج صبحي وفارس وغيرهم.. وغيرهم من محاضر الخير الذين بحضورهم تتكرس قيم المحبة وترقى المعاملات بين الناس الى الحد الذي نتمنى فيه اطالة أعمارهم وأعمار كل الخيرين في هذا البلد الطيب.

عتاب...

احترمت صحيفة المجد كل الوقت.. وتتبعت دقائقها بكل الجهد للوصول التي تتمناه صحيفة من قرائها.. وعلى الرغم من أنني عدو الاجترار والعودة الى الوراء الا أن غيرتي على صحيفة أكن لها كل التقدير والاحترام دفعتني للعودة للوراء قليلاً وبالذات للعدد ٤٣ الصادر بتاريخ ١٩٩٥/٢/٦ وأعدت أكثر من مرة قراءة خبر اطلاق النار على زوجة وزير داخلية.. والبقية في ذمة السيد رئيس التحرير المحترم.. فماذا يمكن أن يقال في هكذا مقام؟!

اذا جازت الصحيفة التي أحببها لذاتها أن تتحدث بأسلوب مجلات أيام زمان التي كانت تصدر في بيروت.. فأريد كقارئ من الفتنظر رئيس تحريرها الذي احترم.. أن الصحيفة بيد جمهورها لا تصبح ملكاً لمقتنيها وانما ملكاً للقارئ وحق الفصل في الحكم على هذه الكلمة أو تلك الكلمات.

وفي هذا المقام أود أن أؤكد أن الخبير الوارد وفق الصحفية التي قرأت ذكرتني بالحديث عن دسائس القرون الغابرة وعهود المغالطات التي كان تقوم في بلاط الخليفة الماجد أو ما شابه ذلك.. وأشيد استأثر باهتمامي تعبير "مصادر المجد الموثوقة" فإذا كانت للمجد هذه المصادر الموثوقة وبهذا المستوى من الثقة أفلا يكون حرياً بالمجد أن يكون لها مصادرها الموثوقة أيضاً في استقصاء الحدث السياسي قبل أن يتحول الى مادة صحفية نجد التعليق عليها؟!

لتعذرني صحيفة المجد ورئيس تحريرها وقراءها من حالة السخط التي تسير في احشائي كلما استذكرت أساليب التبعية لهذا الركن أو ذاك من أركان المنظومة السياسية التي تحيط بأبناء الأمة من المحيط الى الخليج فلا تخلو هذه المنظومة أو تلك من كثير من المغالطات أو الحبكات الفضائحية التي نتمنى أن لا تكون مادة لصحفنا ويكفينا أنباء الليدي ديانا والأمير تشارلز.

داعين كافة الصحف الزميلة الالتزام بالمصداقية والالتفات الى ما فيه المصلحة العامة بعيداً عن المهاترات.

احمد نواف

مقابلة

سميح القاسم في عمان لأول مرة:

اتون الشعر والأهل معـ[...]

❖ الأوزان اجنحة وليست قيوداً ولا حداثة بدون أصالة

❖ الشعر يتجدد بتفاعله مع الواقع.. ونحن لسنا شعراء فلسطين فقط

❖ شكسبير لم يلغ المتنبي فمن في اسرائيل سيلغيه؟

❖ اؤيد قيام دولة عربية واحدة من المحيط الى الخليج

أجرت الحوار: خولة ابراهيم

تصوير: بشير الحجة

*** وفي الزرقاء كانت ولادتي.. وأسمي شعبي الأردنستيني**



*** اؤمن بدولة ديمقراطية علمانية على كامل أرض فلسطين**

... الحديث عن سميح القاسم "ذو شجون"، ان لم يكن هو الشجون كلها، الشاعر الذي حفر الكلمات على شغاف القلوب العربية في كل مكان ومنذ زمان بعيد، هل يمكن للحديث معه أن يوجز مسيرة ثلاثين عاماً أو تزيد؟ وهل يمكن في كل الاحوال اختزال النضال والشعر والحياة كمراحل وأدوار كان فيها "سميح القاسم" الفتى المناضل والشاعر الذي ينبش مواطن الألم ويصرخ بصوت الوجع في الجبال والفيافي العربية، وكنا عنه في منأى!، تصلنا الأشعار مهربة.. نقرأها، نجمعها، نحفظها دون وساطة أو حاجة الى دليل، كان يقفز فوق الحواجز ويختصر المسافات، يتغنى بالألم المشترك الذي يجمع ما بيننا وبينه وينادي بحلم الحياة والنصر والكرامة في جبال الجليل وشعاب الرامة.

هي المرة الأولى التي نراه فيها، وهل كانت صور الجرائد ولقطات وكالات الأنباء العالمية تغني عن رؤيته الحقيقية. لا والف لا..

ان "سميح القاسم" بيننا.. فزغردي يا قوافي الشعر العربية لشاعر بدأ في فلسطين ونما في فيض الجرح وجاءنا بعد سنوات الاربعين يحمل الثمرة والبشارة.. بشارة أنا، ستعطي الشوارع اسماء من لم يسيروا طويلاً..! من "يا عدو الشمس" مروراً بـ"دمشق" و"فلسطين" أولاً الى "المجموعة الأخيرة" "الكتب السبعة" التي تصدر قريباً عن دار الجديد – بيروت، رحلة مضنية في سياقات الحياة اليومية، وتفاصيل النضال المبكر والتماس المباشر مع الأحداث والغاز المسيل للدموع ودروب المخيم ووقدة الشهداء وأنين الثكل واليتم، وأقساها قدم المحتل تحبس أنفاس الأرض وحتى رؤية وجه الغاصب سنوات طوال، هذا وغيره الكثير السبب الأساس في أن يخلق فوق أرضنا أكثر من نبي والف الف شهيد وشاعر!

ترى كيف نبدأ معه؟ من لحظة الوعي حين أفاق الفتى قبل ستة وأربعين عاماً فوق أرض خرجت من رحم الموت، أم منذ اللحظة التي أبصر فيها وجه الغريب في الرامة، أم أم.. كثيرة هي الأسئلة – عندنا

– فهو انسان يحمل الأجوبة! ويفرض الشعر أن يكون أول الأسئلة:

* من "قفا نبك" وأين أبي سلمى والمتنبي ورهين المحبسين، كم هائل من الشعر الراقي وأسماء عظيمة من الشعراء الذين نذروا أنفسهم للحياة والحكمة – الى يومنا هذا احتدت مسارات الشعر تخوض في القضايا الفكرية والاجتماعية، ما هي قضية الشعر في المرحلة القادمة؟

– أولاً، لا أوافقك الرأي في أن في الشعر مسلّمات، لا مسلمات البتة في الشعر، مقولة "الشعر منبر والشاعر داعية" كما ذكرت في تفصيلات للسياقات الفكرية والاجتماعية للشعر لا أوافق عليها.

اذا تحول الشعر الى مسلّمات فانه يفقد صفته الإبداعية، هناك قوانين تحكم العملية الشعرية، فالشاعر لا يستطيع ان ينسلخ عن مجتمعه وواقعه وعلى هذا فان شعره نتاج للواقع والمجتمع والبيئة، وهذا يلغي النظريات النقدية التي تتحدث عن الشعر كأنما هو من كوكب آخر – ابيقوري – وبهذا يجري الحوار بين مدارس نقدية ومبدعين، الشاعر يتفاعل مع المحيط الأحداث، الواقع وتتاجه هو حصيلة لهذا التفاعل، هناك من يقول بان لا علاقة للشعر بالسياسة، ولكن ما دامت السياسة تتدخل في كل قضايا انسان العالم الثالث فلا يمكن أن يكون ابداعنا منفصلاً عنها. والدعوة الى فصل الفن والابداع عن السياسة هي دعوة سياسية لتحييد اداة مؤثرة في حياة الشعوب ومن ثم افراغها من مضمونها.

* من الذي ابتدأ أولاً، الشعر أم النضال؟ وهل كان الشعر وسيلة الخطاب بين المناضل والجماهير؟

– هناك مزامنة وتداخل. لا أستطيع ايجاد حد بين هنا يبدأ النضال وهنا الشعر، واسمحي لي أن أستعيض عن كلمة النضال "بالتورط السياسي الاجتماعي" فالطفل الذي وعى النكبة كان يشاهد الواقع ومن الضروري ان يتخذ موقفاً تجاه هذا الواقع الصعب بالطبع كانت هناك حاجة للتعبير عن هذا التداخل بين الانسان والحياة، وكان الشعر أقرب أدوات التعبير.

* سميح القاسم .. الذي اخترق الجدران وتجاوز كل الأطر المفروضة من حوله بالصوت القوي والايمان العميق، هل هو راض عن نفسه؟

– نعم ولا. نعم فـ[...] الشعري لم يذهب في فراغ.. بـ[...] عناوين، وجد العناوين المناسبة ولا بد من اللا فلا قمة ولا نهاية للعملية الابداعية وكلما باشرت في كتابة قصيدة جديدة أحس انني ابدأ لأول مرة على الرغم من مرور اربعين عاماً على المحاولات الأولى، هناك رهبة معينة واحترام أبوي للشعر وهذا في اعتقادي ضروري للشاعر، فهو مطالب بمحاولة تخطي نفسه وعدم تكرار الصوت.

* هل هناك طقوس خاصة بك في كتابة الشعر، وهل تكتب القصيدة على مراحل، هل تبدأ بفكرة فتؤجلها وتستعيدها فيما بعد، هل تقرأ لأحد مشورة قصيدة، كل هذه الأسئلة اجمالاً تتعلق بلحظة الكتابة الخاصة ويهمنا أن نعرف – كقراء – كيف تولد القصيدة عند سميح القاسم؟

– البعض يختلقون حالة من الغموض او الطقوس، لكن مثلاً أحب أن أكتب بقلم الحبر السائل واللون الأسود، أشعر بارتياح للكتابة بعد منتصف الليل حين يكون معظم الناس نياماً، هذه عادة وليست طقساً وعملية الكتابة مزاجية وتكاد تكون بيولوجية، حين تأخذ الحمى مداها تنتهي القصيدة. قد أكتب عدة قصائد في اسبوع واحد وأحياناً تمر الشهور دون أن افكر في ذلك، لكن "السربيات" أي "المطولات" استقيت اسمها من عملية السرب وهي تقوم على تداعي الصور والأفكار تكتب على مراحل دون شك، في ساعات النوم تأتي الفكرة كومضة لن لم اسجلها تضيع مني، وأحياناً صورة شعرية أو مطلع أو بيت وابدا في حوار داخلي، أعلل النفس بكتابتها لاحقاً لكنها تضيع، وحقيقة فإن الكثير يضيع!

* تشكل المرأة جانباً خفياً في شعر "سميح القاسم" هل هي رغبة منه، أم ان الأضواء سلطت على علاقته بالسياسة فلبعدت المرأة، بمعنى آخر هل لختفت المرأة طواعية أم قصراً؟

– المرأة لم تغب ولن تغيب في شعري، قد تكون اكثر حضوراً عندي من غيري، لكن شكل تجلي المرأة مختلف، قد تكون [illegible] القصائد [illegible] كلهد عناصر الحياة في معظم ما كتبت، المرأة الحبيبة والأخت والابنة صيغة حضورها وشكل التعبير عن العلاقة معها مختلف، واعتقد ان قراءة جديدة مجتمعة لاشعاري تؤكد ان تعاملي معها مختلف.

لا أعتقد انني كتبت غزلاً.. كتبت الحب.. في قصيدة (احبك كما يشتهي الموت) والتي ترجمت الى الفرنسية ولقيت ترحيباً على المستوى النقدي، وحصلت في العام ١٩٨٤ على جائزة اكثر كتاب مترجم الى الفرنسية انتشاراً، وهذا يؤكد ان تجربتي مع المرأة واضحة وعميقة ومتينة الا أنها مختلفة بدون شك.

* كيف تتعامل مع النقد وانت في وضع خاص متعزل عن الساحة الثقافية العربية؟

[...]ـة التقـ[...]ـدية [...]ـداً من داخل [...]ـرية لا تهمني ولا تعنيني اطلاقاً عبارات المديح او الهجاء المسطحية، لذا قيل (أنت اعظم أو أسوأ شعراء العالم) هذا لا يعنيني بقدر ما اعتز بدراسة تبدأ من داخل القصيدة بعيداً عن الاعتبارات الشخصية والشكلية.. هناك عدد من الدراسات التي اعتز بها كثيراً لأنها تنطلق من هذه الرؤية النقدية، كثيرون كتبوا عني، البعض كتب دراسات مطولة والدكتور "احسان عباس" مثلاً كتب عن قصيدة (تعالي لنرسم معاً قوس قزح) وترك في نفسي اثراً لا يمحي.

ربما ساعدني هذا لأنني بعيد عن المناقشات اليومية في الوطن العربي والمماحكات الثقافية، هذا ما أعطاني فرصة لرؤية موضوعية من بعيد الى حد ما.

* ليس هناك شاعر "أكثر تجريبية" منك، هذا ما يشير اليه الشعر وتعلنه أنت فهل كان هذا نتاج التفاعل بين الشعر والسياسة أم انه بقصد بناء ثقافي خاص؟

– الشعر والسياسة متلازمان في حياتي، اما المدارس النقدية فقد كانت آخر ما يشغل بالي في الماضي واليوم لآخر ما يمكن أن التفت اليه على الرغم من ذلك ومع ما يقوله بعض النقاد فليس هناك شاعر اكثر تجريبية مني، التجريب وكسر الأطر والمسلمات النقدية امر معروف، ليس هناك شاعر أكثر جرأة مني في كسر المألوفات في الأوزان واللغة والصورة الشعرية، لكن هذا كان صادراً عن نشوة في داخلي لتمرد متكامل في الحياة والفن وأشكال التعبير، هذا لا يعني اختراع أوزان جديدة فلي في اطار الشعر العامودي الكلاسيكي تجربة، أحب شعر التفعيلة والمزج في القصيدة الواحدة بين عناصر (اللوحة، النثر الكولاج الشعري، الوزن) من بداية العملية الفنية الكتابية عندي هذا الحنين الدائم لكسر المألوفات حتى على مستوى المضمون الاجتماعي للشعر، فالاحساس الفني هو المحفز لدي، [illegible] الاخلاقي.. لم أضع لنفسي حدوداً، أرفض القول أن الأوزان قيود، هي اجنحة وليست قيوداً، ارفض وضع قواعد ملزمة للمغامرة الفنية، ومغامرة التجريب الفني في الشكل والمضمون على السواء، لكني مع هذا لست مع القائلين بتدمير كل ما هو قائم وبناء جديد. انت ترمم، تحسن، تطور ولكن لا تدمر، لا شيء ينتج عن لا شيء، لا حداثة بدون أصالة.

* هناك سؤال يطرح بحسن نية المعرفة أحياناً وللاستفزاز في أحيان أخرى، مفاده "انتم شعراء قضية، انتهت القضية، انتهى شعركم" فما هو ردك؟

– بقاء الشعر وزواله ليس مرتبطاً بالحدث اذا كانت القصيدة التي عبرت عن المقاومة والإنتفاضة تحمل مقومات البقاء فستبقى، مثلاً قصيدة (فتح عمورية) لا زالت تزيد على الرغم من انتهاء الحدث وكذلك المتنبي الذي نحفظه ونكرره لأنه عبر عن تجارب بقيمة فنية راقية. انا لا خوف على الشعر العربي في فلسطين أو عن فلسطين، ليس سراً أن قصيدة (الى غزاة لا يقرأون) والتي عرفت بتقدم ويخال للبعض انه يستطيع كتابتها او ما يشبه ذلك، انا اعترف بانني لا استطيع ان اكتب مثلها لأنها كانت نتاج لحظة في مواجهة مع قوات الاحتلال بحضوري الشخصي وليس عبر (C.N.N) لذلك فهي نتاج مباشرة فنية صعبة (للمباشرة الفنية التي لا تتيح لك الاختفاء وراء الغموض والضبابيات) وهذا ينكرنا بالسهل الممتنع تقنياً، قصيدة نزار قباني تدخل في هذا السياق، ربما يتخيل البعض انها سهلة وانها له طواعية لكن ذلك لا يتم ابداً، سيستمر الشعر ما استمرت الحياة، نحن لسنا شعراء فلسطين فقط، فلسطين هي جزء من همي، وليست كل همي، فهناك مائتان وخمسون مليوناً وأمة العرب هم همي بالنسبة لي ثم العالم الاسلامي والعالم الثالث والعالم كله من حولي فيما يشبه الدوائر.

* ما هي الأفكار السياسية التي تشكل مضمون قصيدة سميح القاسم اليوم وغداً؟

– انا اؤمن بشكل الدولة الديموقراطية العلمانية على كل أرض فلسطين، الدولة العلمانية ليست خطيئة، الا ان تحقيقها أمر غير ممكن، أنا اؤمن بمرحلية العمل السياسي، انهارت الاشتراكية فهل انتهت كفكرة؟

العدالة الاجتماعية قضية الانسان في كل زمان ومكان، انهارت الأداة سقط الاتحاد السوفييتي فهل هذا يعني أن الرأسمالية هي الأفضل؟ أو أن أتخلى عن الاشتراكية؟ وعودة الى إيماني بالدولة الديموقراطية العلمانية فإنني اعرف ان الصهيونية هي التي خلقت التوتر وجعلت من التعايش أمراً غير ممكن لكي تنفذ اهدافها، وبما ان السياسة فن الممكن فانا أبدأ بتحقيق الممكن.

انا اؤيد دولة عربية واحدة ديموقراطية من المحيط الى الخليج، لا أريد ولا أستطيع ان اتنازل عن قناعتي بانه لا تقوم قائمة لأمة العرب دون الوحدة. الوحدة ضرورة تاريخية حياتية مصيرية، لن يصبح العرب امة محترمة في العالم الا اذا كانوا دولة واحدة ونحن جديرون بالاحترام والكرامة، هذا الانسان العربي النبيل الجميل، الفارس، صاحب الأخلاق الانسانية والأديان السماوية التي ترفع من شأن الانسان وتعلي من قيمة العمل والتحلي ولا تفرق [illegible] عربي على عجمي الا بالتقوى، هذا الانسان [illegible].

* ما هو ردك على مخاطر الغزو الثقافي الاسرائيلي للثقافة العربية؟

– انا لست من الخائفين من الغزو الثقافي على الإطلاق، ما هو حجم الثقافة التي تملكه اسرائيل حتى يمكنها اختراقنا؟ اذا كان شكسبير لم يستطع الغاء المتنبي والبحتري وعرار والسياب فمن يمكنه ان يفعل ذلك في اسرائيل؟ وهل الغى بيكاسو الارابسك؟ ونحن نموذج فقد فرض علينا حصار مزدوج على مدى ستة واربعين عاماً، كان التصور انه من السهل إفتراسنا حضارياً وثقافياً، ولم يحدث ثم انني اؤمن بأن الواقع السياسي لا يلغي الحق التاريخي والحق التاريخي يبقى قائماً، هو ملك القادم من الأجيال.

"الجنادرية" تبدأ مهرجانها السنوي في الرياض

تجري حالياً الاستعدادات النهائية في الرياض لتقديم تسعة عروض مسرحية اختارتها لجنة المسرح لتقديمها ضمن الفعاليات الفنية والثقافية للمهرجان الوطني للثقافة والفنون "الجنادرية" هذا العام.

اما العروض المسرحية المقدمة فهي متنوعة وتعكس التراث والثقافة الوطنية في العربية السعودية وهي: "زجاجة الدواء العفن" لمؤلفها عدنان سعد صغير، و"زهرة كوكب" لعبدالباقي البخيت، و"البابور" لفهد ردة الحارثي، و"حجة ورجة" للفنان سلطان الرفاعي، و"حروف بلا نقط" لمحمد الترابي، و"حلم الهمذاني" لمحمد القيم و"من" لأحمد أبو ريعية، و"الطرش" لمحمد فهد الهويمل، و"مغامرات ارنوب" و"ارنوب" لعمر الجابر.

ومن الجدير بالذكر ان المهرجان سينظم هذا العام ولأول مرة مسرحاً للطفل تقدم فيه مجموعة من المسرحيات الخاصة بالأطفال.

تأثيرات الفنون الإسلامية والعربية في الفنون الأوروبية

بقي في مخزون الكتب معلومة تفيد بان الحضارة العربية الاسلامية أثرت في أوروبا، وبين علوم الطب والرياضيات استفادت من ترجمة كتب العلماء العرب والمسلمين، وكانت اسبانيا حلقة الوصل في هذا السياق، وعملية التأثير والتأثر واردة في كل الحضارات وعبر الأزمنة جميعها.

فيما يختص بالفنون فقد تناقلت كتب التاريخ ان الشعر العربي الأندلسي كان عاملاً مؤثراً في اسبانيا ومن بعده في الغناء وعلى الأخص (الموشحات).

في الفن التشكيلي الذي هو مرآة عاكسة لعملية التبادل الفكري والفني، تظهر لنا الكثير من اللوحات الأوروبية التي استقت موضوعاتها من الحضارة العربية كأن تصور القصور كبناء معماري وزخارف ورسومات، أو الحياة الاجتماعية ومظاهر الحركة فيها.. ولكل فن خصوصيته لكن يتصل بالفنون الأخرى ولا ينقطع عنها والا أصبح محصوراً في نطاق ضيق من التواصل مع الحياة والناس، والفن الذي لا يصل الى الناس ولا يمتع أنظارهم يعتبر قاصراً عن مواصلة رسالته التي تعني اختيار الفكرة الجميلة وتنفيذها بالخطوط والألوان ونقل التأثير النفسي والجمالي كنتيجة فيما بعد.

وهنا بعض اللوحات الأوروبية التي تظهر تأثرها بالفنون الإسلامية من حيث تقنيات الرسم والألوان والتكوين.

وتجدر الإشارة الى أن الفنان الاسباني الذي يرسم غرناطة وقصر الحمراء والآثار الاسلامية العربية في قرطبة يقوم بدور المتأثر والمؤثر.. ومن أشهر اللوحات التي رسمها فنانون اسبان في هذا المجال لوحة (الجمال العربي مع عبد) الموقعة عام ١٨٨٢ للفنان (كيبريانو روكا) ولوحة (جامع صوفيا) للرسام (بابل كونر اليفويبوس) وغيرهما من اللوحات التاريخية القديمة.

قضية

رابطة واتحاد الكتاب لماذا والى أين؟

اتحاد الكتاب: لا ضير في تعدد المنابر ال[...]

رابطة الكتـ[...]

خولة ابراهيم

الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب يجمع اربعة عشر رابطة واتحاداً عربياً. في الأردن هناك ظاهرة تبدو نشازاً وخروجاً عن القاعدة. فمن المألوف والمعروف أن لكل بلد عربي مؤسسة ثقافية واحدة تمثله وترعى نشاطه الثقافي. في الأردن جسمان ثقافيان (رابطة واتحاد). وللقارئ هذه المعلومات:

١– عدد أعضاء الاتحاد مائة وأربعون عضواً.

٢– رئيس الاتحاد السيد ضياء الدين الرفاعي.

٣– أعضاء الهيئة الادارية في الاتحاد إضافة الى رئيسه: (هاني خير، د. محمود السرحان، د. فيصل رفوع، محمد أحمد عواد، أحمد جبر، نادية العالول، ليلى الحمود، سليمان المشيني).

* عدد أعضاء رابطة الكتاب خمسمائة عضو يرأسها الكاتب (مؤنس الرزاز)، وأعضاء الهيئة الادارية للرابطة هم: (رجاء أبو غزالة، بسمة النسور، يوسف ضمرة، د. سليمان الأزرعي، زهير أبو شايب، محمد خروب، هاشم غرايبة، يحيى عبد الحق).

رابطة الكتاب استقالت حالياً وهي الآن بصدد اجراء انتخابات في ٤/٧. هذا التحقيق اجريناه قبل تسارع الأحداث في هذا الاتجاه. وكان الهدف تسليط الضوء على قضية وجود رابطة واتحاد.

منطقياً لا يمكن الحديث عن جسمين ثقافيين في بلد واحد. والذي حدث أن قيام الاتحاد كان نتيجة لحل الرابطة بقرار عرفي، الآن وقد تغيرت الأمور لماذا لا يجري توحيد الجسمين في جسم واحد؟

ومن الذي يمكنه القيام بهذه العملية؟ في النظام الأساسي للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب – مادة ٦ تنص: يتكون الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب من اتحادات الأدباء والكتاب في الأقطار العربية، أما القطر الذي لا يوجد فيه اتحاد فيمكن أن تمثله رابطة الأدباء والكتاب فيه على أن تكون قيادات تلك الاتحادات أو الروابط منتخبة ديموقراطياً. في حالة تعدد الروابط في القطر الذي لا يوجد فيه اتحاد تعمل الأمانة العامة على توحيدها، وإذا تعذر ذلك تقدم الأمانة تقريراً مطولاً للمكتب الدائم ترشح فيه رابطة منها للتمثيل (القطر).

* في النص الذي يقول (في حالة تعدد الروابط تعمل الأمانة العامة على توحيدها) هذا النص يجعلنا في مواجهة السيد "فخري قعوار" الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، لماذا قطلتم في سياق توحيد الطرفين؟

– من واجب الأمانة العامة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب أن تعمل ما بوسعها من أجل تفعيل نصوص النظام الداخلي للاتحاد وهذه المادة تنص على نحو صريح على ضرورة توحيد الروابط أو الاتحادات القائمة في القطر العربي الواحد، وقد تنبهنا الى هذا منذ تسلم مهمات الأمانة العامة في أواخر عام ١٩٩٢ ويبقى الأمر كذلك الى الوقت الحاضر.

فقد قمنا بالاتصال مباشرة برئيس الاتحاد السابق، عندما كان رئيس رابطة الكتاب هو نفسه الأمين العام للاتحاد العام، وأجرينا محادثات بشأن توحيد الجهتين في جسم واحد يضم الأدباء والكتاب الأردنيين كافة وطرحت أفكاراً مختلفة من الطرفين، وبدا الأمر في البداية سهلاً وممكناً، الا ان عقبات حالت بين رئيس الاتحاد وبين تنفيذ ما تعهد به بحضور طرف ثالث قام بالتمهيد والإعداد للقاء، وكانت قد جرت مفاوضات ومباحثات في فترة الصديق المرحوم (عبد الرحيم عمر) بمشاركة وزير الثقافة وبعض الكتاب المعروفين والوسطاء من الشخصيات الاجتماعية المعروفة، الا ان كل ذلك وصل الى طريق مسدود.

– لماذا؟

– يعتقد الأكثرية في الاتحاد أن عليهم ان يتمسكوا باسم الاتحاد أو أن يتنازلوا عنه مقابل تنازل الرابطة عن اسمها عن طريق ايجاد اسم جديد [illegible] [illegible]

[illegible]

الساحة موطننا [illegible] ويأمر بالحكم العام [illegible] الاتحاد برنامجه الثقافي [illegible] عليه منذ تأسيسه [illegible] أو أمسية أدبية، ثقافية في كل يوم اثنين، ولم يقصر الاتحاد في أي يوم من [illegible] مناسبات ثقافية تحتشد كل موعدين [illegible] الاتحاد يؤمن [illegible] المحافظات [illegible] ويقدم فيها فعاليات ثقافية [illegible]

[illegible]

وبعد ذلك فقد بذلنا جهوداً في توحيد الساحة الثقافي ولم تصل الى [illegible] الرابطة وتبقى [illegible]

بعد أن أعطى النظام وزير الشباب ١٦ مقعداً من اصل ٢٥

الحكومة تحكم قبضتها على اللجنة الأولمبية!

كتب: سامر فوزي

* أحكمت الجهات الرسمية الحكومية قبضتها على مجلس ادارة اللجنة الأولمبية التي تعتبر ثاني أبرز المؤسسات الرياضية والشبابية في الأردن بعد وزارة الشباب.

ولعل الفضل الأساسي في ذلك يعود للتعديل الذي أصاب نظام اللجنة ومنح وزير الشباب عدة امتيازات في مقدمتها رئاسة مجلس ادارة اللجنة والحصول على ١٦ مقعداً بمجلس الإدارة من أصل ٢٥ مقعداً هي مجمل عدد مقاعد مجلس الادارة.

وتعاقب الوزيران الدكتور فواز أبو الغنم الوزير السابق والدكتور عوض خليفات الوزير الحالي على تنفيذ بنود التعديل الجديد الذي أصاب اللجنة الأولمبية.. فالوزير السابق سارع الى تعيين (١٠) شخصيات بمجلس الإدارة في مقدمتهم الوزراء د. عبدالرزاق النسور د. محيي الدين توق الاستاذ هشام الزاضافة الى امين عمان الكبرى والوزير السابق الدكتور موفق الفواز والاستاذ تركي حداد. ويحمل ستة أعضاء على عضويتهم بمجلس الإدارة وفقاً لمناصبهم وهم أمين عام وزارة الشباب وأمين عام وزارة التربية، امين عام وزارة التعليم العالي والعميد غالب الزعبي والعقيد عدنان ارسلان والدكتور محمد خريسات عميد شؤون الطلبة بالجامعة الأردنية بصفته رئيساً للاتحاد الرياضي للجامعات.

وأبقى النظام الجديد (٨) مقاعد فقط لمجلس الإدارة لعلم أصحاب الشأن بالرياضة وأسرتها من الاتحادات الرياضية فقط دون أن يكون أي وجود لممثلي الأندية الأهلية بمجلس الإدارة رغم أن الأندية تشكل عصب الحياة للرياضة الأردنية وهي التي تشكل القاعدة الرئيسية لها.

وفي الأسبوع الماضي تنافس ١٢ مرشحاً على المقاعد الثمانية المخصصة لممثلي ١٩ اتحاداً رياضياً والذين اهلهم النظام لخوض الانتخابات.. ففاز بالمقاعد الثمانية السادة: الدكتور عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة، العميد سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكرة الطائرة، العميد الشريف علي ابو العصام رئيس اتحاد الجودو، السيد عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة، السيد حمزة الشنقيطي رئيس اتحاد الريشة الطائرة، الدكتور حازم العبادي رئيس اتحاد العاب القوى، الدكتور ساري حمدان رئيس اتحاد كرة اليد، السيد سلطان الشريدة عضو اتحاد كرة القدم.

اجتماع الهيئة العامة حضره ٤٧ عضواً من أصل ٦٠ عضواً يحق لهم الاشتراك في عملية الاقتراع وغادر وزيران الاجتماع فور مشاركتهما بعملية الاقتراع مباشرة بعد أن أمضوا نحو خمس دقائق فقط في الاجتماع لارتباطهم بعمل رسمي وفقاً لما أعلن رغم ان وزير الشباب تمنى على الجميع الالتزام بحضور الاجتماع حتى نهاية عملية الفرز والإعلان عن النتائج.

* الجلسة الأولى بعد ٧ اشهر

– ومنذ مشاركتنا بدورة الألعاب الآسيوية التي أقيمت العام الماضي في هيروشيما.. فإن مجلس ادارة اللجنة الأولمبية لم ينعقد منذ منتصف أيلول من العام الماضي.. وهو سيعقد جلسته الأولى في الأسبوع الأول من نيسان وعلى ذلك فإن المجلس لم ينعقد على امتداد (٧) اشهر.

ووفقاً لما أعلنه رئيس اللجنة الدكتور عوض خليفات وزير الشباب الذي يتبوأ مركز رئيس اللجنة الأولمبية وفقاً للنظام ايضاً، فإن الجلسة المقبلة سوف يتم فيها مناقشة للمشاركة الأردنية بدورة الألعاب الأولمبية (٩٦).

وعلى ذلك.. فإن المجلس انعقد لآخر مرة من أجل دورة الألعاب الآسيوية والتي لم تحقق فيها اية نتيجة ايجابية باستثناء الانجازات التي حققها منتخب التايكواندو والتي نال فيها ابطالنا أربع ميداليات هي الأغلى للأردن.. وهو سيعود للانعقاد من جديد من أجل دورة الألعاب الأولمبية في اتلانتا (٩٦)!!..

أسرار.. أسرار

** مسائل مالية غامضة سوف تفجر الخلافات بأحد الأندية القابعة في شرق العاصمة خاصة وان أحدهم يعتزم تقديم كل الأوراق الثبوتية التي تدين المتورطين!!

** أحد الأندية الكبيرة ويمارس لعبة جماعية واحدة فقط يضع اللمسات الأخيرة على مذكرة سيرفعها الى القضاء للطعن بقرار مضى عليه اكثر من عام واتخذه اتحاد لعبة جماعية!!

** مسؤول بهيئة رياضية اكاديمية كشر عن أنيابه في محاولة لتصفية حسابات قديمة جديدة مع عدد من الأعضاء المقربين اليه على خلفية اجتماع عقد قبل ايام قليلة وحددت مصير المسؤول بالفشل!!

صورة من الأرشيف للقاء الأردن والعراق بكرة القدم

التصفيات الأولمبية لكرة القدم تقام في بغداد

الأردن وقطر يعيدان العراق لأسرة الاتحاد الدولي

* عاد العراق لأسرة الاتحاد الدولي لكرة القدم من جديد بعد أن وافق "الفيفا" على طلب الأردن وقطر بلقاء العراق في العاصمة بغداد ضمن المجموعة الآسيوية الأولى للتصفيات الأولمبية والتي ستقام خلال ايلول وتشرين اول القادمين.

وسيصدر القرار الرسمي خلال اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي والذي سيعقد خلال حزيران القادم.

وكان "الفيفا" منع اقامة المباريات الدولية الرسمية على ملاعب الكرة العراقية منذ احداث الخليج (٩٠) بينما سمح الاتحادان الآسيوي والدولي اقامة المباريات الودية فقط على الملاعب العراقية العام الماضي.

وستكون مباراة العراق وقطر والتي ستقام يوم ١٣ تشرين أول القادم.. أولى مباريات دولية رسمية تقام على ستاد الشعب في العاصمة بغداد منذ خمس سنوات متواصلة بينما سيتقابل منتخبنا الأولمبي مع نظيره العراقي على نفس الملعب يوم ٢٠ من الشهر ذاته.

وسوف تفتتح التصفيات الأولمبية لهذه المجموعة يوم ١٥ أيلول القادم حينما يتقابل فريقنا الأولمبي مع نظيره القطري على ستاد عمان وفي ٢٢ منه يتقابل قطر والعراق في الدوحة ثم الأردن مع العراق في عمان يوم ٢٩ منه.

ويصعد فريق واحد من الفرق الثلاثة الى الدور الثاني من التصفيات الأولمبية.

وكان منتخبنا بدأ مشوار استعداده الطويل قبل اسبوعين بإشراف الجهاز التدريبي الذي يضم عزت حمزة، احمد ابو شيخة، وعدنان مسعود حيث ينتظم غالبية اللاعبين الذين تم اختيارهم ويبلغ عددهم (٥٤) لاعباً من ابرزهم: بدران الشقران، مهند محادين، جمال محمود، علي جمعة، سفيان عبدالله، منير هنطش، امجد أبو اطعيمة، اسماعيل الخطيب، رامي محمد وغيرهم.

المشاركة الأولى من نوعها: ضاحية التربية الى المغرب اليوم

* تتوجه اليوم الأربعاء الى المغرب بعثة منتخب وزارة التربية والتعليم لاختراق الضاحية وذلك للمشاركة بسباق العدو الريفي والذي سيقام في مراكش بمشاركة دول: المغرب، الأردن، فلسطين، لبنان، قطر، السعودية، موريتانيا، تونس، الصومال.

ويترأس الفريق السيد محمد سعد الشنطي ويضم المدرب عزت زعرور واللاعبين: علي العدوان، عماد عبدربه، عاطف سالم، احمد أبو هويدي، ابراهيم عيد، اسماعيل يوسف واللاعبات: أمل المطري، ليانا ابو مدين، حليمة عبدالقادر، عفاف سلامة.

** خبر اليوم **

*أشارت مصادر بالاتحاد السوري لكرة القدم الى النية تتجه لتوقف منتخب شباب سورية في العاصمة عمان لتقيم لحد أو يومين وهو في طريقه الى العاصمة القطرية الدوحة للمشاركة بنهائيات كأس العالم للشباب بكرة القدم والتي ستقام خلال النصف الثاني من نيسان.

المصادر ذاتها أشارت ايضاً الى عزم اتحاد الكرة السوري لمفاتحة اتحادنا لإقامة مباراة ودية مع منتخبنا الأولمبي الذي بدأ تدريباته الفعلية قبل اكثر من عشرة أيام.

خبر الغد

** أبدى نادي الرمثا رغبته في زيارة الضفة الغربية ومنطقة الحكم الذاتي في غزة واريحا ولقاء ابرز الأندية فيها وذلك خلال أيار القادم.

جاء ذلك على لسان مصدر مطلع بنادي الرمثا طلب عدم ذكر اسمه.. وأضاف بأن الرمثا يفكر بجدية في تلبية دعوة رسمية كان تلقاها من نادي غزة رداً للزيارة التي قام بها نادي غزة الى الرمثا قبل اكثر من عام وشارك ببطولة الرمثا العربية الثانية لكرة القدم.. وأضاف المصدر ان اتصالات مكثفة ستشهدها الأيام المقبلة بين ادارة الناديين الشقيقين.

منتخب المبارزة في البطولة العربية

أول فريق أردني يلعب في الكويت!!

المنتخب الأردني للمبارزة اول فريق الى الكويت

* ينتظر أن تتوجه اليوم – الأربعاء الى الكويت بعثة فريقنا الوطني للمبارزة وذلك للمشاركة في البطولة العربية الخامسة والتي ستبدأ يوم غد الخميس وتستمر حتى الخامس من نيسان بمشاركة (١٠) دول عربية.

وبذل الاتحادان الأردني والكويتي جهوداً كبيرة لتذليل عقبات مشاركة فريقنا في هذه البطولة عبر القنوات الرسمية حيث ينتظر أن تكون السفارة الكويتية في عمان منحت لاعبي منتخبنا تأشيرة الدخول الى الكويت ليكون أول فريق أردني يلعب في الكويت منذ احداث الخليج (٩٠).

ويذكر أن الكويت كانت حجبت منح وفد رسمي من اللجنة الأولمبية الأردنية تأشيرة الدخول للمشاركة باجتماعات المجلس الأولمبي الآسيوي العام الماضي برئاسة وزير الشباب.

يتوجه اليوم - الأربعاء الى الضفة الغربية:

الوحدات يحشد نجومه .. للقاء جمهوره

فريق شباب الخليل

* حشد الوحدات كل نجومه للقاء جمهوره في مدن الضفة الغربية ومنطقة سلطة الحكم الذاتي حيث تتوجه بعثة بطل الدوري لكرة القدم لعام (٩٤) اليوم الأربعاء الى مدينة الخليل ليحل ضيفاً على شباب الخليل أحد اقدم أندية الضفة ومحتكر بطولاتها لعدة سنوات في زيارة تمتد حتى يوم الثاني من نيسان يخوض خلالها الوحدات (٥) مباريات.

وستكون المباراة الأولى بعد غد الجمعة أمام مستضيفه نادي شباب الخليل على ملعب الحسين بن علي في وسط المدينة حيث ينتظر ان يحتشد اكثر من (١٥) الف متفرج لمتابعة اللقاء الأول الذي يجمع الفرق الأردنية والفلسطينية منذ (٢٧) عاماً وقد شمل الرئيس ياسر عرفات المباراة برعايته لكنه سوف ينتدب الدكتور عزمي الشعيبي وزير الشباب في السلطة الوطنية الفلسطينية.

ووفقاً للجدول الزمني لمباريات الوحدات التي سيخوضها في الضفة ومنطقة الحكم الذاتي والذي افصح عنه السيد رجب شاهين رئيس نادي شباب الخليل فسوف تكون وفق التالي:

– الجمعة الوحدات + شباب الخليل.
– الأحد ٤/٢ الوحدات + اريحا.
– الثلاثاء ٤/٤ الوحدات + نابلس.
– الجمعة ٤/٧ الوحدات + غزة.
– الأحد ٤/٩ الوحدات + القدس.

وسوف يحضر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مباراة الوحدات امام منتخب نجوم غزة والتي ستقام في الملعب البلدي حيث تمتد زيارة الوحدات الى غزة يومين ويقابل خلالها الرئيس ياسر عرفات حيث سيقدم له السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات هدية تذكارية هي عبارة عن سيف ذهبي ودرع النادي.

وينتظر أن يلعب ابراهيم سعدية نجم الوحدات "المعتق" بصفوف نادي شباب الخليل الذي وجه دعوة شخصية له بينما سيقود الوحدات كوكبة نجومه وفي مقدمتهم جهاد عبدالمنعم، هشام عبدالمنعم، يوسف العموري، منير هنطش، جمال محمود، سفيان عبدالله، علي جمعة وغيرهم..

الهلال السعودي يلعب في الأردن

* أكدت مصادر موثوقة بنادي الوحدات أن ادارة النادي تعتزم توجيه الدعوة الرسمية لفريق نادي الهلال السعودي لكرة القدم للمشاركة ببطولة الوحدات العربية السابعة والتي ستقام في عمان خلال الفترة من ١٥–٢٨ آب القادم. وإذا قدّر لفريق الهلال المشاركة فسيكون أول فريق سعودي يشارك في بطولة الوحدات.

التنافس يحتدم على المقاعد الإدارية السبت القادم

سمارة الرئيس الأزلي لنادي الرمثا

* أضحى من المؤكد أن يبقى السيد عبدالحليم سمارة الرئيس الأزلي لنادي الرمثا وذلك حينما تجدد الهيئة العامة للنادي الثقة به من جديد خلال انعقادها في الخامسة من مساء السبت المقبل (الأول من نيسان) ليحتفظ بالرئاسة لدورة جديدة تمتد من الأول من نيسان (٩٧) ليمضي نحو ربع قرن على كرسي الرئاسة لأحد أبرز أندية الكرة في الأردن.

ويسعى سمارة لاستقطاب وجوه جديدة للمجلس الجديد من خلال تأييده لعدد من المرشحين الذين تجاوز عددهم (١٥) مرشحاً يتنافسون على المقاعد الإدارية الثمانية ومن أبرزهم السادة: حسن الصنناوي، عبدالغفور الداود، عبدالكريم الدرابسة، صالح العرسان، سمير عبدالرزاق وجميعهم سبق له العمل بإدارة النادي ومن الوجوه الجديدة.. محمد سعد ابداحة، محمد خلف المصري، عدنان طنش، فهمي الغزايزة.

وينتظر أن تناقش ادارة النادي التقرير المالي بصورة مفصلة خاصة فيما يتعلق بالديون المتراكمة والتي انخفضت الى نحو (٧) الاف دينار بعد أن بلغت نحو (٣٦) الف دينار قبل نحو عام واحد.

طالب اعفاءه من العقوبات المالية والإدارية

الرمثا يستدرج اتحاد الكرة لمصلحة ودية

الرمثا – النداء

* نجح الرمثا باستدراج اتحاد كرة القدم لمصلحة ودية. بفضل استجابة الدكتور ممدوح العبادي أمين عمان الكبرى ونائب رئيس اتحاد كرة القدم لدعوة من صديقه سلطي سمارة احد الأعضاء البارزين بنادي الرمثا حيث زار العبادي الرمثا والتقى مع السيد عبدالحليم سمارة رئيس النادي بحضور أعضاء مجلس الإدارة واستدرج الرمثا نائب رئيس اتحاد كرة القدم للحديث عن الخلافات التي نشبت بين الرمثا واتحاد الكرة على خلفية مباراة الرمثا مع الوحدات والتي حددت مصير بطولة الدوري ومباراة الرمثا مع الفيصلي والتي حددت ايضاً مصير بطولة الكأس.. مثلما وعد د. العبادي بدراسة طلب الرمثا بإعفائه من العقوبات المالية التي تبلغ ١٤٨٠ ديناراً واعفاء اللاعبين بلال اللحام ويعقوب بشابشة ومنصور الغرايزة من عقوبة الايقاف لمدة (٧) مباريات والاكتفاء بعقوبة اداري الفريق عبدالغفور الداود لمدة عام.

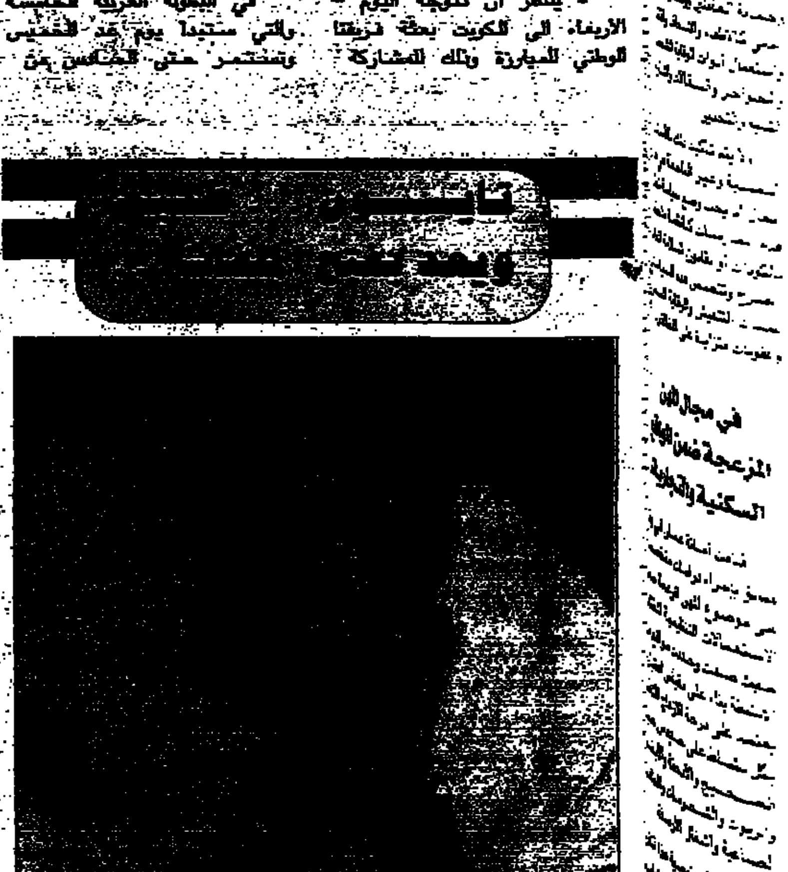
وبعد نقاش امتد لأكثر من ساعة لبى الجميع دعوة العشاء التي وجهها عضو الهيئة العامة لنادي الرمثا السيد سلطي سمارة.

ورافق نائب رئيس اتحاد الكرة في هذه الزيارة السيد فهد البياري أمين صندوق اتحاد الكرة والسيد محمد حمدان رئيس نادي القادسية وكلاهما من كبار موظفي امانة عمان الكبرى.

استراليا تستعد لأولمبيادها ... بالذهب

* أطلت الاسترالية ميلندا غاينسفورد بطولة العالم لألعاب القوى لكي تبرز استعدادات دولتها لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠ بالذهب حين استغلت غياب أبطال العالم الفعليين فاستحقت المركز الأول بسباق ٢٠٠ متر لتسعد بالميدالية الذهبية لبلدها التي تطرق أم الألعاب الرياضية ببداية قوية خاصة وأن مسابقات العاب القوى بالدورات الأولمبية متعددة وكثيرة للغاية مما يجعلها تنافس على المراكز الثلاثة الأولى بحصد الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية.

الاسترالية ميلندا تودع ابتسامتها قبل لحظات من تتويجها



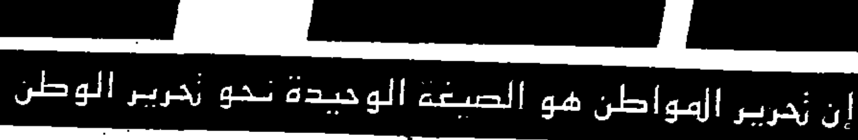
واخيراً استنشق بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون هواء الحرية بعد أن قضى في سجن انديانا بوليس ثلاث سنوات بتهمة الاغتصاب.

تايسون المتبسم توقف اثناء توقفه عند احد المساجد للاداء.

مستشاره الروحي محمد صديق بالكشف عن مخططات كثيرة يحويه في المستقبل وقدم شكره الجزيل لكل الذين ساعدوه اثناء محنته.

ويذكر ان تايسون قد اعتنق الاسلام وتحول الى داعية.





اسبوعية سياسية عربية | العدد الثاني | ١٢ صفحة | السعر ٥٠ فلس | الاربعاء ٢٩ آذار ١٩٩٥



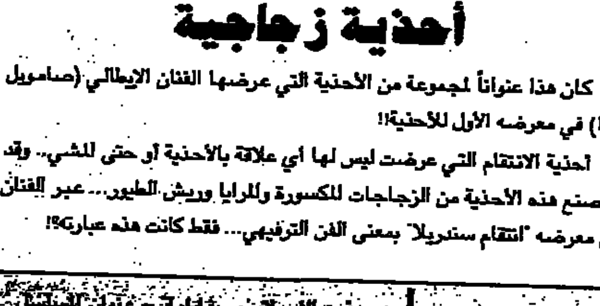
همسات

يقتلني الشوق

تابيت من أنت
لست فتى احلامي
ولست نجماً سينمائياً على
صورته أبوح بالغرام
ولست طيف فارس يأتي على
حصانه من عالم الأوهام
نابيت
من أنت؟
أنت الذي أسندت ظهري
في وجوه العسكر
أنت الذي يغازل منديلك
المعطر
عصبت في الزنار جرحي
واطفأت على جبيني الحرائق
فصرت فيك أقوى
وصرت فيك أكبر
وانني مشتاقة
يقتلني الشوق الى
عينيك
***
للقدس صلباني
وجلق شاهدي
وتهلل الفسطاط
راح وجاءوا
ودمي على الأردن
ورد ذابل
فمتى يبل الظامئين الماء
عمان قابلتي
ومهد طفولتي "سلط"
وحبل السرة الزرقاء

سميح القاسم





أحذية زجاجية

كان هذا عنواناً لمجموعة من الأحذية التي عرضها الفنان الايطالي (صاموويل مازا) في معرضه الأول للأحذية!!

أحذية الانتقام التي عرضت ليس لها أي علاقة بالأحذية أو حتى للمشي.. وقد تم صنع هذه الأحذية من الزجاجات المكسورة والمرايا وريش الطيور... عبر الفنان عن معرضه "انتقام سندريلا" بمعنى الفن الترفيهي... فقط كانت هذه عبارته؟!

من الذي لا يحب فاطمة

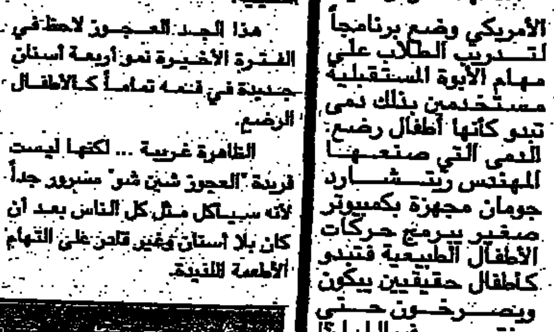
"من الذي لا يحب فاطمة" – عنوان المسلسل الذي اعتذرت عن بطولته الممثلة رغدة ووصفته بأنه نصف بطولة لنصف نجمة، رغدة طالبت القائم ببطولة مسلسل (بيت العسس) ولكن قطاع الانتاج اعتذر لأن الممثلة ولأن عبدالعزيز مستقوم بالبطولة.

مهام الأبوة.. لكن بالكمبيوتر؟!

معهد كارمل هايت الأمريكي وضع برنامجاً لتدريب الطلاب على مهام الأبوة المستقبلية مستخدمين بذلك دمى تبدو كأنها أطفال رضع. الدمى التي صنعها المهندس ريتشارد جومان مجهزة بكمبيوتر صغير يبرمج حركات الأطفال الطبيعية فتبدو كأطفال حقيقيين يبكون ويصرخون حتى منتصف الليل؟!







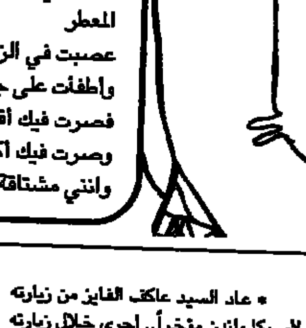
"شين شو" عجوز عمره تسعون عاماً يعيش في مقاطعة جيانسكو الصينية.

هذا الجد العجوز لاحظ في الفترة الأخيرة نمو أربعة أسنان جديدة في فمه تماماً كالأطفال الرضع.

الظاهرة غريبة ... لكنها ليست فريدة "العجوز شين شو" مسرور جداً لأنه سيأكل مثل كل الناس بعد أن كان بلا أسنان وغير قادر على التهام الأطعمة اللذيذة.



مجتمع النداء



* عاد السيد عاكف الفايز من زيارته لامريكا ولندن مؤخراً.. اجرى خلال زيارته فحوصات طبية للإطمئنان، وصحته تمام.. أبوفيصل رئيس حزب الوطن يتابع تفاصيل التحضير للجريدة بكل اهتمام.

* يقوم المهندس بهجت المجالي رئيس التحرير المسؤول / أمين عام حزب الوطن بجولات مكوكية كان آخرها الشقيقة سوريا.. واذا عرفنا ان أبا شديد رئيس جمعية البريدج الأردنية وان الاردن يستضيف بطولة جمعيات البريدج التي تشارك فيها ٢٠ دولة اسيوية وافريقية في الفترة الواقعة ما بين ٢٢ نيسان – ٣ ايار عرفنا السبب.

* يترأس المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب وفدنا المشارك في المؤتمر الثالث والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي في مدريد ويضم الوفد في عضويته العين سالم مساعدة والنائبين د. محمد عضوب الزبن ود. عبدالله النسور، والسيد حكم خير أمين عام مجلس الأمة والسيد فايز الشوابكة.

* رعى السيد سمير الحباشنة وزير الثقافة ورشة عمل في مجال الاعلام والاتصال السكاني في مركز الأميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في الكرك.

* تسعة من نوابنا توجهوا الى المانيا وبلجيكا وفرنسا تلبية لدعوة من مؤسسة كونراد اديناور، ويضم الوفد السادة: عبدالهادي المجالي، عبدالله العكايلة، فوزي الطعيمة، هاشم الدباس، توفيق كريشان، منير صوبر، محمد الحنيطي، خليل حدادين، سليمان السعد.

* باشر الدكتور عزت جرادات عمله أميناً عاماً لوزارة التربية والتعليم.. مبروك.

* قدم الدكتور اسعد عبدالرحمن محاضرة القاها في مقر حزب اليقظة حول مستقبل العلاقة الأردنية الفلسطينية استعرض فيها معطيات المستجدات الأخيرة.

* عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سليمان النجاب مرّ بعمان مغادراً الى الضفة ... بالسلامة أبوفراس.

* الشاعر جريس سماوي يعكف على اصدار ديوان شعره الأول.

* مؤسسة عبدالحميد شومان أقامت حفل استقبال على شرف المفكر المعروف سمير أمين ألقى فيها الدكتور أسعد عبدالرحمن كلمة ترحيبية بضيف الأردن.

* رباح مهنا أحد قياديي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الأراضي المحتلة قام بزيارة الى الأردن للمشاركة في ندوة كندا والشرق الأوسط التي اقامها مركز الأردن الجديد للدراسات.

* باشر الدكتور عوني كرومي المخرج المسرحي وأستاذ المسرح في كلية الفنون جامعة اليرموك عمله بعد أن اجريت له عملية جراحية في القلب، في مدينة الحسين الطبية.

* أجرى السيد حسن السعد عملية جراحية تكللت بالنجاح الحمد لله على السلامة.

* رزقت السيدة أميرة عثامنة مديرة مدرسة المنصورة الثانوية للبنات وزوجها السيد بدر بدوي بمولود ذكر أسمياه احمد الف مبروك.

* رزق السيد بسام عكروش وزوجته رويدة بطفل جميل اسمياه عكروش.. تهانينا.

* تحتفل الطفلة فاطمة عدنان بعيد ميلادها الرابع يوم الخميس عيد ميلاد سعيد.

* يحتفل الشقيقان يعقوب ولحمد درويش بدر مع والديهما بقدوم الغالية ميس ...مبروك.

* رزق السيد هشام القاضي وزوجته باسمة بمولود ذكر اسمياه ليث... مبروك.

* تحتفل الآنسة لينا الزعبي بعيد ميلادها.. عمر مديد.

فلاش باك

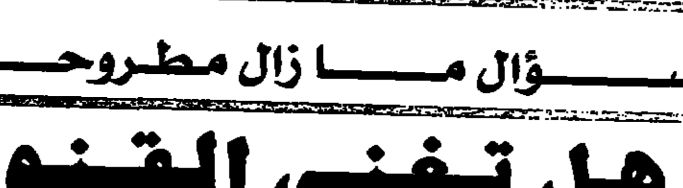
فنانة عراقية.. في القاهرة

القاهرة – (١١) اغسطس (آب) ١٩٤٧. وصلت الى القاهرة يوم أمس الفنانة العراقية المشهورة (نجية ابراهيم) لاحياء بعض الحفلات الفنية في مصر.

وقد وصلت الفنانة العراقية على الباخرة نفسها التي كانت تقل ملك العراق الى الاسكندرية والمعروف أن (نجية) من أبرز الفنانات في العراق.



تصوير: بشير الحجة



* هل تغني القنوات الثقافية عن القراءة؟

يقول "جويس كيري" الكاتب الايرلندي في مقدمة روايته (مستر جونسون): "وهكذا يجب الا يوحي بأن القراءة فعل سلبي، فهي على العكس من ذلك عمل يشمل الخلق، أو اعادة الخلق على أرفع المستويات وهي بدورها فن من الفنون ويجب أن تكون كذلك. القراءة إذن فن خاص بين الكاتب والقارئ، ماذا تعني القراءة وهل يغني عنها شيء آخر؟

خولة ابراهيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق) كانت نداء الوحي الأول لصاحب الرسالة المحمدية عليه الصلاة والسلام. وتلعثم النبي الكريم وتصبب عرقاً وكان في حيرة من أمره، كيف يقرأ وهو الأمي، وكان فعل القراءة بالنسبة له أن يحفظ الآيات الكريمة وينقلها الى قومه، وهكذا بدأت الرسالة السامية بفعل (اقرأ).

ولا حاجة بعد ذلك الى الحديث في موضوع أهمية القراءة فهي أساس العلم الذي قامت عليه نهضة البشرية، وكانت أرقى مراحل ازدهار الدولة الاسلامية في عصر المأمون الذي كان يزن الكتاب ذهباً. وانتقلت حضارات العالم فوق الكرة الأرضية ومن زمان الى آخر بواسطة الكتب.

توجهنا بسؤال واحد الى عدد من الناس: هو ماذا تعني القراءة وهل يمكن الاستغناء عنها؟

يقول المحاسب طارق الغول: لا يغنيني عن القراءة شيء قد لا أقرأ كثيراً ولكنني لا أنقطع عنها بالمرة.

وتقول أريج عوض التي تعمل مساعدة صيدلي: انا أقرأ قراءات سريعة احرص على متابعة الجريدة اليومية والموضوعات الطبية والقضايا الاجتماعية.

وتشير الطالبة سماح محمود الى ان القراءة مهمة "انا أزور معرض الكتاب السنوي باستمرار وأشتري كتباً في التاريخ لا ادعي انني اقرأها جميعاً ولكن التفكير في القراءة يراودني باستمرار وأبحث في كتب الأدب عن القصائد وما يفيدني في دروس اللغة العربية، هذا يتيح لي مجالاً للاطلاع وجمع المعلومات.

وتقول السيدة كنده أحمد: ان كثيراً من برامج التلفزيون تقدم معلومات مفيدة للإنسان. وأنا أتصور ان هذا يغني عن القراءة حيث لا يسمح الوقت في العمل وكثرة مشاغل الحياة اليومية للتفرغ ساعات للقراءة.

ونحن نقول ان القراءة ضرورية وهذه الأسئلة لم نوجهها لمجرد أن تكون أسئلة ونريد لها أجوبة، بل العكس مجرد استعراض للآراء كي نؤكد حقيقة أن القراءة لا يغني عنها شيء، وقد يظن البعض أن التلفزيون والإذاعة يقومان بدور البديل وهما يقدمان معلومات سريعة ومباشرة قد تكون مفاتيح تفيد في تكوين معلومات عامة. وآخر التقنيات في تكنولوجيا الاعلام تفيد بأن هناك قنوات ثقافية واشرطة تسجيل تقدم عروضاً للكتب وقراءات للأعمال الأدبية الكلاسيكية فهل هذا يغني أيضاً عن القراءة.

يقول عشاق القراءة: "أن لا بديل عنها، فهي موهبة وعشق وهي نتيجة تبادلية بين الكاتب والقارئ، وشعارهم دائماً":

أعز مكان في الدنا سرج سابح
وخير جليس في الزمان كتاب



النداء
اسبوعية – سياسية – عربية
رئيس التحرير المسؤول: المهندس بهجت دليوان المجالي
مديرة التحرير: سميرة عدنان عوض
العنوان: أم أذينة – شارع الفرات – ص.ب ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ الاردن – هاتف: ٨١٥١٨٢ فاكس: ٨١٢٣٣١
التوزيع: الوكالة الاردنية – للتوزيع هاتف ٦٣٠١٩١
الاشتراك: / ٢٥ دينار للأفراد و٣٥ ديناراً للمؤسسات
الاخراج والطباعة: المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي)